البيان المنطق الفصيح المعرب عما في

هو

امر دال بالوضع

ان الشيطان لكم عدو

امر حال بالوضع فتخذوه عدوا

قرينة

امر له على شئ من غير استعمال فيه

قاعدة كلي امر كل ينطبق على جميع جزئياته

فاعل علامته ا و ر حذف اسمه ضم اسم آخره معتل واو وهم جميع لارده واو

تثنيه لارده الف نصب علامته ا و ر حذف آخره كسر الف ياء جر علامته ا و ر

مفرد لارده كسره غير منصرف ده فتحه تثنيه لارده وهم جمع لارده واو

اسمات ده يا

يا ايها

خاصة الشئ ما يوجد فيه ولا

يوجد في غيره

ان الشيطان عدو فتخذوه

محمد

السلام عليكم والاكرم

الفكى اول الموال كل الموالى اول

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم

الباسى مل مبتدا الدينا

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله

الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

نحو نحو دال كل يا حبيبى

الحمد لله

والتبجيل

حمد في اصطلاح ده فعل ينبئ عن تعظيم المنعم بسبب كونه
منعما سواء كان باللسان او بالجنان او بالاركان

الله اسم للذات مستجمع للصفات

اعوذ به فالمراد معناه الاصلي لا معناه

اعوذ في اللغة عوذ شد دست
ودر اصطلاح الاعوذ ما يوصل
عبارة
الى المطلوب

فائده كلي
امر كلي ينطبق على جميع جزئياته

اسم فاعل عامل اول در كلام آنست كه شرط در آن

مبدأ موصول موصوف ظرف النفي هو الذي

حرف استفهام اي الحاصل

حمد في اللغة هو الوصف بالجميل على جهة التعظيم والتبجيل

حمد في اصطلاح ده فعل ينبئ عن تعظيم المنعم بسبب كونه منعما

سواء كان باللسان او بالجنان او بالاركان

مبحث اما بعد اى مهما يكن من شئ بعد حمد الله
فانى فعلت كذا وكذا فصدا اقتضاب من جهة
انه انتقل من حمد الله والثناء على رسوله الى كلام آخر
من غير رعاية ملايمة بينهما لكنه شبه التخلص
فصدا الى ربطه هذا الكلام بما سبق عليه
وقيل معنى قولهم بعد حمد الله اما بعد فصل الخطاب
قال ابن الاثير والذى اجمع عليه المحققون من علماء البيان
ان فصل الخطاب هو اما بعد لان المتكلم يفتح كلامه
فى كل امر ذى شان بذكر الله تعالى وتحميده فاذا اراد
ان يخرج منه الى الغرض المسوق اليه الكلام فصل
بينه وبين ذكر الله بقوله اما بعد
واعلم ان قرأة النحو واجب شرعا لانه يتوقف عليه الواجب وكل ما
يتوقف عليه الواجب فهو واجب فهو واجب ينتج ان قرأة النحو واجب
الخ

شرح عوامل من نفسه

قوله تعالى ان الله برئ من المشركين ورسوله ورسوله عطف على المنوى
فى برئ اى برئ هو ورسوله او على محل ان اسمها وخبرها
بالنصب عطفا على اسم ان وبالجر على الجوار ويحكى ان اعرابيا سمع رجلا
يقرأها فقال ان كان الله برئا من رسوله فانا منه برئ فبلغه الرجل
الى عمر رضى الله عنه فحكى الاعرابى قرأته فعندها امر عمر بتعلم العربية

تغير شئ فى اول السطر ابقى

BOLCAR
ISLAMIC ACADEMY

اتفقوا على انه في التسمية مضمر لان قول بسم الله جار ومجرور وظرف فلا بد من المتعلق واختلفوا في محل الاضمار قال بعضهم تقديره ابتداء بسم الله او ابتدائي بسم الله وقال المحققون تقديم ما حقه التأخير يفيد الحصر والتقدير بسم الله ابتدأ لان المفعول اذا قدم على الفعل يفيد الحصر والاختصاص الا ترى قولنا اياك نعبد واياك نستعين وقوله الرحمن الرحيم هما اسمان مشتقان من الرحمة الا ان الاول حاصل اللفظ اي لا يطلق على غير الله تعالى وعام المعنى اي رحمته وسعت كل شيء دينيته ودنيويته وفيه عموم المعنى والثاني عام اللفظ يطلق على غير الله تعالى وحاصل المعنى اي رحمته العقبى مختصة بالمؤمنين والرزق اجل رحمته في الدنيا يجمع الحيوانات ولا خفاء ان الانسان اخص الحيوانات فتشتمل قوله الرحمن خدايي كه روزي داده است بر مؤمن وكافر والرحيم عام اللفظ اي يطلق على غير الله تعالى وحاصل المعنى اي رحمته في الآخرة لا يكون الا بالمؤمنين قال الله تعالى وكان الله بالمؤمنين رحيما والعفو من جلائل رحمته ومعناه بخشيدن فسر بقوله بخشايش بر گناهكاران راد راخ

كذا في شرح فقه الكبرى

والبيان المنطق الفصيح المرتب
عما في الضمير يعني من اراد ان يخبر عما في
قلبه من المقاصد والاعراض ولم يوضع
اللغة لا يمكن له الاخبار اصلا فيفوت منه
الاعراض عما في الضمير واما من لم يعرف النحو والصرف بان يغلط غلطا فاحشا بان يذكر الفاعل
منصوبا والمفعول مرفوعا او يذكر صيغة الماضي موضع
المستقبل او بالعكس فيفوت منه اصل العرض والاعراض
اذا لم يعرف اللغة واما ان يغلط غلطا يسيرا كالادغام
والقلب وكالتوحيد والتذكير والتعريف والتاخير مثلا فيفوت
من فصاحة المنطق خاص

وفي قوله سلما ذكر ملزوم والارادة للازم وهو الواسطة ... وفي قوله الى ذروة حقايق القرآن
تشبيه بليغ حقايق القرآن كذروة صعب الوصول اليها او استعارة تخييلية حقايق القرآن كالابل في صعب
الوصول الى المطالب والمقاصد ... وفي قوله برتقي ذكر سبب وارادة مسبب وهو الوصول
في المقاصد ... الآل على ثلثة اقسام آل اعلى وهو البيت وآل اوسط وهو الصحابة
وآل ادنى وهو كل تقي ونقي القضاة بالتشديد خصي الكلب القصاة بالتخفيف جمع قاض وهو
تغيير غلط مصرح ... الفرقان مصدر بمعنى الفاعل وهو فارق بين الحلال الحرام وبين الحق والباطل
القضاة بالتشديد جمع قاض وكثير
من العوام يقولون ملك القضاة بالتشديد
وهو غلط فاحش بل ملك القضاة بالتخفيف
لان القضاة بالتشديد خصي الكلب فليه
قضية بفتح القاف فضم الفا بعد قلب الياء الفا
ثم بينهما ... المرصعة

الابتداء على ضربين ابتداء حقيقي وابتداء عرفي في ابتداء حقيقي نحو بسم الله الرحمن الرحيم وابتداء عرفي نحو الحمد لله رب العالمين ... وللمصنف في اوائل الكتاب سبعة اشياء ثلثة واجبة فالبواقي مستحبة اما الثلثة التي يجب للبسملة والحمدلة والتصلية على الرسول والبواقي التي مستحبة اسم الكتاب وفنه وتبين الوضع وتعداد الفصول شرح

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعل العربية مفتاح البيان وصيرها آلة يحتبز بها من الخطاء في اللسان وقوم بسببها بسبب علمها العلوم ونور ابتدى يعني حسن استعارة تبعية وقوم اي مستقيم في المعنى المنطق الذي هو ميزان الانسان وحيا بها سلما يرتقي بها الى ذروة حقايق القرآن والصلوة والسلام على خير الانام محمد الوفاق وعلى آله واصحابه برزة السادة اهل الايمان وبعد حيقول العبد الغني العابد الغافل الكامل افضل الفاضلين اشرف المحققين المولى المعظم الامام الاعظم الجامع بين المعقول والمنقول حاوي الاصول والفروع مبين الحلال والحرام المصون بعناية رب العالمين ملك القضاة والحكام جمال الملة

والدين محمد بن صدر الحاج شمس الدين عبد الغني
الاردبيلي عفا الله عنه ومتع الله المسلمين بطول بقائه
وادام دولته بحق خالقه لما رايت مختصر الامام الهمام
علامة العالم استاذ ائمة بني آدم جار الله العلامة قدس الله
روحه العزيز اعني انموذجه في النحو قليل اللفظ كثير المعنى
صغير الحجم عزير النحو مرغوبا للمبتدئين وغيرهم مطلوبا
للسالك سبيل حيره ولم يكن له شرح يليق فاصله ويلقى
اليه مقاصله وقلت اريد تلميذه للمبتدئين
من اصحابنا المنخرطين في سلك احبابنا الاسماعيلية عيني الزمان
وسرور نفسي الكئيبة علاء الملة والدين احمد بن صدر
الاعاظم رئيس الانام اقضى القضاة والحكام مظهر الحق
الاحكام عماد الملة والدين المفضل الحاشي بلغه الله امانيه
وضاعف في العالمين اقباله اما اردت ان اشرحه شرحا

بغير

12

قوله وادام دولته بحق خالقه والباء للملابسة اي ادام دولته ملتبسة بحق خالقه الذي يتعلق به كل حق ادام دولته متلبسة بحماية ما يتعلق به من الحقوق خالقه الفرائض والمندوبات صدائق

يفيد طالبه ويفيض اليه مطالبه بحيث لا اتخطى من
تحليل لفظه خطا كثيرة ولا اتجاوز عن تنقيح معناه
الا مسافة يسيرة وارجو ان اكتب الفاظ المتن
بتمامها من اول كتبه الشرح الى اتمامها حتى تكون كالتزيادة
للمتعلمين على التعريف وتغنيهم عن نسخ لغبت بها ايدي
الجماعة بالتحرير واسئل من الله ان يعينني على الاتمام
ويجعله فائدة الى دار السلام فانه المستعان وعليه التكلان
قال الكلمة مفرد اقول قبل الشروع في المقصود لابد من
تقديم المقدمة وهي هذه اعلم ان طالب كل شيء ينبغي ان
يتصور اولا ذلك الشيء بوجه ما لان المجهول من جميع الوجوه
لا يمكن طلبه ينبغي ايضا ان يتصور الغرض من مطلوبه لانه
ان لم يتصوره اولا لا يكون سعيه بشاشا فطالب النحو تعلمه ينبغي
ان يتصور اولا ويتصور الغرض منه قبل تعلمه حتى يكون في

المقدمة ما يتوقف عليه الشيء فشروع

علم بأصول يعرف بها احوال اواخر الكلم اعرابا وبناء
النحو علم بأصول تعرف بها احوال اواخر الكلم اعرابا وبناء
والغرض منه معرفة الاعراب والاعراب لا يوجد الا فيما
يقع في التركيب الاسنادي الذي لا يوجد الا في الكلام
والكلام انما يتركب من الكلمتين فلذلك جرت عادتهم
في ترتيب الكتب النحوية بتقديم الكلمة والكلام على سائر الاشياء
وتقديم الكلمة على الكلام لانها جزؤه كما عرفت والشيء انما
يعرف بعد معرفة اجزائه **قوله** الكلمة مفرد تقديره
الكلمة لفظ موضوع لمعنى مفرد فخرج باللفظ غيره كالخط
والعقد والاشارة والنصب وبالموضوع المهمل كديز وبير
وبالمفرد المركب كخمسة عشر وانما قلنا ان المهمل يخرج
بقيد الموضوع لان الموضوع لا يكون الا لمعنى والمهمل
لا معنى له وانما حددنا قولنا هو موضوع للدلالة قوله مفرد

ISLAMIC ACADEMY

على ان المفرد لا يوصف به في اصطلاح النحويين الا
اللفظ الموضوع قال وهي اما اسم كرجل واما فعل كضرب
واما حرف كقد اقول يعني ان اقسام الكلمة ضمن حصر تحتي في
هذه الثلثة لانها ان دلت بنفسها على معنى غير مقترن

متن
اعلم ان حرف نحو الذي لا يدل على
معناه في نفسه كقد فان معناه
التحقيق والتقريب ولا يعلم ذلك
الا بعد انضمامها الى الكلمة
آخر معناه

ويحتمل ان يكون مشتقا من اعرب الرجل حجته اذا بينها والاعراب يبين
المعاني لانك اذا قلت ما احسن زيد فلو لم يعرب لم يعلم منه متعجبا ام نافيا
ام مستفهما فاذا نصبت زيدا تبين ان المراد منه التعجب واذا رفعته
علم ان المراد منه نفي الحسن عنه واذا جررته مع رفع احسن ظهر ان المراد
منه الاستفهام
افتتاح شرح مصباح في علمي النحو والصرف

هذا ما احسن زيدا
وما احسن زيدٌ ومعناه النفي
وما احسن زيدٍ ومعناه الاستفهام
فان معنى الاول شيء احسن زيدا ومعنى الثاني الى بعضه
وما صار زيد ذا احسن وصار بمعنى انتقل من اخلاق زيد حسن منها
الى اخلاق زيد واي خلقا من اخلاق زيد حسن منها

ما ما ما ما ما ما ما ما ما ما
صور ما تجر بالحروف وترفع بالابتداء موصولة تامة ناقصة شرطية استفهامية

علم النحو علم باصول تعرف بها احوال اواخر الكلم اعرابا وبناء
والغرض منه معرفة الاعراب والاعراب لا يوجد الا فيما

قال قلت من واضع هذا العلم قلت الواضع لهذا العلم
هو الله تعالى والمعلم للناس اولا هو امير المؤمنين علي بن ابي طالب كرم الله
وجهه وقد روي ان بنت ابي الاسود الدؤلي قالت ما احسن السماء
فوضع احسن حيث رأيت نجومها واحسن انوارها في الليلة الظلماء
فظن ارادت الاستفهام فقال اردت التعجب فقال ابو الاسود
ينبغي لك ان تقول بما احسن السماء بنصب احسن فقالت ما سبب
ذلك قال هكذا علمني علي كرم الله وجهه حاشية دباجة المصباح
المسمى بالحمدية

150

علم بحال البصرة فنقول النحو في اللغة القصد وفي عرف النحاة
النحو علم باصول تعرف بها احوال اواخر الكلم اعرابا وبناء
والغرض منه معرفة الاعراب والاعراب لا يوجد الا فيما

لا معنى له وانما حدث قولنا موضوع للدلالة قوله موضوع

على ان المفرد لا يوصف به في اصطلاح النحويين الا
اللفظ الموضوع قال وهي اما اسم كرجل واما فعل كضرب
واما حرف كقد اقول يعني ان اقسام الكلمة منحصرة في
هذه الثلثة لانها ان دلت بنفسها على معنى غير مقترن
باحد الازمنة الثلثة اعني الماضي والحال والاستقبال
فهو الاسم كرجل فانه يدل بنفسه على ذات غير مقترن باحد
الازمنة الثلثة وان دلت بنفسها على معنى مقترن به
فهو الفعل مثل ضرب فانه يدل بنفسه على معنى مقترن بزمان
الماضي وان لم تدل بنفسها على معنى فهو الحرف كقد فانه
لا يدل على معنى بنفسه بل بواسطة غيره نحو قد قام قال
الكلام هو لفظ اما من اسمين اسند احدهما الى الاخر
نحو زيد قائم واما من فعل واسم نحو ضرب زيد
ويسمى كلاما وجملة اقول لما بين الكلمة واراد ان يبين الكلام

متن
اعلم ان حرف نحو الذي لا يدل على
معناه في نفسه كقد فان معناه
التحقيق والتقريب ولا يعلم ذلك
الا بعد انضمامه الى الكلمة
اخر معناه

فقوله مؤلف احتراز عن المفرد مثل زيد وقوله اما
من اسمين واما من فعل واسم احتراز عن المؤلف
من فعلين نحو ضرب ضرب او فعل وحرف نحو قد ضرب
او من حرفين نحو قد قد او من حرف واسم نحو ما زيد
وقوله اسند احدهما الى الآخر احتراز عن المؤلف من اسمين
لم يسند احدهما الى الآخر نحو غلام زيد وخمسة عشر فان
كل ذلك لا يكون كلاما واما من فعل واسم تقديره واما
من فعل واسم اسند ذلك الفعل الى ذلك الاسم وانما لم
يذكره صريحا لان قوله اسند احدهما الى الآخر يدل
على وجوب الاسناد بينهما لان الاسناد نسبة احد الجزئين
الى الآخر ليفيد المخاطب فائدة يصح السكوت عليها وقوله
بعد الاسم هو ما صح الحديث عنه يدل على ان الاسناد
انما يكون للفعل الى الاسم فقوله زيد قائم مؤلف من

جملة وقوله

مفعول

من

ISLAMIC ACADEMY

16

اسمين اسند احدهما وهو قائم الى الآخر وذلك زيد وقولك
ضرب زيد مؤلف من فعل واسم اسند الفعل الى الاسم وكل
واحد منهما يسمى كلاما وجملة **قال باب** الاسم هو ما صح
الحديث عنه ودخله حرف الجر واضيف وعرف وتنون **اقول**
لما فرغ من تقسيم الكلمة والكلام شرع مباحث اقسامها
وقدم الاسم على الفعل والحرف لانه اصل وهما فرعان اذ
هو لا يحتاج اليهما في تأليف الكلام وهما يحتاجان اليه
فيه وقوله باب تقديره هذا باب الاسم في اللغة ظاهر
وفي الاصطلاح هو ما صح الحديث عنه يعني يجوز ان
يخبر عنه نحو خرج موسى فان موسى قد اخبر عنه بالخروج
ودخله حرف الجر يعني يجوز ان يدخله حرف الجر نحو مررت
بعيسى فان عيسى قد دخله الباء وهو حرف الجر واضيف
يعني يجوز ان يضاف الى غيره نحو غلام زيد فان الغلام اضيف

ISLAMIC ACADEMY

الى الكاف وحرف يعني بجوز ان يدخله الالف واللام نحو

الرجل ونون يعني بجوز ان يدخله التنوين نحو زيد وعمرو
جميع هذه من خواص الاسم لا يوجد شيء منها
في الفعل ولا في الحرف واما الاخبار عنه فلان الفعل خبر
فلا يخبر عنه والحرف لا يكون خبرا ولا مخبرا عنه واما

حرف الجر فلانه الجر علامة المخبر عنه وقد قلنا ان الفعل
او الحرف لا يخبر عنهما واما الاضافة فلانه الغرض منها
اما التعريف والتخصيص والتخفيف كما سيجيء والفعل
والحرف لا يصلحان شيأ من ذلك واما الالف واللام فلان
الغرض من دخولهما تعريف المخبر عنه وقد ذكرنا انهما
لا يخبر عنهما واما التنوين فلانها علامة تمام مدخولها
والفعل والحرف لا يتمان الا بالغير اما الفعل فبالفاعل
واما الحرف فبما تعلق قال واضافة اسم الجنس العلم

المؤلف

المعرب وتوابعه المبني المثنى المجموع المعرفة والنكرة المذكر

المؤنث المصغر المنسوب اسماء العدد الاسماء المتصلة بالـ

اقسام الا

ل اسم

كرجل

ول غيره

ف آخره

والباقي

ب بسابقه

ل الثاني

ني وابن

فعالا

وقوله

وخواص الاسم اما لفظي او معنوي اما اللفظي فعشرة ثلثة

واثنان في وسطه وخمسة في آخره واما الثلثة فاوله

الالف واللام والتعريف وحرف النداء وحرف الجر واما الاثنان

وسطه التاء التكثير والتصغير واما خمسة التي في آخره

النسبة ونون الجمع وتاء التأنيث وما عدا ذلك فهي

علامة معنوية كالاسناد والاضافة سيدي

وقوله اسم الجنس جاز اطلاقه على محلين مختلفين بالمعنى

المشترك بينهما كرجل فانه يطلق على زيد وعمر اخرى

بالمعنى المشترك بينهما وقليد كا

وهو

وقوله والمسلمون مبني وهو مان يبدي آخره الف او ياء مفتوحة

ما قبلها ونونه مكسورة عوضا عن الحركة والتنوين

قوله كرجل فانه رجل موضوع لمن له رجولية

فيدخل فيه كل من صدق عليه هذا المفهوم على

على سبيل البدل هو وضع واحد

وما يشبهه كرجل والثاني

العلم وهو ما يدل على

معين

BOHRA ISLAMIC ACADEMY

الى الكاف وحرف يعني نحو ان يدخله الالف واللام نحو

الرجل ونون يعني نحو ان يدخله التنوين نحو زيد وعمرو

جميع هذه من خواص الاسم لا يوجد شيء منها

في الفعل

فلا يجيء

حرف الجر

او الحرف

اما التعر

والحرف لا

الغرض م

لا يجيء

والفعل و

واما الحر

المؤلف

18

كان قيل ما الفرق بين اسم الجنس والجنس نحو الماء

يطلق على الكثير والقليل كالماء فانه يطلق على بحر وقطرة

واسم الجنس لا يطلق على الكثير بل يطلق على واحد من

الجميع على سبيل البدل كرجل سيرى

وانما قال بوضع واحد ليدخل فيه الاعلام المشتركة مثل

زيد اذا سمي به ثلثة رجال مثلا فانه وان كان متعدد

كثيرة

وقد يجيء لكن ليس بوضع

اسم الجنس هو اسم متناول عند الاطلاق لفرد

معين كزيد وكل فرد يشبه ذلك الفرد في الحقيقة التي

هي قدر مشترك بين الافراد بوضع واحد على سبيل

البدل نحو رجل في جاءني رجل فانه متناول في هذه الاطلاق

لزيد وكل فرد يشبه ذلك الفرد في الرجولية على سبيل البدل

بوضع واحد

190

المعرب وتوابعه المبني المثنى المجموع المعرفة والنكرة المذكر

المؤنث المصغر المنسوب اسماء العدد الاسماء المتصلة بالا

فعال اقول الاصناف بمعنى الاقسام يعني انّ اقسام الا

المذكورة في هذا الكتاب منحصرة في خمسة عشر الاول اسم

الجنس وهو ما يدل على شيء بحسب معين وما يشبهه كرجل

والثاني العلم وهو ما يدل على شيء بحسب معين ولا يتناول غيره

بوضع واحد كزيد والثالث المعرب وهو ما اختلف آخره

باختلاف العوامل لفظاً كزيد او تقديراً كالمقصور والرابع

التوابع يعني توابع المعرب وهي كل ثاني معرب باعراب سابقه

من جهة واحدة كالعالم في زيد العالم قائم والخامس المبني

وهو الذي يلزم آخره حركة لا بعامل نحو كم وحيث وأين

وهو لاء والسادس المثنى وهو ما زيد في آخره الف او ياء مفتوحة

وما قبلها ونون مكسورة عوضاً عن الحركة والتنوين

ISLAMIC ACADEMY

نحو جاءني مسلمان ورأيت مسلمين ومررت بمسلمين والسابع الجموع
وهو ما دل على آحاد يدل على احدها واحده كزيدين ورجال
وهندات والثامن المعرفة وهي ما دل على شيء معين نحو انا
وانت والتاسع النكرة وهو ما دل على شيء غير معين كغلام
والعاشر المذكر وهو ما خلا آخره من تاء التانيث والفي التصغير
والمبالغة كرجل والحادي عشر المؤنث وهو ما زيد في
آخره احد حرفين كمرأة وحبلى وحمراء والثاني عشر المصغر
وهو ما ضم اوله وفتح ثانيه وزيد قبل ثالثه ياء ساكنة
كرجيل والثالث عشر المنسوب وهو ما الحق آخره ياء
مشددة تدل على نسبته شيء اليه كبغدادي والرابع عشر
اسماء العدد وهي اسماء تعد بها الاشياء كواحد واثنين
وثلثة والخامس عشر الاسماء المتصلة بالافعال وهي اسماء
فيها معنى الفعل كعلم وعالم وعليم ومعلوم واعلى فرده

الفرق بين المعرفة والعرفان المعرفة اعم من العرفان اذ كل عالم معرفة ولا ينعكس

اذا اريد به ذوم التعين فهو معرفة وان كثر واذا اريد به الحصول فهو نكرة وان قل فهذا ظاهر الفرق بين اسم الجنس والنكرة الفرق بين اسم الجنس والنكرة ان اسم الجنس يبقى بعد التعريف واشتراك ما يبقى

خمسة عشر اصناف الاسم التي يذكر كل واحد منها مع ما يتعلق
به في هذه الكتاب بالترتيب قال اسم الجنس وهو على ضربين
اسم عين كرجل ودراكب واسم معنى كعلم ومفهوم اقول لما
فرغ من تعداد اصناف الاسم مجملة شرع في تعدادها مفصلة
ورجح في التفصيل ترتيبه سمارجح في الاجمال فلاجرم ابتدأ دهنا
بما ابتدأ به هنا كل اعني اسم الجنس الذي هو اول الاصناف
الخمسة عشر وقسم على قسمين اسم عين كرجل وهو ما يقو
بنفسه واسم المعنى كعلم وهو ما يقوم بغيره ثم مثل لكل قسم منهما
بمثالين مشتق وغير مشتق فحصل ذلك اربعة اقسام الاول
اسم عين غير مشتق كرجل والثاني اسم عين مشتق كراكب
والثالث اسم معنى غير مشتق كعلم والرابع اسم معنى مشتق
كمفهوم قال العلم الغالب عليه ان ينقل من اسم جنس كجعفر
وقد ينقل من فعل كيزيد وقد يرتجل كغطفان اقول

ترتجل ح اول وضعه علما من غير ان يكون منقولا

لما فرغ من الصنف الاول شرع في الصنف الثاني اعني
العلم فقال الغالب على العلم ان ينقل عن جنس كجعفر فانه وضع اولا
للنهر الصغير ثم نقل منه وجعل علما لرجل وقد ينقل العلم من
فعل كيزيد فانه في الاصل مضارع زاد فنقل منه وجعل علما
لرجل وقدير تجل العلم اي يجعل في اول وضعه علما من غير ان
ينقل عن شيء كغطفان فانه وضع اولا علما للقبيلة ثم
فالعلم اما منقول كجعفر ويزيد او مرتجل كغطفان والمنقول
اما من مفرد او من مركب والمفرد اما من اسم جنس وهو
الغالب كجعفر واما من فعل ماض كشمر فانه في الاصل
بمعنى جد ثم جعل علما لرجل او مضارع كيزيد او امر كاصبر
بكسر الهمزة فانه في الاصل امر من تعمت على وزن تفر
بمعنى سكت فجعل علما لبئر قال احد سمع صوتا لصاحبه
فيها اصبت وغيرت ضمته الى الكسرة كما غير بناء ما لا الاعراب

العلم الغالب عليه

قوله الغالب محليه ان ينقل آل بمعنى الذى اسم موصول لابد لها من صلة

جملة مشتملة على ضمير عائد اليه مبنى على السكون فى محل جر فعل ماض فى صورة الاسم

هو تحته مستتر مبنى على الفتح مرفوع المحل رفعه بالضمة المحلية عامله لفظى قياسى

فاعل الغالب والضمير راجع الى الموصول غالب صح ما عمل فيه جملة فعليه تركيب

الاسنادى صلة للموصول الموصول فقط مبتداء معرفة تعريفه بالموصولية

لكن اخر متصل مبنى على الكسرة مجرور بالضمة اللفظية عامله معنوى على حرف

جر مبنى على السكون الهاء ضمير بارز مجرور متصل مبنى على الكسر فى محل جر والمجرور

محليه عامله لفظ سماعى جر وربط الجار والمجرور ظرف لغو متعلق بمحذوف الغالب

منصوب المحل نصبه فتحة محليه عامله لفظ قياسى منصوب مفعول به غير صريح لغالب

والضمير الراجع الى العلم ان الناصبه المصدريه الاستقبالية مبنى على السكون

ينقل فعل مضارع مبنى للمفعول منصوب لفظا علامات النصب تبدل الضمة فتحة

عامله لفظ سماعى منصوب باب هو تحته مستتر مبنى على الفتح مرفوع المحل رفعه

ضمة المحليه عامله لفظ قياسى فاعل ينقل والضمير راجع الى العلم ينقل مع ما عمل

فيه جمله فعليه تركيب الاسنادى فى تاويل المفرد مرفوع المحل رفعه ضمة محليه

عامله معنوى وهو الابتداء الصلحى بالفاعل خبر المبتداء المبتداء والخبر جملة اسميه

تركيب اسنادى الى داود **قوله** الغالب عليه آه بمعنى الذى وان ما

ينقل فاعل لقوله الغالب والموصول خبر بمبتداء محذوف وهو لفظة هو تقدير الكلام

العلم الذى عليه يحليه النقل فان اسم الجنس والضمير المستتر يحتاج الى

ان يجاب بانه لابد لهذا العائد الى متعلق المبتداء استغنى عنه العائد اليه

فراجع طيبه ارحد تركيب ٥

BOHRA ISLAMIC ACADEMY

فان قيل لا يدرج النقل من المناسبة فالجواب ان عدم العلم بالمناسبة
لا يستلزم عدم المناسبة لان الناقل من المعنى الاول الثاني تجد
علم المناسبة وان لم نعلم فانه الترجيح بين الغالب والكثير ان كلما
ليس بغالب ثابت وربما قد يكون كثيرا واعتبار اللغة والمرض والجزام فان
الاول غالب والثاني كثير والثالث نادر تلويح ٦٦٦٦

والاعراب في الاسم على ثلثة اوجه الاول ان يكون خبر المبتدا محذوف تقديره
احدها اسم عين والثاني ان يكون بدلا من ضربين بدل البعض من الكل
والثالث ان يكون مفعولا لفعل مقدر تقديره اعني اسم عين مفع

والفرق بين المرتجل والمنقول ان المناسبة بين المنقول والمنقول اليه في
الاول ليس بلازم مثل جعفر فانه موضوع في الاصل للنهر الصغير
ثم نقل عنه الى الرجل بان جعل الاسم ولا مناسبة بينهما بخلاف الثاني
فان المناسبة لازمة بين المنقول والمنقول اليه مثل الصلوة الموضوع
للدعاء المطلق ثم نقل عنه الى الاركان المخصوصة ويكون بينهما مناسبة وهي
الدعاء اي كونها دعاء معان ٦٦٦٦

والمركب إما اسنادي كتأبط شرًا فان معناه في الاصل احد
تحت ابطه شرا فجعل علما لرجل احد تحت ابطه حية او سيفا
او اضافي كعبد الله او غيرهما كبعلبك فان بعلا اسم لصنم وا
والبك مصدر بمعنى الدق فجعل علما البلدة وللعلم قسمة اخرى
وهي انه ان كان فيه مدح او ذم فهو اللقب كمحمود وبلتة والا فان
كان اوله ابا او اما فهو الكنية كابي عمرو ام كلثوم والا فهو الاسم
كجعفر قال المعرب وهو على ضربين منصرف وهو ما يدخله
الرفع والنصب والجر والتنوين وغير منصرف وهو الذي
منع منه الجر والتنوين ويفتح في موضع الجر لخو مررت با
باحمد الا اذا اضيف او عرف باللام فيجر نحو مررت
باحمدكم وبالاحمر اقول لما فرغ من الصنف الثاني شرع
في الصنف الثالث اعني المعرب فنوعه على نوعين
منصرف وغير منصرف فالمنصرف ما يدخله الرفع والنصب

والمركب اما اسنادي كتأبط شرا فان معناه في الاصل احد تحت ابطه الخ
سئلت عنه وقيل ابن ثابت فقالت لا ادري انه عرفه من الحديث وتأبط شرا
اي احد تحت ابطه سيف
19

مدح

والجر والتنوين كزيدٍ في قولنا جاءني زيدٌ ورايت زيدًا ومررت
بزيدٍ وغير المنصرف وهو الذي منع منه الجر والتنوين و
يفتح في موضع الجر لان الجر والفتح اخوان كاحمد في قولنا
مررت باحمدَ بفتح الدال وانما منع منه الجر والتنوين لما
يجيء من بعد ان شاء الله وهو ان غير المنصرف ما
فيه سببان او سبب مكرر من الاسباب التسعة الآتية وكل
واحد من تلك الاسباب فرع للاصل كما ستحقق ان شاء الله
تعالى فيكون في كل غير منصرف فرعيتان فيشبه الفعل من حيث
ان فيه اربعة فرعيتين احديهما احتياجه في تاليف الكلام الى
الاسم كما عرفت والثانية انه مشتق من الاسم والمشتق
فرع المشتق منه فلما شابه الفعل من هاتين الجهتين
ناسب ان يمنع منه اقوى خواص الاسم وهو الجر والتنوين
الا اذا اضيف غير المنصرف الى شيء او عرف باللام فان

الجر الاضافة

الجر لا يمنع من دخول الاضافة واللام من خواص الاسم
فيقوى بسببهما الاسمية فيه وضعف مشابهة الفعل فيدخله
ما منع منه بسبب قوة تلك المشابهة نحو مررت باحمدكم فان
احمد لما اضيف الى كم كسر داله ونحو مررت بالاحمرفان
احمر لما دخل عليه اللام كسر راؤه قال والاعراب هو اختلاف
آخر الكلمة باختلاف العوامل واختلاف الآخر اما بالحركات
نحو جاءني زيدٌ ورايت زيدًا ومررت بزيدٍ واما بالحروف
وذلك في الاسماء الستة مضافة الى غير ياء المتكلم وهي
ابوه واخوه وحموها وهنوها وفوه ذو مال تقول جاءني
ابوه ورايت اباه ومررت بابيه وكذلك الباقي اقول
لما بين المعرب اراد ان يبين ما سبب به يصير المعرب معربًا
اعني الاعراب وهو اختلاف آخر الكلمة اسمًا كانت او فعلًا
باختلاف العوامل فيها فاحترز بالآخر عن الاول والوسط

برهانه

BOLGAR ISLAMIC ACADEMY

فان اختلافهما لا يسمى اعرابا كزيد وزيدٍ ورجل ورجلٍ ولا اختلافهما
باختلاف العوامل عن اختلاف الآخر لا بالعوامل نحو من
ضرب ومن الضارب وانما اختص الاعراب باختلاف
الآخر لان اختلاف الاول والوسط دليل على نوع الكلمة
فلا يصير دليلا لشيء آخر واختلاف آخر الكلمة اما بالحركات
كاختلاف آخر زيد في جاءني زيدٌ ورأيت زيدًا ومررت
بزيدٍ واما بالحروف وذلك في اربعة مواضع الاول في ستة
اسماء وهي الستة بالواو الاسماء الستة اذا كانت مضافة
الى غير ياء المتكلم وتلك الاسماء أبوه وأخوه وحموها
وفوه وهنوه وذو مال فتقول في بيان اختلافها
بالحروف جاءني أبوه ورأيت أباه ومررت بأبيه فآخر الاب
مختلف ولكن لا بالحركات بل بالحروف اعني الواو في
الرفع والالف في النصب والياء في الجر وكذلك تقول في البواقي

هذه الاسماء بالحروف لانها ثقيلة بسبب تعدد يقتضيه تحقق
معانيها اذا الاب مثلا انما يتصور بعد تصور من له الاب
مع ان في آخرها حرفا فما يصلح ان تكون علامة للاعراب
فلم يبق لها الا الحركة لئلا يزداد الثقل على الثقل وانما
قال مضافة لانها اذا كانت غير مضافة يكون اعرابها
بالحركات لفظا نحو جاءني اب ورايت اباً ومررت باب
وانما قال مضافة الى غير ياء المتكلم لانها اذا اضيفت
الى ياء المتكلم يكون اعرابها بالحركات تقديرا نحو جاءني ابي
ورايت ابي ومررت بابي وفيها قيد ان آخرها الالف
ان تكون مكبرة لانها اذا كانت مصغرة يكون
اعرابها بالحركات لفظا نحو جاءني اُبَيّ ورايت ابيه ومررت بابيه

والثانى ان تكون مفردة لانها ان كانت تثنية يكون اعرابها بالحروف ولكن لا يجيء قابل يبعضها نحو جاءنى ابوان ورأيت ابوين ومررت بابوين وان كانت جمعا يكون اعرابها ايضا بعض الحروف وذلك اذا كانت جمعا مصححا نحو جاءنى ابون ورأيت ابين ومررت بابين واما بتمام الحركات لفظا وذلك اذا كانت جمع تكسير نحو جاءنى آباء ورأيت آباء ومررت بآباء قال وفى كلا مضافا الى مضمر نحو جاءنى كلاهما ورأيت كليهما ومررت بكليهما اقول ما ذكر الموضع الاول من المواضع الاربعة التى فيها الاعراب بالحروف اراد ان يذكر الموضع الثانى وهو كلا المذكور وكذلك كلتا للمؤنث فاعرابهما اذا كانا مضافين الى المضمر يكون اعرابهما بعض الحروف اعنى الالف فى حالة الرفع والياء فى حالتى النصب والجر نحو جاءنى الرجلان كلاهما والمرأتان

كلتاهما

ورأيت الرجلين كليهما والمرأتين كليتهما ومررت بالرجلين
كليهما وبالمرأتين كليتهما واعلم أن كلا وكلتا بالحروف
لانهما يشابهان التثنية من حيث المعنى واللفظ أما المعنى
فظاهر وأما اللفظ فكما أن في آخر التثنية الفا ونونا
في حالة الرفع وياء ونونا في حالتي النصب والجر فكذلك كلا
وكلتا الا انهما لما كانا دائما في الاضافة لم يظهر قط نونهما وا
وانما قال مضافا الى مضمر لانهما اذا اضيفا الى مظهر يكونان اعرا
بهما بالحركات تقديرا نحو جاءني كلا الرجلين وكلتا المرأتين
ورأيت كلا الرجلين وكلتا المرأتين ومررت بكلا الرجلين
الرجلين ومررت بكلتا المرأتين فالا في التثنية والجمع
والجمع الصحيح نحو جاءني مسلمان وجاءني مسلمون ورأيت
مسلمين ومسلمين ومررت بمسلمين ومسلمين اقول
تمام بين الموضع الثاني من المواضع الاربعة شرع

المظهر

في بيان الموضع الثالث والرابع وهما التثنية والجمع
المصحح فان اعرابهما ايضا بالحروف ولكن بعضها اعني
بالالف في رفع التثنية وبالواو في رفع الجمع وبالياء
في نصبهما وجرهما نحو جائني مسلمان ومسلمون ورأيت
مسلمين ومسلمين ومررت بمسلمين ومسلمين
واما اعرب التثنية والجمع المصحح بالحروف لانهما فرعان
للمفرد والاعراب بالحروف فرع الاعراب بالحركة وقد
اعرب بعض المفردات بالحرف كالاسماء الستة
فلو لم يعربا ايضا لزم للفرع مزية على الاصل
وانما جعل اعرابهما ببعض الحروف لان احرف الاعراب
ثلثة الواو والياء والالف وما اشبهها في التثنية
والجمع ستة رفعهما ونصبهما وجرهما فيلزم التوزيع
بالضرورة واما اختص الالف برفع التثنية والواو

برفع الجمع لان الف في تثنية الافعال والواو في جمعها
علامتان للمرفوع اعني الفاعل نحو ضربا واضربا ويضربا
وضربوا واضربوا ويضربون فجعلتا في تثنية الاسماء و
جمعها علامتين للرفع ايضا لتناسب الاسماء الافعال وجعل
جرها بالياء لانهما اختان وحمل النصب على الجر لانهما
اخوان ثم فتح ما قبل الياء وكسر النون في التثنية و
فتحت في الجمع للفرق بينهما واغا قيد الجمع بالصحيح احترازا
احترازا عن الجمع المكسر فان اعرابه لا يكون بالحروف بل بالحركات
وسنبين معنى الصحيح والمكسر وقت بيانهما انشاء الله
تعالى قال ومالا يظهر الاعراب في لفظه فتقديره محله
كعصا وسعدى والقاضي في حالتي الرفع والجر اقول
المعرب قسمان قسم يظهر اعرابه في اللفظ وقسم لا
يظهر فيه الاعراب والمعنى بما ذكر القسم الاول اراد

ان يذكر القسم الثاني فقال وما لا يظهر الاعراب الخ اى
المعرب الذى لا يظهر اعرابه فى لفظه قدر فى محله اى حكم بان
فيه اعرابا مقدرا سواء كان آخره الفا منقلبة عن لام
الفعل كعصا فان اصله عصو فقلب الواو الفا فصار
عصا او الفا للتانيث كسعدى او ياء ما قبلها كسرة كا
لقاضى فتقول هذه عصا بالتنوين وسعدى والقاضى
بالسكون ورايت عصا وسعدى والقاضى بالفتح ومررت
بالياء بلا تنوين بعصا وسعدى والقاضى فلا يظهر الاعراب فى اللفظة
عصا وسعدى فى حالة الرفع والنصب والجر لان آخرها
الف وهى لا تقبل الحركة ابدا واما القاضى فلا يظهر اعرابه
لفظا فى الرفع والجر لثقل الضمة والكسرة على الياء واما النصب
فيظهر لخفته ولذلك قال فى حالتى الرفع والجر والاصل
ان المعرب اما ان يدخل الحركات الثلث لفظا كزيد او

فهذه عشرة اقسام

من اقسام العشرة

الاول ان يجد الحركات في اللفظ نحو زيد

والثاني ان يدخله بعض الحركات لفظا كما هذا

والثالث ان يجد على التقدير نحو جاءني غلام

والرابع بعض الحركات جاءني سعدى

والخامس ان يدخله الحركات الثلثة لفظا كالاسماء الستة نحو جاءني ابوه آه

والسادس ان يدخله الحروف الثلثة تقديرا في الاسماء الستة

والسابع ان يدخله بعض الحروف لفظا كالتثنية والجمع

والثامن بعضها تقديرا كالجمع المصحح الى ياء المتكلم نحو مسلمي

والتاسع بعضها تقديرا

والعاشر بعض تقديرا ان يكون هذه المذكورة ملفوظا

مسلمون اسم فاعل مرفوع
لفظا جمع مصحح
الرفع بالواو الغظية
علامة معنوى وهو الابتداء
محلى بالفاعل فهو مبتدأ نحن
ثم ترتفع على الضم مرفوع محلا جمع
مسلمات اسم فاعل مؤنث مرفوع محلا
الرفع بالالف اللغظية علامة معنوى
وهو الابتداء ملحق بالفاعل خبر المبتدأ تحته
مستتر على الضم مرفوع محلا لتشتمل حالة الرفع
بالالف المحلية عاملة لفظى

نحن ضمير بارز مرفوع منفصل مبنى على الضم
مرفوع محلا جمع مصحح حالة الرفع بالواو
المحلية مبتدأ معرفة تقديرية بالاضمارية
رفع ضمة محلية عاملة معنوى وهو الابتداء
ملحق بالفاعل

نحن ضمير بارز مرفوع منفصل مبنى على الضم
مرفوع محلا لتشتمل حالة الرفع بالالف
المحلية مبتدأ معرفة تقديرية بالاضمارية
عاملة معنوى وهو الابتداء ملحق بالفاعل

نحن ضمير بارز مرفوع منفصل مبنى على الضم
مرفوع محلا جمع مصحح حالة الرفع بالفتحة المحلية مبتدأ معرفة
تقديرية بالاضمارية رفع فتحة محلية عاملة معنوى وهو
الابتداء ملحق بالفاعل

BOLGAR ISLAMIC ACADEMY

او تقديرا كعصا واما ان يدخله بعض الحركات الثلثة لفظا كاحمد
او تقديرا كمسعد واما ان يدخله الحركات الثلثة بعضها
لفظا وبعضها تقديرا كالقاضي واما ان يدخل الحروف الثلثة
لفظا كاسماء الستة او تقديرا وهو غير موجود واما ان
يدخله بعض الحروف الثلثة لفظا كالتثنية والجمع وكلها ويدخل
في كلها الالف حالة الرفع والياء حالة الجر والنصب ولا يدخل الواو
او تقديرا وهو غير موجود ايضا واما ان يدخله بعض الحروف
الثلث بعضها لفظا وبعضها تقديرا كالجمع المصحح المضاف الى
ياء المتكلم نحو مسلمي اصله مسلمون ثم اضيف الى ياء المتكلم فصار
مسلمون ثم اجتمعت الواو والياء وسبقت احديهما بالسكون
فقلبت الواو ياء ثم ادغمت الياء في الياء فصار مسلمي ثم
كسر ما قبل الياء فصار مسلمي فهذه عشرة اقسام
قسمان منها متفقان في كلام العرب والباقية قد حرفت

BOLGHA ISLAMIC ACADEMY

امثلها قال واسباب منع الصرف تسعة العلمية والتا
نيث ووزن الفعل والوصف والعدل والجمع والتركيب
والعجمة والالف والنون المضارعتان لالفي التانيث

اقول الاصل في الاسماء ان يكون منصرفة معربة
بتمام الحركات اللفظية حتى تدل كل حركة منها على ما هي دليلا
عليه اعني الرفع على الفاعلية والنصب على المفعولية والجر
على الاضافية والمصير كما ذكر ما يقتضي العدول عن الاعراب
بالحركات اللفظية الى الاعراب بالحركات التقديرية او بالحروف
او ان يذكر ما يقتضي العدول عن الانصراف الى عدم الا
نصراف اعني اسباب منع الصرف وهي تسعة العلمية كزينب
والتانيث كطلحة ووزن الفعل كاحمد والوصف كاحمر
والعدل كعمر والجمع كمساجد والتركيب كبعلبك والعجمة كابراهيم
والالف والنون المضارعتان اي المشابهتان لالفي التانيث

ويكون الاسم مشتملا على
علامة التانيث وهي التا والف
المقصورة والممدودة فيحصل
العدل كون الاسم مخرجا عن
صيغته الاصلية مثل ثلاث عن
ثالث ثالث
الوصف كون الاسم دالا على
ذات مبهمة ما عهد مع بعض
صفاتها مثل احمر
التركيب صيرورة الكلمتين
او الكلمة واحدة مخرجة
عن صيغة مثل رجل وفرس
والفعل جريانه على الفعل مشتق
والمشتق منه والمشتق
منه
العجمة عدم دلالة اللفظ على معنى في شيء من لغاته
تعريبه وادخاله في لغته بوضع واحد
تعجيمه كون الاسم هجاء وصفة غير العربية مثل ابراهيم

واحدة

واو مثناه على

الجمع كون الاسم والياء آحاد يدل على احدها
واحدة مثل رجال

38

اعنى المقصورة والممدودة نحو حبلى وحمراء كعثمان
قال متى اجتمع فى الاسم سببان منها او تكرر او احدهم ينصرف
الا اذا كان على ثلثة احرف ساكن الوسط كنوح ولوط
فان فيه مذهبين احدهما الصرف لخفته وعدم الصرف
لحصول السببين فيه اقول لما عدد اسباب منع الصرف
اراد ان يذكر شرائطها فقال متى اجتمع فى الاسم
سببان منها اى من الاسباب التسعة او تكرر
واحد كالجمع والتانيث فان كلا منها مكرر بالى
بالحقيقة لم ينصرف ذلك الاسم اى يكون غير منصرف
فيمنع من الجر والتنوين الا اذا كان يعنى الاسم الذى
كان على ثلثة احرف ساكن الوسط كنوح ولوط فان
ذلك الاسم مذهبين احدهما الصرف لخفته فان الاسم
انما يصير غير منصرف بسبب الثقل الحاصل من السببين

الثاني الساكن الوسط في غاية الخفة فلا يؤثر
فيه ثقل السببين والمذهب الثاني انه غير منصرف
لحصول السببين فيه وانما صارت الاسباب مانعة
من الصرف لان الاسم بسببها يشبه الفعل في الغرجة
كما ذكرنا فان كلا من هذه الاسباب فرع للاصل
العلمية للتنكير والتانيث للتذكير ووزن الفعل لوزن
الاسم والوصف للموصوف والعدل للمعدول عنه والجمع
للواحد والتركيب للمفرد والعجمة للعربية والالف وا
لنون مدخول لهما وانما احتيج في منع الصرف الى سببين
او تكرر واحد منها لئلا يلزم منع الصرف المخالف
للاصل في اكثر الاسماء فان اكثر الاسماء مشابهة
للفعل في سبب واحد من تلك الاسباب وانما شكل
الثلاثي الذي فيه من هذه الاسباب بنوع ولوط احترازا

من الثلاثي

هذه الثلاثي الساكن الوسط الذي يكون فيه ثلثة من
الاسباب فانه لاينصرف البتة كماه وجورا ذها علمان
لبلدتين وفيهما العجمة والتانيث المعنوي قال وكل
علم لاينصرف عند النكرة في الغالب اول لما فرغ من
ذكر الاسباب التي تمنع الصرف وما يتعلق بها اراد ان
يشير الى قاعدة تفيد كل فائدة وهي ان غير العلمية من
الاسباب لايزول عن الاسم بالكلية البتة واما
العلمية فقد يزول بقصد النكرة الى العموم في ذلك الاسم
نحو رب احمد كريم لقيته ورب ينظر فان لم تكن العلمية
في ذلك الاسم سببا لمنع الصرف لايغير منصرفا بزوالها
كمساجد اذا جعل علما ثم نكر وان كانت العلمية سببا
لمنع الصرف ينصرف ذلك الاسم بالتنكير في الغالب
نحو احمد لان الاسم كما انه لاينصرف بعروض العلمية

ينصرف كبزى والرباب وانما قال في الغالب احترازا عن نحو
احمر فانه غير منصرف لوزن الفعل والوصف فان
جعل علما لا ينصرف ايضا لوزن الفعل والعلمية وح
لا يعتبر وصفيته لانها تفنى بالعلمية واذا نكر لا يصير
منصرفا بل يبقى غير منصرف كذلك لان الوصفية الزائلة
بالعلمية قد تعود بزوال العلمية هذا عند سيبويه والاخفش
ينصرف قال المرفوعات على ضربين اصل وملحق به
فالاصل هو الفاعل على نوعين مظهر كضرب زيد
ومضمر كضربت وزيد ضرب اقول لما كان الصنف الثالث
من اصناف الاسم وهو المعرب على ثلثة اقسام الفي
مرفوعا ومنصوبا ومجرورا وكان لكل قسم منها افراد
متعددة اراد المصنف ان يذكر تلك الافراد على وجه يقتضيه
الوضع فقدم المرفوعات على المنصوبات والمجرورات

لان

42

لان المرفوع اصل وهما فرعان اذ الكلام يتم بالمرفوع
وحده دون المنصوب والمجرور يقال قام زيد وزيد قائم
ولا يقال زيدا وبزيد او غلام زيد والمرفوعات تحلى
مرتبين اصل وملحق به فالاصل هو الفاعل لانه عامله
فعل حقيقي غالبا وعامل باقي المرفوعات ليس كذلك
والفعل الحقيقي اصل في العمل فمعموله ايضا يكون اصلا
بالقياس الى معمول غيره وانما جعل الفاعل مرفوعا
والمفعول منصوبا والمضاف اليه مجرورا لان الرفع اعني
الضم اثقل الحركات والفاعل اقل المعمولات فاعطي
الثقيل للقليل والنصب اعني الفتحة اخف الحركات والمفعول
اكثر المعمولات فاعطي الخفيف الكثير فبقي الجر اعني الكسرة
للمضاف اليه او نقول الكسرة لما لم تبلغ مرتبة الضمة
في الثقل ولا مرتبة الفتحة في الخفة والمضاف اليه لا يبلغ ايضا

فيقال

BOLGHAR ISLAMIC ACADEMY

مرتبة الفاعل في القلة ولا مرتبة المفعول في الكثرة خلاف
للمضاف اليه ان اعطى الكثرة اياه والفاعل عند المصنف اسم اسند اليه
ما تقدمه من الفعل او شبهه وهو على ضربين مظهر كضرب
زيد فان زيدا اسم اسند اليه فعل متقدم عليه وهو ضرب
ومضمر وهو على نوعين بارز كضربت فان التاء ضمير بارز
اسند اليه فعل وهو ضرب ومستتر كزيد ضرب فان في ضرب
ضميرا مستترا اسند اليه فعل وهو ضرب والمراد بشبه الفعل
الاسماء المتصلة بالافعال اعني المصدر واسم الفاعل
والمفعول والصفة المشبهة وافعل التفضيل نحو اريد
ضاربا علامه عمرا فان علاما اسم اسند اليه شبه الفعل وهو ضارب
وسيجيء مباحث كل واحد عن ان شاء الله تعالى

قال والملحق به نحو اضرب المبتداء وخبره اقول
كما ذكر الاصل في المرجوحات اراد ان يذكر الملحق

بالاصل

بالاصل وما يتعلق به والملحق بالاصل خمسة اضرب
الضرب الاول المبتدأ وخبره وهما عند المصنف اسمان
مجردان عن العوامل اللفظية للاسناد كزيد قائم فانهما
اسمان مجردان عن العوامل اللفظية لاسناد الاسم
احدهما وهو قائم الى الآخر وهو زيد فالمسند اليه اعني
زيدا يسمى مبتدأ والمسند به اعني قائما يسمى خبرا قال
وحق المبتدأ ان يكون معرفة وقد يجئ نكرة ان اشرا اهر
ذا ناب اقول وحق المبتدأ ان يكون معرفة لانه محكوم
عليه والشيء لا يحكم عليه الا بعد معرفته وقد يجئ المبتدأ
نكرة قريبة من المعرفة نحو ان شرا اهر ذا ناب فان شرا
نكرة قريبة من المعرفة لانه في معنى ما اهر ذا ناب الا شر
فشر بالحقيقة فاعل والفاعل النكرة يقرب من المعرفة
بتقدم الفعل عليه قال وحق الخبر ان يكون نكرة وقد يجيئ

وقد يكون المبتدأ نكرة
اذا افاد فائدة مثل
تمرتان افضل من
تمرة

معرفتين نحو الله الهنا ومحمد نبينا اقول وحق الخبر ان
يكون نكرة لانه محكوم به والمحكوم به ينبغي ان يكون نكرة
لانه ان كان معرفة كان معلوما للمخاطب فلا يكون فيه فائدة
وقد يجيء ان يعني المبتدا والخبر معرفتين نحو الله الهنا
ومحمد نبينا فالمقدم من الاسمين في المثالين يكون
مبتدا والمؤخر خبرا قال والخبر على ضربين مفرد
نحو زيد قائم وجملة وهي على اربعة اضرب فعلية
نحو زيد ذهب ابوه واسمية نحو محمد اخوه ذاهب
وشرطية نحو زيد ان تكرمه يكرمك وظرفية نحو خالد امامك
اصاحك وبشر من الكرام اقول والخبر على ضربين
الاول مفرد اي غير جملة سواء كان مشتقا غير
مضاف نحو زيد ضارب او مشتقا مضافا نحو زيد ضارب

الحكم

او كان

او كان جامدا غير مضاف نحو زيد غلام او جامدا مضافا
نحو زيد غلام ملك والثاني جملة والجملة على اربعة اقسام
فعلية اي يكون جزؤها الاول فعلا نحو زيد ذهب
ابوه فان ذهب ابوه جملة فعلية خبر لزيد واسمية
اي يكون جزؤها الاول اسما نحو عمرو اخوه ذاهب
فان اخوه ذاهب جملة اسمية خبر لعمرو وشرطية اي
يكون اولها حرف شرط نحو زيد ان تكرمه يكرمك
فان ان تكرمه يكرمك جملة شرطية خبر لزيد
وظرفية اي يكون اولها ظرفا او بمنزلة الظرف لفعل
معقد نحو خالد امامك فان امامك ظرف لفعل معقد
وهو حصل والجملة خبر لخالد ونحو بشر من الكرام
بمنزلة الظرف لفعل معقد وهو حصل ايضا والجملة
خبر لبشر قال ولا بد في الجملة من ضمير يرجع

فان من الكرام

ISLAMIC ACADEMY

الى المبتداء الا اذا كان معلوما نحو البر الكر بستين
درهما اقول والابد في الجملة الواقعة خبرا للمبتداء
من ضمير يرجع الى المبتداء كما مر في الامثلة المذكورة
لان الجملة مستقلة بنفسها فلو لم يكن فيها ضمير
يربطها بالمبتداء لكانت اجنبية عنه الا اذا كان هذا
الضمير معلوما من سياق الكلام فانه يجوز حذفه من
اللفظ ويقدر في النية نحو البر الكر بستين درهما فان
الكر بستين درهما هي جملة مركبة من المبتداء والخبر
وهي خبر للبر والضمير محذوف والتقدير البر الكر منه
بستين درهما واحذف منه لدلالة سوق الكلام
عليه فان تقديم البر على الكر يدل على ان الكر يكون من البر
فيستغني عن ذكره والكر نوع من المكيال قال
وقد يقدم الخبر على المبتداء نحو منطلق زيد اقول

حق المبتدا ان يكون مقدما على الخبر لانه محكوم عليه وحق
المحكوم عليه التقديم لكن قد يقدم الخبر على المبتدا نحو منه
منطلق زيد فان زيدا مبتدا ومنطلق خبره ومقدم
عليه وانما جاز ذلك التقديم لتوسع في الكلام فانه ربما
يحتاج في الوزن والقافية والسجع الى تقديم بعض اجزاء
الكلام على بعض قال ويجوز حذف احدهما عند الدلالة كما
قال الله تعالى فصبر جميل اقول الاصل في المبتدا والخبر هو
الثبوت لان الحذف خلاف الاصل لكن يجوز حذف احدهما
عند الدلالة اى اذا وجد قرينة تدل على ذلك المحذوف كما
قال الله تعالى فصبر جميل فانه اما خبر لمبتدا محذوف والتقدير
امري صبر جميل او مبتدا لخبر محذوف والتقدير فصبر جميل
اجمل والقرينة هناك وجود فصبر جميل لانه يصلح احد جزئي
الكلام فيدل على ان جزء الآخر محذوف فيبنى عليه قال والاسم

في باب كان نحو كان زيد منطلقا اقول لما فرغ من الضرب
الاول من ضروب الملحق بالاصل شرع في الضرب الثاني
وهو الاسم في باب كان اي المرفوع بالافعال الناقصة
والافعال الناقصة افعال تذكر في باب الفعل وسميت
ناقصة لان فيها نقصانا وذلك لانها افعال لا تتم بفاعلها
بل تحتاج الى اسم تنصبه كما يجيء ويسمى المرفوع اسمها
والمنصوب خبرها فالاسم بمنزلة الفاعل والخبر بمنزلة
المفعول نحو كان زيد منطلقا قال والخبر في باب ان
نحو ان زيدا منطلق اقول الضرب الثالث من ضروب
الملحق بالفاعل وهو الخبر في باب ان اي المرفوع بالحروف
المشبهة بالفعل وهي ستة احرف تذكر في باب الحروف انشاء الله تعالى
تدخل على المبتداء والخبر فتنصب المبتداء ويسمى اسمها وترفع
الخبر ويسمى خبرها قال وحكمه كحكم خبر المبتداء الا في تقديم

الاذا

الا اذا كان ظرفا نحو ان زيدا منطلق ولا تقول ان منطلق
زيدا ولكن تقول ان في الدار زيدا اقول حكم خبر الحروف
المشبهة بالفعل مثل حكم خبر المبتدا من كونه مفردا مشتقا
او غير مشتق مصنا او غير مصنا نحو ان زيدا ضارب وان زيدا
ضاربك وان زيدا غلام وان زيدا غلامك ومن كونه جملة
فعلية نحو ان زيدا ذهب ابوه او اسمية نحو ان عمرا
اخوه ذاهب او شرطية نحو ان زيدا ان تكرمه يكرمك او
ظرفية حقيقة نحو ان خالدا امامك او مجازية نحو ان
بشرا من الكرام ومن كونه مستحقا للضمير اذا كان
جملة كما مر ومن كونه مستغنيا عن ذكر ذلك الضمير اذا
كان معلوما نحو ان البر والكرباس ذرهما ومن
كونه جائز الحذف عند الدلالة نحو ان مالا وان ولدا
اي ان لهم مالا وان لهم ولدا الا في تقديم خبر المبتدا

نحو

اي الا في تقديم

BOLUM ISLAMIC ACADEMY

على المبتدأ فانه جائز وتقديم خبر في باب ان محل
غير جائز لان هذه الحروف انما تعمل بمشابهتها الفعل كما
سيجيء ان شاء الله تعالى فيكون عملها اخر عن العمل الفعل ومرفوع
الفعل مقدم على منصوبه فلو قدم مرفوع هذه الحروف
ايضا لم يبق الفرق بين عمل الاصل وعمل الفرع الا اذا كان
الخبر ظرفا فانه يجوز تقديمه على الاسم لان رفع الظرف
لا يظهر في اللفظ ولان في الظروف اتساعا ليس في غيرها
فتقول في مثال ذلك ان زيدا منطلق ولا تقول ان منطلق
زيدا بتقديم الخبر الغير الظرف ولكن تقول ان في الدار
زيدا بتقديم الخبر الظرف قال وخبر لا التي لنفي الجنس
نحو لا رجل افضل منك وقد يحذف الخبر كقولهم لا بأس
اقول الضرب الرابع من ضروب الملحق بالفاعل خبر لا التي
لنفي الجنس اي اسم رفع بها وقيد لا بالتي لنفي الجنس احترازا

عن

من لا التي بمعنى ليس فان خبرها منصوب وقد يجر ما خبر
التي لا التي لنفي الجنس اذا دل عليه قرينة كقول العرب لا باس اي
لا باس عليك قال واسم ما ولا بمعنى ليس نحو ما زيد منطلقا
ولا رجل خيرا منك ولا احد افضل منك اقول الغرض
الخامس من ضروب الملحق بالفعل اسم ما ولا بمعنى
ليس اي المرفوع بهما نحو ما زيد منطلقا ورجل
في ما رجل خيرا منك واحد في لا احد افضل منك وانما عملتا
في ما بمشابهتين لانهما تعملان في المعرفة والنكرة بخلاف لا
فانها لا تعمل الا في النكرة وذلك لانهما انما تعملان لمشابهتهما
بليس وشبه ما اكثر من شبه لا لان ما لنفي الحال مثل
ليس بخلاف لا لانها لنفي الاستقبال فقط قال المفعولات
على ضربين اصل وملحق به فالاصل هو المفعول به وهو على
ستة اضرب المفعول المطلق وهو المصدر نحو ضربت ضربا

وضربت ضربتين وقعدت جلوسا اجمل لما قدم

القسم الاول من اقسام المعرب وهو المرفوعات شرع

في القسم الثاني اعني المنصوبات وانما قدم على المجرورات

لان المنصوبات في الكلام اكثر من المجرورات فيكون المنصوبات

اصلا بالقياس الى المجرورات اولان عامل المنصوبات انما

يكون فعلا غالبا وعامل المجرورات لا يكون الا غير فعل

كما سيجيء وقد علمنا ان الاصل في العمل فعموله ايضا يكون

اصلا والمنصوبات ايضا على ضربين كالمرفوعات اصل

وملحق بالاصل هو المفاعيل لان عواملها افعال حقيقة فالاصل

بخلاف باقي المنصوبات فان عواملها اما حروف

او افعال غير حقيقة والمفاعيل خمسة اضرب الاول المفعول

المطلق وهو المصدر غالبا نحو ضربت ضربا شديدا وهو

للتاكيد اي معناه معنى الفعل بلا زيادة نحو ضربت

ضربة

شربته وضربتين وهذا ان للعدد اى معناها مع العد
الفعل مع زيادة وهى افادة العدد وقد يكون المفعول
المطلق للنوع نحو جلست جلسة بكسر الجيم اى نوعا
من جلوس وانما يذكره لقلته وانما ذكر قوله قعدت جلوسا
ليعلم ان شرط المفعول المطلق موافقة الفعل فى المعنى وان
لم يوافقه فى اللفظ وانما سمى مفعولا له مطلق لانه غير مقيد
بشىء وكقيد المفعول به بالباء والمفعول فيه بفى والمفعول له
باللام والمفعول معه بمع قال والمفعول به نحو من بت
زيدا اقول الضرب الثانى من ضروب المفاعيل المفعول
به ويسمى مفعولا به لوقوع فعل الفاعل عليه نحو حسن بت
زيدا اقال وتنصب المفعول به بفعل مضمر كقولك
للحاج مكة وللرامى الغراطاس اقول وتنصب المفعول به
بفعل مضمر اى مقدر كقولك للحاج مكة وللرامى القرطاس

وقد يكون المفعول المطلق للنوع
ومنه حديث من ما ... زمانه ما ...
يعرف احكام زمانه ما ...
جاهلا ... والحديث ...
شرح ... يد

لم

BOLSHIA ISLAMIC ACADEMY

فان مكة والقوطاس منصوبان بفعل مضمر والتقدير
تريد مكة وتنقب القوطاس واما جر في لدلالة الحال
عليه قال ومنه المنادى المضاف نحو يا عبد الله والمضارع
له نحو خيرا من زيد والنكرة نحو يا راكبا اقول احمارا
فعل المفعول به اما على طريق الجواز كما صرحا واما على
طريق الوجوب وذلك في المنادى المضاف فلذلك قال ومنه المنادى
اي من المنصوب بالمضمر المنادى المضاف نحو يا عبد الله
والمضارع له اي المشابه للمضاف نحو يا خيرا من زيد فان
خيرا لا يتم الا بمن زيد كما ان المضاف لا يتم الا بالمضاف
اليه والنكرة اي غير المعين نحو يا راكبا وكل من
هذه الثلثة منصوب بفعل مضمر اي مقدر لا يجوز
اظهاره لان حرف النداء اعني يا بدل منه ولا يجوز
الجمع بين البدل والمبدل منه والتقدير ادعو عبد الله

ومنه اول مخذوف ما يوسما نفعل
مفعول بطلابه في نصب فيلعوجي
شيئي لا ريك جاهر سنة ريك
اول منادى مضاف يا

وادعوا خيرا من زيد وادعوا راكبا فحذف ادعوا وابدل
منه يا وقال واما المفرد المعرفة فمضموم في اللفظ و
منصوب في المعنى نحو يا زيد ويا رجل اقول المنادى اما
مفرد معرفة او غير مفرد معرفة وغير المفرد المعرفة
فمنصوب في اللفظ والمعنى كما مر واما المفرد المعرفة فهو
مضموم في اللفظ ومنصوب في المعنى نحو يا زيد خان
تقديره ادعو زيدا واما لفظه فمبني على الضم وانما بني
هذا لانه يشبه كاف الخطاب في ادعوك من حيث الافراد
والتعريف وكاف ادعوك يشبه كاف ذاك واياك من وجها
تين الجهتين وكاف ذاك حرف مبني الاصل فمشابهه يكون
مبنيا ايضا فمشابه المشابه مشابه لذلك الشيء فيكون
مبنيا ايضا وانما بني على الحركة فرقا بين البناء اللازم
والعارض وانما بني على الضم ليخالف حركة بناء حركة الاعراب

فانه المنادى المعرب اما منصوب كما مر وامّا
مجرور وذلك اذا دخل عليه لام الجر نحو يا لزيدٍ
يسمى هذه اللام لام الاستغاثة وهذا المنادى
منادى المستغاث وانما اعرب المضاف والمضارع له
والنكرة لاستغاء وجه الشبه اعنى الافراد فى الاولين و
التعريف فى الثالث وانما اعرب المستغاث لان
الغاء عمل حرف الجر غير واقع فى كلام العرب
قال فى صيغة المفردة الرفع والنصب نحو يا زيدُ
الظريفُ والظريفَ وفى المضافة النصب لا غير نحو يا زيد
لا يا صاحب عمرٍ اقول صيغة المنادى المفرد المعرفة
اذا كانت مفردة اى غير مضافة يجوز فيها الرفع والـ
النصب نحو يا زيدُ الظريفُ والظريفَ لان المنادى
المفرد المعرفة مبنى على ما يرفع المعرب اما بناؤه فظاهر

واما واما

واما شبهه بالمعرب فلعروض حركته كحركة المعرب
فباعتبار بنائه يجوز في صفة النصب لان صفة المبني انما
تتبعه في المحل وهو نصب كما ذكرناه وباعتبار شبهه بالمعرب
يجوز الرفع لان صفة المعرب انما تتبعه في اللفظ واما في
صفة
صفة المضافة فانما يجوز فيه النصب لا غير نحو يا زيد صاحب
عمرو لان المنادى المضاف مع قربه من حرف النداء لا يجوز
فيه غير النصب فصفة المضافة تكون كذلك بلحقها بالطريق
الاولى لبعدها منه قال واذا وصف المنادى بابن نظر فيه
فان وقع بين العلمين فتح المنادى تقول يا زيد بن عمرو
والا فالضم نحو يا زيد بن عمرو اى يا رجل ابن زيد اقول واذا
وصف المنادى بلفظ ابن نظر فيه فان وقع الابن بين
العلمين اى يكون قبله وبعده علم فتح المنادى اى بني على الفتح
اختيارا مع جواز الضم تقول يا زيد بن عمرو فان لم يقع بين العلمين

فيضم المنادى اى يبنى على الضم وجوبا وذلك بان لا
يكون بعده محل نحو يا زيد ابن اخى او لا يكون قبله علم
نحو يا رجل ابن زيد او لا يكون قبله ولا بعده محل نحو يا
رجل ابن اخى وانما لم يذكره المصنف لانه يعلم مما ذكره
لان انتفاء العلمية فى احد الطرفين اذا كان موجبا
للتنكير فعلى كلا الطرفين بطريق الاولى وانما فعلوا
ذلك لان وصف المنادى بابن وقع بين العلمين كثير
فى كلام العرب والفتحة خفيفة والكثيرة تستدعى الخفة
ولذلك قيد الوصف بابن واقع بين العلمين فان الوصف
بغير ابن او بابن غير واقع بين العلمين غير كثير
فى كلامهم وحكم بنت كحكم ابن فى ذلك نحو يا هند بنت زيد
ويا هند بنت اخى ويا امرأة بنت زيد ويا امرأة
بنت اخى قال وليس فى ياء يا الرجل الا الرفع اقول

ملا فكرى

ISLAMIC ACADEMY

لما ذكر جواز الرفع والنصب في صيغة المنادى المفرد
المعرفة اذا كانت مفردة اراد ان يذكر ان ايا اذا وقع منادى يكون بخلاف ذلك فان صيغته وان كانت مفردة
لا يجوز فيها الا الرفع خلد لك قال وليس في يا ايها
الرجل الا الرفع يعني في الرجل وذلك لان المقصود بالنداء
هنا هو الرجل الا انهم لما كرهوا الجمع بين حرفي التعريف
اعني اللام وحرف النداء اتوا بلفظة اي لتفصيل بينهما
وجعلوها منادى ثم وصلوا الرجل عليها فاكتنفوها برفعه
وجعلوها صفة لاي قال وقد يحذف حرف
النداء من العلم المضموم والمضاف نحو قوله تعالى يوسف
اعرض عن هذا واستغفري لذنبك اقول لما فرغ من
ذكر حكم حرف النداء اراد ان يشير الى جواز حذف حرف النداء فمثل بمثالين
مثال الاول قوله تعالى يوسف اعرض عن هذا ومثال

BOLOGNA ISLAMIC ACADEMY

الثانى قوله تعه فاطر السموات والارض اى يا يوسف ويا فاطر
السموات وانما جاز الحذف منها لان العلم المضموم كثير الاستعمال
والمضاف قد طال بالاضافة فناسبهما التخفيف وقد يحذف
ايضا من اى ومن كقول الخطيب ايها الناس وقول العباد
من لا يزال محسنا احسن الى والتقدير يا ايها الناس
ويا من لا يزال والمراد بمن هو الله تعه قال ومن
خصائص المنادى الترخيم اذا كان علما غير مضاف ولا
مستغاثا وزايد على ثلثة احرف نحو يا حار ويا هشم
ويا اسم ويا منصور اقول لما ذكر المنادى اراد ان يذكر
بعض خصايصه فقال ومنها الترخيم وهو حذف في آخر المنادى
للتخفيف والمنادى انما يرخم اذا كان علما لانه لو لم يكن
علما لم يعلم انه حذف منه شيء ام لا وشرط ان يكون
غير مضاف لانه لو كان مضافا فاما ان يحذف فيه من آخر
المضاف

المضاف او من آخر المضاف اليه فالاول باطل لان تمام
المضاف بالمضاف اليه فهو كالوسط والثاني كذلك لانه
ليس بآخر المنادى ويشترط ايضا ان يكون زائدا على
ثلثة احرف لان الثلاثي لو رخم لبقي على حرفين وذلك
غير جايز ومثاله يا حارُ يا حارِ يا حارث ويا اسم في يا اسماء
ويا عثم في يا عثمان ويا منص في يا منصور واعلم ان
العلمية والزيادة على ثلثة احرف انما يشترطان في
المنادى الذي لا يكون فيه تاء التانيث واما اذا كان فيه
تاء التانيث فيجوز ترخيمه وان لم يكن علما ولا زائدة على ثلثة
احرف نحو يا حاذ ويا ثُب في نحو حاذة وثبة وانما مثل
بمثالين لان احدهما غير علم الا انه زائد على ثلثة احرف
والآخر غير علم وغير زائد على ثلثة احرف فان ثبة في اللغة
الجماعة فيقال يا ثب اقبل ويعلم من قوله غير مضاف

ان المركب العير الاضافي قد يرحم فيقال يا بعل في بعلبك
ولا يرحم الاستعمال لان تطويل الصوت فيه مطلوب
والحذف ينافيه قال والمفعول فيه وهو الظرف فالزمان
كان ينصب كله نحو اتيته اليوم وبكرة وذات ليلة والمكان
لا ينصب منه الا المبهم نحو قمت امامك ولا بد للمحدود من
في نحو صليت في المسجد اقول الضرب الثالث من
ضروب المفاعيل المفعول فيه وهو الظرف يعني ظرف
الزمان والمكان ويسمى الظرف مفعولا فيه لوقوع
فعل الفاعل فيه فظرف الزمان ينصب كله اي محدوده
يعني معينه نحو اتيته اليوم وصمت نحو اتيته بكرة وذات ليلة
اي ليلة وذات زائدة ويجوز ان تكون بمعنى
صاحبة بهذا اللفظ وهو ليلة وظرف المكان لا ينصب
منه الا المبهم نحو قمت امامك ولا بد لظرف المكان المحدود

أي ذات ساعة هي صاحبة

من في نحو صليت في المسجد فلا يقال صليت المسجد
وانما ينصب الفعل المعين من الزمان دون المكان
لانه يدل على الزمان المعين كضرب فانه دال على الزمان
المعين وهو الماضي ولا يدل على المكان المعين والمكان المبهم
هو الجهات الستة وهي فوق وتحت وامام وخلف ويمين وشمال
والمكان المعين نحو المسجد والدار والسوق قال
المفعول معه الذكور بعد الواو لمصاحبة معمول فعل
لفظا او معنى نحو قولك ما صنعت وابا ك وما شانك
وزيدا ولا بد له من فعل او معناه اقول الضرب الرابع
ضروب المفاعيل المفعول معه وهو ما وقع بعد واو بمعنى
مع دلالتك تسمي بالمفعول معه نحو ما صنعت وابا ك اي
مع ابيك وما شانك وزيدا اي مع زيد ولا بد للمفعول
معه من عامل يعمل فيه وهو اما فعل كالمثال الاول او معنى فعل كالمثال الثاني

فان معنى ما شاء ذلك وزيدا ما تصنع مع زيد فلذلك
مثل بمثالين قال والمفعول له نحو ضربته تاديبا له و
كذلك كل ما كان علة للفعل اقول الضرب الخامس
من ضروب المفاعيل المفعول له وهو ما فعل الفاعل فعله
لاجله ولذلك سمي بالمفعول له نحو ضربته تاديبا له
اى لتاديبه وكذلك كل شيء كان يقع علة للفعل فانه
يكون مفعولا له نحو السمن في قولك جئتك للسمن قال
والملحق به سبعة اضرب الحال وهي بيان هيئة الفاعل
او المفعول به نحو ضربت زيدا قائما اقول لما فرغ من
الاصل في المنصوبات اعني المفاعيل شرع في الملحق
بالاصل وهي سبعة اضرب الاول منها الحال وهي بيان هيئة
الفعل او المفعول به نحو ضربت زيدا قائما فان قائما حال
اما من التاء والمعنى ضربت حال كوني على هيئة القيام او من

زيدا

والمعنى ضربت زيدا احسن
كونه على أحسن القيام صح

زيدٍ واما من الفاعل والمفعول به فما نحو ضربت زيدا
قائمين وانما الحق الحال بالمفعول لانه اشبه الفضلة في كلام كما
المفعول قال وحقها التنكير وحق ذي الحال التعريف فاقول
تقدمت الحال عليه جاز تنكيره نحو جاءني راكبا رجل اقول
وحق الحال ان يكون نكرة لانها لو كانت معرفة لالتبست
بالصفة في مثل ضربت زيدا الراكب وحق ذي الحال ان يكون
معرفة لانه لو كان نكرة لالتبست بها ايضا في مثل ضربت
رجلا قائما فانه تقدمت الحال على ذي الحال جاز تنكير ذي
الحال نحو جاءني راكبا رجل لعدم الالتباس حينئذ فان الصفة
لا تتقدم على الموصوف واعلم انه لابد للحال من عامل قد
اما فعل كما مر او شبه فعل نحو زيد ضارب عمرا واما
او معنى فعل نحو هذا عمرو منطلقا فان معناه اشير الى
عمرو انطلاقا وقد يحذف العامل اذا دل عليه قرينة كقولك

ايما

يا راشدا مهديا

للرجل راشدا مهديا اى اذهب قال والتمييز هو
رفع الابهام عن الجملة نحو قولك طاب زيد نفسا ومن
المفرد فى قولك عندى راقود خلا ومنوان سمنا و
عشرون درهما وملؤه عبدا اقول الضرب الثانى
من ضربى الملحق بالمفعول التمييز وانما الحق به كما مر
فى الحال والتمييز هو رفع الابهام اما عن الجملة نحو قولك
طاب زيد نفسا فان طاب زيد كلام تام لا ابهام فى طرفيه الا ان
نسبة الطيب الى زيد مبهمة فانها تحتمل ان تكون الى زيد
اد الى ما يتعلق به من النفس والعين والقلب او غير ذلك
فنفسا ترفع ذلك الابهام وتميز ما هو المنسوب اليه فى
الحقيقة عن غيره فالمعنى طاب نفس زيد وانما عدل عن
تلك العبارة الى هذه للتاكيد والمبالغة فان ذكر الشيء
مبهما ثم ذكره مفسرا اوقع فى النفوس من ان يفسر اولا

فالتمييز

فالتمييز فعل المتكلم في حقيقة لكن سمي الاسم الذي يرفع
الابهام به تمييزا على المجاز واما عن المفرد والمراد با
لمفرد كل اسم يتم بالتنوين نحو عندي راقود خلا اي دن
طويل الاسفل مقعر الداخل خلا او بنون التثنية نحو
عندي صنوان سمنا او بنون شبه الجمع نحو عندي
عشرون درهما او بالاضافة نحو عندي ملؤه عسلا
اي ملؤ الاناء عسلا فان راقودا وصنوان وعشرون
وملؤه مبهمة يحتمل ان تكون اشياء مختلفة وخلا وسمنا
ودرهما وعسلا ترفع ذلك الابهام وتميز ما هو له
المقصود عن غيره ولا بد للتمييز من عامل يعمل فيه وهو
اما فعل نحو طاب في طابت زيد نفسا واما اسم نحو عشرون
والتمييز لا يتقدم على عامله الاسم بالاتفاق لضعف الاسم
في العمل خلافا لقال درهما عشرون وفي تقديمه على عامله الفعل

ISLAMIC ACADEMY

خلاف فبعضهم جوّزه لقوة الفعل في العمل متمسكا
بقول الشاعر انا بحر ليلى بالغراق خبيرها وما كاد
نفسي بالغراق تطيب فان نفسا قد تقدم على تطيب
والمختار عدم الجواز لان الفعل وان كان قويا في
العمل فان المانع من التقديم عليه موجود وهو ان التمييز
في الحقيقة فاعل كما ذكرنا والفاعل لا يتقدم على الفعل
والجواب عن البيت ان الرواية الفصيحة فيما اورده وما
كاد نفسي بالغراق تطيب على ان تقدم اسم كاد وتطيب خبره

قال والمستثنى بالا بعد كلام موجب نحو ما جاءني
احد الا زيدا او بعد كلام غير موجب نحو ما جاءني احد
الا زيد وان كان الفصيح فيه هو البدل اقول الضرب
الثالث من ضروب الملحق بالمفعول المستثنى وانما الحق
بالمفعول لانه اما فضلة في الكلام او مفعول

في الحقيقة

في الحقيقة سبابي بعيد جدا والمستثنى اما بالا او غير
الا الثاني وهو المستثنى اما بما عدا او بما خلا او ليس
او لا يكون نحو جائني القوم ما عدا زيدا او ما خلا زيدا او
ليس زيدا او لا يكون زيدا وذلك واجب النصب لان هذه الكلمات
افعال ماضية فاعلها مضمر والتقدير ما عداه وما خلاه وليس ولا
يكون بعضهم زيدا واما بغير وسوى وسواء نحو جائني
القوم غير زيد وسوى زيد وسواء زيد وذلك واجب
الجر لانه مضاف اليه واما بحاشا وعدا وخلا ولا سيما
نحو جائني القوم حاشا زيدا وعدا زيدا ولا سيما زيدا وخلا زيدا
وهذا يجوز فيه من انواع الاعراب اما في حاشا وعدا وخلا
فالرفع على الفاعلية بنا على انها افعال لازمة وما بعدها
فاعلها والنصب على المفعولية بنا على انها قد استعملت
متعدية بقال حاشاك وخلاك وعداك اي تجاوزك والجر على انها حروف

ISLAMIC ACADEMY

الجر واما في لاسيما فالرفع بنا على انه مركب من لا وسي وما
وسي بمعنى المثل واصله سوي بسكون الواو فقلبت الواو
ياء واد غمت فيه فصار سيّ فيكون ما بمعنى شيء اضيف اليه سيّ
ويكون زيد مرفوعا على انه خبر لمبتدا محذوف والتقدير لا مثل
شيء هو زيد موجود والنصب على انه لاسيما كلمة واحدة
بمعنى الا فما بعدها مستثنى والجر على ان ما زايدة وسي مضاف
الى زيد والاول اعني المستثنى بالا اما متصل وهو المخرج
من متعدد بالا او منقطع وهو المذكور بعد الاخير مخرج
من متعدد والمتصل اما مقدم على المستثنى منه اعني ذلك
المتعدد او موخر عنه والموخر اما بعد كلام موجب اي غير
منفي او بعد كلام غير موجب اي منفي فهذه اربعة اقسام احدها
المستثنى المتصل الموخر بعد كلام موجب والمستثنى المتصل
الموخر بعد كلام المنفي والمستثنى المتصل المقدم على المستثنى

بعد الكلام المنفي

مثل جاءني القوم الا زيدا

72

المنقطع ثلثة منها واجب النصب وواحد منها يختار نصبه

قوله والمستثنى عطف على قوله والتمييز والتقدير والملحق به

سبعة اضرب الحال والتمييز والمستثنى والمعنى ان المستثنى

المتصل المؤخر بعد كلام موجب نحو جاءني القوم الا زيدًا

يجب نصبه فقوله بالاحتراز عن المستثنى بحاشا

وعدا وخيرها مما يجوز فيه تخيير النصب وقوله بعد كلام موجب

احتراز عن القسم الثاني الذي اشار المصنف اليه بقوله

او بعد كلام غير موجب نحو ما جاءني احد الا زيدًا وفيه بقوله

وان كان الفصيح هو البدل على جواز النصب فيه مع

ان الفصيح هو الرفع على البدلية من احد وانما قلنا ان

المعنى المستثنى المتصل المؤخر لدلالة قوله بقيد هذا

والمستثنى المقدم والمستثنى المنقطع على ذلك وانما لم يجز

الرفع في الاول على البدلية لان المبدل منه في حكم الساقط كما سبجي

ISLAMIC ACADEMY

الحق بالمفعول المجيء بعد الفعل والفاعل كالمفعول
قال الاسم في باب ان نحو ان زيدا منطلق اقول الضرب
الثاني من ضروب الملحق بالمفعول الاسم في باب انّ اي
المنصوب بالحروف المشبهة بالفعل نحو زيدا في ان زيدا
منطلق وانما الحق بالمفعول لانّه كلا من هذه الحروف
متضمنة بمعنى فعل كما سبق فاسماؤها مفاعيل في الحقيقة
قال واسم لا التي لنفي الجنس اذا كان مضافا نحو لا غلام رجل
عندك او مضارعا له نحو لا خيرا منك عندنا اقول الضرب السادس
من ضروب الملحق بالمفعول اسم لا التي لنفي الجنس اذا كان مضافا
فانحو غلام في لا غلام رجل عندك او مضارعا له اي مشابها
للمضاف نحو خيرا في لا خيرا منك عندنا وانما الحق اسم لا
التي لنفي الجنس بالمفعول لانّ لا بمعنى انفي فما بعدها في معنى
المفعول قال واما المفرد ممفتوح نحو لا غلام لكم اقول

اسم لا

اسم لا النفي الجنس انما يكون منصوبا اذا كان مضافا
او مضافا لما هو مضاف واما المفرد اعني غير المضاف فواما
لمضارع له فمفتوح اي يجب ان يبنى على الفتح نحو لا علامَ
لك واما البناء فلانه جواب عن سؤال مقدر كان سائلا
قال هل من علامٍ لي عندك فقيل في جوابه لا علامَ لك
وكان من الواجب ان يقال لا من غلامٍ لك بزيادة من
ليطابق الجواب السؤال ولكنهم حذفوها من الجواب
بقرينة السؤال فتضمنها الجواب واحتاج اليها فاعاد
ما شبه بذلك الحرف واما البناء على الحركة فللفرق بين
البناء اللازم والعارض واما البناء على الفتح فلخفته
وقد يحذف اسم لا اذا كان معلوما نحو لا عليكَ اي
لا بأس عليك قال ولا خبر ما ولا بمعنى ليس وهي اللغة
الحجازية والتميمية ترفعهما على الابتداء اقول العشر السابع

من مذهب الملحق بالمفعول خبر ما ولا بمعنى ليس اى
المنفوب بهما نحو ما زيد منطلقا ولا رجل افضل منك وهى
اى هذه اللغة التميمية رفعهما على الابتدا اى رفع
الاسمين الواقعين بعد ما ولا على ان الاول مبتدا
والثانى خبره ودليل الحجازية قوله تعالى ما هذا بشرا وما
هن امهاتهم ودليل التميمية دخولهما على القبيلتين اعنى
الاسماء والافعال فان العامل يجب ان يختص باحدهما
وانهم لم يعملوا تال واذا تقدم الخبر او انتقض النفى بالا
فالرفع لازم تقول ما منطلق زيد وما زيد الا منطلق
اقول اذا تقدم خبر ما ولا على اسمهما او انتقض نفيهما
بالا اى بطل بان يقع خبرهما بعد الا فالرفع لازم نحو
ما منطلق زيد وما زيد الا منطلق ولا يجوز نصب
منطلق لان ما ولا انما عملتا لمشابهتهما ليس من جهة

اى النفى بما ولا اللغة الحجازية واللغة صح

ما ولا على اسمهما

ISLAMIC ACADEMY

النفي فيبطل عملها بتقديم الخبر لضعفها في العمل وكذا
يبطل بانتقاض نفيها بالا لانتفاء وجه الشبه بينها وبين
ليس حينئذ وكذلك يبطل عمل ما بزيادة إن معها نحو ما
إن زيد منطلق للضعف قال المجرورات على
ضربين مجرور بالإضافة ومجرور بحرف الجر كقولك
غلام زيد وسرت من البصرة الى الكوفة اقول
لما فرغ من القسم الثاني من اقسام العرب وهو
المنصوبات شرع في القسم الثالث اعني المجرورات
فقال ما قال وقوله مجرور بالإضافة مجمل لا يعلم منه
ان العامل في المضاف اليه هو المضاف والحرف الجر
المقدر او كلاهما ولكل قائل قال والاضافة على ضربين
معنوية وهي التي بمعنى اللام او بمعنى من كقولك غلام
زيد وخاتم فضة اقول الاضافة بمعنى اللام وانما تكون

المجرورات هو المجرور وهو
ما اتصل به حرف الجر والمضاف اليه
وهو ثلاثة الاسم والياء
في غير التثنية والجمع المذكر السالم
والفتحة في غير المنصرف
نحو مررت بأحمد
عملها

ومثل
اب زيد
79

ونحو فرس زيد بقر زيد غنم زيد ذرع زيد

اذا لم يكن المضاف اليه من جنس المضاف ولا ظرفا
نحو غلام زيد اى غلام لزيد وبمعنى من وفي انما يكون
اذا كان المضاف اليه من جنس المضاف نحو خاتم فضة
اى خاتم من فضة وثوب قطن اى ثوب من قطن وقد
يكون بمعنى في وذلك اذا كان المضاف اليه ظرفا
المضاف نحو ضرب اليوم اى ضرب في اليوم كقوله بل
مكر الليل والنهار اى بل مكركم في الليل والنهار ولم
يتعرض المصنف لها لعلتها قال ولفظية وهي اضافة
اسم الفاعل الى مفعوله نحو ضارب زيد او الصفة
المشبهة الى فاعلها كقولك حسن الوجه اقول المراد
بالمفعول الذي لو لم يكن مجرورا بالاضافة كان
منصوبا على المفعولية وذلك انما يكون اذا كان اسم
الفاعل حالا او استقبالا

والمراد من الجنس وهو ان
يكون المضاف جزءا من المضاف
اليه كخاتم فضة فان خاتما جزء
من فضة

اى اذا لم يعتبر كون المضاف اليه
صفة او شبيها للمضاف مثل كون
فضة صفة او شبيها للخاتم او
اعتبراه

وان كان المضاف اليه من جنس
المضاف بمعنى من انه يجوز ان
يكون المضاف خبرا للمضاف او
صفة له فهي بمعنى من فان فضة
جنس الخاتم وان يقال الخاتم فضة
او الخاتم من فضة معنى

ان المراد بالمفعول في كلام المصنف
بمعنى اسم الفاعل وجواز ان يكون
بمعنى اسم المفعول ان اريد
بالمفعول ما اضيف اليه
بمعنى على اسم الفاعل
بمعنى اسم الفاعل
ان اريد بالمفعول ما اضيف
اليه اسم الفاعل
ان قلت جنس
البد لكن يجوز
بمعنى الاستمرار
مفيدة للتعريف
اضافة

اسم الفاعل اذا كان بمعنى الحال او الاستقبال يعمل عمل الفعل فيكون المضاف اليه معمولا في الحقيقة فيكون في التقدير منصوبا واذا كان منصوبا فلا يجوز ان يجعل مجرورا في اللفظ والتقدير بل في اللفظ فقط بخلاف الاضافة المعنوية فان المضاف اليه مجرور في اللفظ والتقدير جميعا

نحو زيد ضارب عمرو الآن او غدا فان عمرا هنا لو لم يكن مجرورا بالاضافة لكان منصوبا على المفعولية واما اذا لم يكن عاملا بان كان بمعنى الماضي نحو زيد ضارب عمرو امس فلا يكون الاضافة حينئذ لفظية بل معنوية لان اسم الفاعل لا يعمل النصب اذا كان بمعنى الماضي كما سيجيء ومن الاضافة اللفظية اضافة اسم المفعول الى معموله نحو زيد مضروب الاب كما ذكره المصنف في المفصل قال ولا بد

اي فصل الاضافة المعنوية عن اللفظية

المعنوية من تجريد المضاف عن التعريف اقول ولا بد من ان تكون المضاف في الاضافة المعنوية نكرة لان الغرض منها اما تعريف المضاف وذلك اذا كان المضاف اليه معرفة او تخصيصه وذلك اذا كان المضاف اليه نكرة والمضاف ان كان معرفة فاما ان يضاف الى معرفة او الى نكرة والاول يستلزم اجتماع التعريفين تعريف الذاتي

ولا اضافة المضاف الى المعرفة

والمكتسب من المضاف اليه والثاني يستلزم
التخصيص الاخص بالاعم وهو محال فلا يقال الغلام زيد
ولا الى خاتم فضة ولا الضرب اليوم ولا الغلام رجل
والكوفيون جوزوا ذلك في اسماء العدد نحو الثلاثة الا
ثواب والحسنة الدراهم وهو ضعيف لخروجه عن القياس
واستعمال الفصحاء قال وتقول في اللفظية الضارب
زيد والضارب بزيد والضارب الرجل ولا يجوز
الضارب زيد اقول ما شرط تجريد المضاف عن
التعريف في الاضافة المعنوية اراد به كما انه لا يشترط
في اللفظية لان الغرض هناك التخفيف وهو يحصل
مع تعريف المضاف وتنكيره تقول الضارب بزيد والضارب
زيد لحصول التخفيف فيه بحذف النون وتقول الضارب
الرجل لانه يشبه قولنا الحسن الوجه من
حيث

من حيث ان المضاف في الصورتين صفة معرفة باللام
والمضاف اليه ايضا معرفة باللام ولا يجوز ان يعامل المضاف
زيد لانتفاء الجهة المشابهة مع تحقق التخفيف وانما جاز
الحسن الوجه لان اصله الحسن وجهه فحذف الضمير وجئ
باللام ففيه نوع صفة قال والمعنوية تعرف كل مضاف الى
معرفة الا نحو غير وشبه ومثل تقول مررت برجل مثلك و
غيرك اقول الاضافة المعنوية تجعل كل مضاف الى
المعرفة معرفة نحو غلام زيد فان غلاما قبل الاضافة نكرة
عامة وبعد الاضافة يصير معرفة خاصة الا نحو غير
وشبه ومثل فانها من الاسماء التي توغل في الابهام
فانها لا تصير معرفة بالاضافة الى المعرفة لانها لا تختص
بسببها فانك تقول جاءني رجل غير زيد ولم يعلم ان
من هو غير زيد اي رجل من الرجال والدليل على ان

ISLAMIC ACADEMY

الاسماء لا تصير معرفة بالاضافة الى المعرفة انها تقع
صفة للنكرة مع وجود هذه الاضافة فانك تقول
مررت برجل غيرك ومثلك وشبهك قال وقد يجاز في
المضاف ويقام المضاف اليه مقامه كقوله تعالى واسئل القرية
اقول يجوز ان يحذف المضاف ويقام المضاف
اليه مقامه اى يعرب باعرابه اذا دل عليه قرينة كما في الآية
فان قوله تعالى واسئل القرية يدل على ان التقدير واسئل اهل القرية لان السوال عن القرية غير معقول
واما اذا لم يدل عليه قرينة فلا يجوز حذفه فلا يقال
رأيت عند اذا كان المراد غلام هند قال التوابع
وهي خمسة التاكيد والنعت والبدل والعطف
كلها جاءوا القوم كلهم اجمعون ولا تؤكد بها النكرات
اقول لما فرغ من مباحث المعرب شرع في توابعه

قوله او بمرادفه مثل جاءني سلمان بشحمه قعدت جلست رأيت السد انصفه

وهي خمسة اقسام الاول التوكيد وهو على ضربين لفظي
ومعنوي فاللفظي تكرير اللفظ الاول بعينه او بمرادفه
ويجري ذلك في الاسم نحو جاءني زيد زيد وفي الفعل نحو ضرب
ضرب زيد وفي الحرف نحو ان زيدا قائم وفي الجملة
نحو قام زيد قام زيد وفي الضمير نحو ضربني الا انت انت
ومررت بك بك انت والمعنوي انما يكون بالالفاظ المخصوصة
وهي النفس والعين وكلا وكلتا واجمع واكتع وابتع وابصع
فالاول اعني النفس والعين يؤكد بهما المفرد
والمثنى والمجموع من المذكر والمؤنث ويميز بين نوع
ونوع آخر باختلاف صيغهما وضميرهما نحو جاءني
زيد نفسه وعينه وهند نفسها وعينها والزيدان
والهندان نفساهما واعيناهما والزيدون انفسهم
واعينهم والهندات انفسهن واعينهن وانما جمعوا الصيغة

هذه

في المثنى لانها مضافة الى ضمير التثنية والمثنى اذا اضيف
(اى ان يجمع الصفة)
الى مثله يجوز ان يجمع للامن عن اللبس كقوله تعالى فقد
صغت قلوبكما والثالث والرابع اعنى كلا وكلتا لا
يؤكد بهما الا المثنى فيقال جاءنى الرجلان كلاهما وامرأتان
كلتاهما والبواقى انما يؤكد بها غير المثنى اعنى المفرد
والجمع من المذكر والمؤنث ويميز فى كل باختلاف
الضمير نحو اشتريت العبد كله والجارية كلها وجاءنى
القوم كلهم والنسوة كلهن وفى البواقى وهى اجمع
وتوابع باختلاف الصيغة نحو اشتريت العبد اجمع
وابصع واكتع وابتع والجارية جمعاء كتعاء بتعاء بصعاء
وجاءنى القوم اجمعون اكتعون ابتعون ابصعون
والنسوة جمع كتع بتع بصع وانما لم يذكر المصنف
التاء كيد اللفظى لان التاء كيد الحقيقى هو المعنوى

فان قيل لم يجوز ان يقال والزيدان
نفساهما وعيناهما كما تقول قاموا
اجمعون لامن عن اللبس
موافقة لقوله تعالى فقد صغت
قلوبكما الاية

وانما ذكر

واما ذكر من الفاظ المعنوى بعضها الاحتصاص
فاكتفى بالنفس من العين لاشتراكهما فى جميع الاحكام
وبكلا عن كلتا لاشتراكهما فى تاكيد التثنية وذكر الكل
لاحتصاصه باحتمال فى الضمير من بين اخواته واكتفى باجمعين
عن بقيته الالفاظ لاشتراكهما فى تمام الاحكام ايضا وقوله لا
يؤكد بها النكرات يعنى بالتاكيد المعنوى لان البحث فيه
وسببه ان هذه الالفاظ معرفة فلو وقعت تاكيدا للنكرات
لتناقض الكلام اذ المؤكد حينئذ يقتضى العموم والمؤكد
كل يقتضى الخصوص واعلم ان اكتع وابتع وابصع كلها
بمعنى اجمع وانها لا تذكر بدون اجمع الا على ضعف ولا
يتقدم محله وفائدة التاكيد امن المتكلم عن خوات
مقصوده اما فى اللفظى فلانه اذا قال جاءنى زيد
متلا فى مما لا يسمع المخاطب اول مرة فيغوت مقصوده

فاذا اكده امن عن ذلك واما في المعنوي فلانه اذا قال مررت
بزيد مثلا فربما يتوهم السامع انه انما مر بمنزلة زيد
وقال مررت بزيد مجازا فاذا اكده بنفسه علم انه اراد ان
الحقيقة لا المجاز ويحصل المقصود قال والصفة
نحو جاءني رجل ضارب ومضروب وكريم وهاشمي وعدل
وذو مال اقول والثاني من التوابع الصفة ويقال لها
الوصف والنعت وهو اما مشتق او في معناه والمشتق اما
اسم فاعل نحو جاءني رجل ضارب واسم مفعول نحو جاءني رجل
مضروب او صفة مشبهة نحو جاءني رجل كريم وما في معنى
المشتق اما مفرد او مركب والمركب اما اضافي او غيره والمركب
الغير الاضافي نحو رجل هاشمي منسوب الى بني هاشم والمفرد
نحو رجل عدل اي عادل والمركب الاضافي نحو رجل
ذو مال اي ممول وفائدة الصفة ذكر المعارف التوضيح

هاشمي بياض

نحو جائني زيد الظريف وفي النكرات التخصيص نحو
جائني رجل عالم قال وتوصف النكرات بالجمل نحو مررت
برجل وجهه حسن ورايت رجلا اعجبني كرمه اقول يجوز
وصف النكرات بالجملة الاسمية نحو مررت برجل وجهه
حسن فان وجهه حسن مبتدا وخبر صفة لرجل
او الفعلية نحو رايت رجلا اعجبني كرمه فان اعجبني
كرمه فعل وفاعل وصفة لرجل او الشرطية نحو
مررت برجل ان قام ابوه قمت او الظرفية نحو مررت برجل في الدار
ابوه ويشترط ان تكون تلك الجملة خبرية اى محتملة للصدق
والكذب لان الصفة في الحقيقة خبر عن الموصوف واعلم
يتعرض المصنف لذلك اعتمادا على ما ذكر في المتن ولا يجوز
وصف المعرفة بالجمل لان الجمل نكرات والصفة تجب ان
توافق الموصوف في التعريف ولا بد في الجملة الواقعة صفة من

ضمير يرجع الى الموصوف كما مر وجوبا والصفة

توافق الموصوف اى اعرابه وافراده وتثنيته وجمعه وتعريفه
وتنكيره وتذكيره وتانيثه اقول الصفة اما فعل الموصوف
او فعل مسببه والثانى سببى والاول يجب ان يوافق
الموصوف فى عشرة اشياء وهى التى ذكرت فى الكتاب اى اذا
وجد شئ منها فى الموصوف يجب ان يوجد فى الصفة
ايضا وهذه العشرة بعضها ممكن الاجتماع وبعضها
غير ممكن الاجتماع اما الثانى فكالاعراب الثلثة فانه لايمكن
ان يجتمع بعض مع البعض الآخر وكالافراد والتثنية والجمع
فانه لايمكن ايضا ان يجتمع بعض هذه الثلثة مع البعض
الآخر وكالتعريف والتنكير والتذكير والتانيث فانه لايمكن
ايضا ان يوجد الواحد من المتقابلين واما الاول اعنى
ممكن الاجتماع فينتهى الى اربعة واحد من الاعراب وواحد

ثم وجد فى موصوف

من الافراد

من الافراد والتثنية والجمع وواحد من التعريف والتنكير
وواحد من التذكير والتانيث نحو جاءني رجل عالم
فان الصيغة والموصوف متوافقان في اربعة اشياء من
العشرة الاعراب والتنكير والافراد والتذكير واذا قيل رجلا
او برجل في رأيت رجلا ومررت برجل فالواجب عالما وعالم
واذا قيل رجلان او رجال فعالمان او عالمون واذا
قيل المرأة فالواجب العالم فاذا قيل امراة فعالمة و
على هذه القياس قال ويوصف الشيء بفعل ما هو
من سببه نحو مررت برجل منيع جاره وارخص فناؤه و
مؤدب غلامه اقول هذا هو القسم الثاني من
قسمي الصفة اعني صفة الشيء بفعل مسببه اي يوصف
الشيء بفعل شيء آخر يكون ذلك الشيء اعني الشيء
الثاني حاصلا بسبب الشيء الاول نحو مررت برجل منيع جاره

اعني الرجل

اعني جاره
فناؤه بضم الفاء الصورة الثانية
غلامه الصورة الاولى

اى مانع جاره ورحب فناؤه اى واسع فناؤه وهو دعاء
خدامه فان المنع والتوسيع والتاديب ليس شيئ
منها فعلا لرجل وانما هى افعال جاره وفناؤه وخدامه
الا ان الجار والفناء والخدام لما كان متعلقا به
مضافا الى ضميره صار كل واحد من هذه الثلثة
مسببا له لانه اذا تعلق شيئ بشيئ فالمتعلق به
يكون سببا للمتعلق ولذا لو قال مررت برجل منع
جاره كان لانتفاء التعلق الحاصل بالاضافة فلما كان
كذلك نزل فعل المتعلق بمنزلة فعل المتعلق به
وجعل وصفا له فهو فى اللفظ صفة المتعلق به وفى
المعنى صفة للمتعلق ولذا وجب ان يوافق ما
الموصوف اللفظى وهو المتعلق به فى الاحكام اللفظية
اعنى الخمسة الاول من العشرة وهى الاعراب الثلثة

الرفع والنصب والجر
والتحريك

92

والتعريف والتنكير من العشرة دون الاحكام المعنوية
اعني الحسنة الباقية فانه يوافق فيها الموصوف المعنوي وهو
المتعلق فيقال جائني رجل حسن غلامه ورايت رجلا
حسنا غلامه مررت برجل حسن غلامه وجائني الرجل الحسن غلامه
ورأيت الرجل الحسن غلامه ومررت بالرجل الحسن غلامه فيوافق
الوصف اعني حسنا او الحسن الموصوف اللفظي اعني رجلا والرجل
في الاعراب الثلثة والتعريف والتنكير ولا يوافقه في الافراد
والتثنية والجمع والتذكير والتانيث بل يعتبر حكمه في ذلك بالقياس
الى ما بعده فيكون حكم حكم الفعل مع الفاعل لان ما بعده فاعله
فان كان ما بعده مقتضيا للافراد والتثنية والجمع والتذكير
والتانيث فعل به ذلك نحو مررت برجل حسنة جاريته مثلا كما
سيجئ تحقيقه ان شاء الله تعالى قال والبدل وهو على اربعة اقسام
بدل الكل من الكل نحو رأيت زيدا اخاك وبدل البعض من الكل

ومررت برجلين حسنة جاريتهما ومررت برجال حسنة جاريتهم صح

نحو ضربت زيدا راسه وبدل الاشتمال نحو سلب زيد
ثوبه وبدل الغلط نحو مررت برجل حمار اقول الثالث من
التوابع البدل وهو على اربعة اضرب لانه اذا كان البدل كل
المبدل منه فبدل الكل من الكل نحو رايت زيدا اخاك فان
الاخ كل زيد والا فان كان بعضه فبدل البعض نحو ضربت
زيدا راسه فان الراس بعض زيد والا فان كان مشتملا
عليه فبدل الاشتمال نحو سلب زيد ثوبه فان الثوب مشتمل
على زيد والا فبدل الغلط نحو مررت برجل حمار انما سمي
بدل الغلط لوقوع الغلط في المبدل منه فان القائل انما اراد
ان يقول مررت بحمار فغلط وقال برجل ثم استدرك
فقال بحمار فهو بدل مما فيه الغلط وفائدة البدل رفع
اللبس فانك اذا قلت ضربت زيدا احتمل ان ضربت راسه
او غيره راسه واذا ذكرت راسه رفعت اللبس وتحقيقه ان

يذكر

اول

يذكر اسمه ثم يذكر اسم آخر ويجعل الاول في حكم الساقط

ليحصل البيان الذي يحصل بدون ذلك ويجب ان يكون

في بدل البعض والاشتمال ضمير يرجع الى المبدل ليرتبطا

معا كما عرفت في المثال قال وتبدل النكرة من المعرفة

وعلى العكس ويشترط في النكرة المبدلة من المعرفة

ان تكون موصوفة اقول ويجوز ان تبدل النكرة من

المعرفة والمعرفة من النكرة فالبدل والمبدل اذا ليكونا

على اربعة اقسام لانهما اما ان يكونا معرفتين نحو رأيت

زيدا اخاك او نكرتين نحو رأيت رجلا اخا لك او يكون البدل

معرفة والمبدل نكرة نحو رأيت رجلا اخا لك وعلى العكس

نحو قوله تعه بالناصية ناصية كاذبة ويشترط في هذا

القسم اعني في النكرة المبدلة من المعرفة ان تكون موصوفة

مثل ناصية فانها وصفت بكاذبة وذلك لان الاصل في الكلام

كقوله تعه لنسفعا بالناصية ناصية كاذبة خاطئة

ISLAMIC ACADEMY

هو البدل فلو كان نكرة غير موصوفة والمبدل معرفة لكان
للغرض مزية على الاصل ويبدل ايضا الظاهر من الضمير وعلى
العكس فيحصل بحسب ذلك اربعة اقسام آخر وانا اذكر امثلة
بدل الكل من الكل كما ذكرنا اقسام المعرفة والنكرة فعليك با
ستخراج امثلة سائر الابدال فالظاهر من الظاهر قد
عرفت والضمير من الضمير نحو زيد ضربته اياه والظاهر من
الضمير نحو زيد ضربته اخاك وعكس ضربت زيدا اياه قال وعطف
البيان وهو ان تتبع المذكور باشهر اسميه نحو جاءني اخوك
زيد وابو عبد الله زيد اقول الرابع من التوابع عطف
البيان وهو ان تتبع المذكور باشهر اسميه اي تجعل
اشهر اسميه تابعا له بان تذكره بعده نحو جاءني اخوك
زيد وابو عبد الله زيد فان الجائي هذا كما يقال له الاخ
ابو عبد الله يقال له ايضا زيد فاذا كان زيد اشهر اسميه عند

انشاء الله تعالى

النائل من الاخ وابو عبد الله يذكرنا بيانا للاول وان كان

بالعكس فبالعكس نحو جائني زيد اخوك وزيد ابو عبد الله

وزيد امين هو المصنف والاخوة لا يفوقون بين ان يذكر

الاشهر اولا او اخرا وفائدة عطف البيان ايضاح المتبوع

قال والعطف بالحروف نحو جائني زيد وعمرو وحروف العطف

تذكر في باب الحرف ان شاء الله اقول الحاصل من التوابع

العطف بالحروف ويقال له النسق نحو جائني زيد وعمرو وهو

معطوف وزيد معطوف عليه وحروف العطف تذكر في باب

الحرف قال المبني هو الذي آخره على حركة او سكون

مثل نحو كم واين وحيث وامس وهؤلاء وسكون سيبويه وقفا

وحركة فتحا وكسرا وضما اقول لما فرغ من توابع المعرب

شرع في المبني فقال المبني هو الذي سكون آخره وحركته لا بسبب

عامل نحو سكون كم وحركات اين وحيث وامس فان كل

والجر والنصب والرفع وهذه الاسماء مختصة بالحركات في الحروف الاعرابية فلا تطلق على الحركات البنائية اصلا
بخلاف الضمة والفتحة والكسرة فانها مستعملة في الحركات البنائية غالبا وفي الحركات الاعرابية غالبا كما مر

وانما قال مناسبة ولم يقل مشابهة
لان المناسبة اعم من المشابهة
وبعض المبنيات لم يتبين شبه المبني
الاصل فيه المضاف الى المبني نحو
حسنُ ويومئذٍ فان حينا ويوما
مبنيان لاضافتهما الى اذ
سليمان

والبناء مصدر سمي به المبني فان
الفعل بمعنى المفعول كثير
اما كتب

ذلك مما ليس بسبب عامل وسكون آخر المبني يسمى وقفا عند الوقف

وحركته فتحا وكسرا وضما ومعنى المبني لغة المثبت ويسمى

المبني المصطلح مبنيا لثباته على حالة واحدة مع اختلاف

عامله قال وسبب بناء مبنى غير المتمكن اقول سبب

بناء المبني مناسبة غير المتمكن اعني الحرف والماضي والامر

بالصيغة نحو هؤلاء ورويد فان هؤلاء يناسب الحرف من

حيث لفظه وزيد يناسب الماضي من حيث المعنى لان معناه

تفجرت ورويد يناسب الامر من جهة المعنى ايضا لان

رويد بمعنى امهل قال فمنه المضمرات وهي على ضربين

منفصل نحو انا وانت وهو ومتصل نحو اخوك وضربك ودارك وثوبي وثوبنا

وضربا وضربوا وضربت وضربتا وضربن وضربنا

فان الضمير في كل واحد من هذه الامثلة مشترك بينهما والتاء في التاء

كذلك المستكن في زيد ضرب ورايد يفعل وتفعل وافعل انا

ونفعل ومنفصل نحو هو وهي وانا وانت ونحن واياك

والبناء للكلمة لزوم آخرها ضربا واحدا من سكون او حركة لا لعامل قاموس

واياك

والحق بعضهم الجملة بمعنى الاصل لانه الجملة من حيث انها تقع موقع المفرد مبنية لا محل لها من الاعراب اصله جلبي

المضمر المتصل هو ما لا يبدأ به من مباشرة والفاعل لفظا وخطا خاصة

وايا كل واياه اعول بعض ابني المضمرات وبنيت لمناسبة

فانت بناسب بليت

بعضها الحروف بالصيغة محمل الباقي وعليه والمضمرات على

ضربن متصل اعني الذي لا يمكن ان يتلفظ به وحده

وهو اما مجرور بالاضافة مخاطب نحو اخوك اخو كما اخوكم

اخوك اخوكما اخوكن واما منصوب مخاطب نحو ضربك

ضربكما ضربكم ضربك ضربكما ضربكن او غايب نحو ضربه

ضربهما ضربهم ضربها ضربهما ضربهن او متكلم نحو ضربني

ضربنا واما مجرور بحرف الجر مخاطب نحو مربك مربكما مر

بكم مربك مربكما مربكن او غايب نحو مربه مربهما مربهم

مربها مربهما مربهن او متكلم نحو مربي مربنا واما مجرور

بالاضافة غايب نحو داره دارهما دارهم دارها دارهما دارهن

دارهم واما مجرور بالاضافة متكلم نحو ثوبي ثوبنا وا

مرفوع بارز نحو ضربا ضربوا ضربتا ضربت ضربن ضربنا

خبيه المضمرات

الفاء للتفصيل

مبتدأ من اسم بمعنى البعض

مضاف الى الهاء مبتدأ خبره السكوت

مرفوع محلا بمبتدأ معرفة تعريفه

بناء ودليل الاضافة تعريفه خبره

المضمرات اى بعض المبنى وقوله

المضمرات خبره كما حققه الفاضل

جلبي شيخ زاده

الفاء للتفصيل عقب الاجمال فالفاء

للتعقيب الذكري فان حق التفصيل

ان يذكر عقب الاجمال ايين ما كان

ما حرف نفي

تكلم الالف انا بيان الحركة واولم

يكتب الالف وجب ان يكتب

بيان

والف انا فالالف من الهمزة والنون

والالف الذي بعد النون لاشباع

حركة النون والوقف

هاء

وانما فصل هذا بكذا لكل المذكورات بارز ومستتر

ضربتم ضربت ضربتما ضربتن ضربت ضربنا ونحن كل المتكلم

اى كالبارز اى يكون اذا تقدم الذكر لفظا او معنى او حكما اى مستكن جوازا او وجوبا

اى المستتر فانه اليفد متصل كهو في زيد ضرب. وانا في افعل ونحن

اى الجمع البارز اى لفظ هو اى مستكن وجوبا لعدم الخ

في نفعل وانت في تفعل اذا كان محاطبا وهي فيه اذا كان

اى لفظ هي

غائبة وهو في يفعل وضرب منفصل اعني الذي يمكن ان

اى ضرب الثاني من المنفصل

يتلفظ به وحده نحو هو هما هم هي هما هن وانت انتما انتم

اى ضرب ثان من المنفصل اى لفظ هم مختص بالعقلاء

انت انتما انتن او متكلم نحو انا نحن واياك اياكما اياكم اياك

اياكما اياكن اياه اياهما اياهم اياها اياهما اياهن اياي

ايانا قال وهذه اسماء الاشارة نحو ذا وتا وتي وته وذي

وذه اى وذه وتا وتي واولا اقول وبعض المبنى اسماء الاشارة

نحو ذا للمفرد المذكر العاقل وغيره وذان وذين لمثناه

في الرفع وغيره وتا وتي وته وذي وذه للمفرد المؤنث

العاقلة وغيرها وتان وتين لمثناها في الرفع وغيره ولا

شيء غير ذلك تا واولاء بالمد والقصر لجمعهما وانما بنيت اسماء

الاشارة

100

الاشارة لمناسبتها الحروف اما من جهة الاحتياج الى
مشار اليه وذلك في الجمع واما من جهة ان وضع بعضها
وضع الحروف فيحمل الباقي عليه قال ويلحق باوائلها حرف
التنبيه نحو هذا وهاتا وهاتي وهاته وهاتيه وهؤلاء
ويتصل باواخرها كاف الخطاب نحو ذاك وذيك وتاك
وتيك وذلك وذانك وتانك واولئك اقول ويلحق باوا
اسماء الاشارة حرف التنبيه اعني هاء لتنبيه المخاطب لئلا
يلتبس عرض المتكلم نحو هذا للمفرد المذكر ولمثنيه هذا
ن وهذين وهاتا وهاتان وهاتين وهاتي وهاته
وهذي وهذى وهذه وهؤلاء ويتصل باواخر اسماء
الاشارة كاف الخطاب ليعلم ان الخطاب الى اي جنس
من المذكر والمؤنث والمفرد وغيره نحو ذاك ذاكما ذاكم
ذاك ذاكما ذاكن وكذلك ذانك وذيك وتاك وتيك واولئك

قبل

ولذلك فاذا قيل ذاك تكون الاشارة والخطاب
كلاهما الى مفرد مذكر واذا قيل ذانك تصير الاشارة
الى التثنية المذكر والخطاب بحاله واذا قيل ذانكما ينعكس
واذا قيل تاك تكون الاشارة الى مفرد مؤنث والخطاب
مفرد مذكر واذا قيل ذاك بكسر الكاف يتعكس واذا حرفت
ذلك فعن الياء التي عليه يقال ذاك للمخاطب وذاك للمتوسط
وذلك للبعيد قال ومنه الموصولات نحو الذي والتي
واللذان واللتان واللذين واللتين والذين واللاتي
واللائي واللاء واللايي واللاي واللواتي وما من
واي وذي اقول وبعض المبني الموصولات نحو الذي
للمفرد المذكر عاقلا وغيره وتثنية اللذان في الرفع
واللذين في النصب والجر وجمع الذين في الاحوال
الثلثة واللتي للمفرد المؤنث عاقلة وغيرها وتثنيتها

اللتان

واللتين

اللتان واللتين وجمعها اللاتي بالياء الساكنة بعد التاء

واللات بالتاء المكسورة واللاتي بالياء الساكنة بعد الهمزة

واللأ بالهمزة المكسورة واللايي بالياءين واللاي بالياء المكسورة

واللواتي بالواو والمفتوحة والالف والتاء المكسورة وبعده ياء

ساكنة

ى

كر

الى يستعمل على حسب اوجه

فتقع شرطية نحو ايما الرجلين قصدت فلا عدو ان علي واستفهامية

نحو ايكم زادته هذه ايمانا وموصولة نحو ثم لننزعن من كل شيعة

ايهم اشد اى الذى هو اشد قال سيبويه ومن تابعه ودالة

على معنى الكمال فتقع صفة لنكرة نحو هذا رجل اى هذا رجل كامل

فى صفات الرجال وحالا لمعرفة نحو مررت بعبد الله اى رجل

وصلة الى نداء ما فيه ال نحو يا ايها الانسان

وهو اله عند العرب شيخ الاصنام حمال الديبة بن صيفام

1039

ومنها

صنعت ومنها الالف واللام بمعنى الذى او التى نحو الزانية

والزانى اى التى زنت والذى زنى والمصنف لم يذكر هذه الثلثة

ISLAMIC ACADEMY

103

واولئك فاذا قيل ذاك تكون الاشارة والخطاب
كلاهما الى مفرد مذكر واذا قيل ذانك تصير الاشارة
الى التثنية المذكر والخطاب بحاله واذا قيل ذاكما يعكس
واذا قيل تاك تكون الاشارة الى مفرد مؤنث والخطاب
مفرد مذكر واذا قيل ذاك بكسر الكاف يعكس واذا اخرت

ذلك فعن الباقي

وذلك للبعيد

واللذان وال

واللذي واللا

واي وايّة اق

للمفرد المذكر

واللذين في النصب والجر وجمع الذين في الاحوال
الثلثة والتي للمفرد المؤنث عاقلة وغيرها وتثنيتها

اللتان

واللتين

اللتان واللتين وجمعها اللاتي بالياء الساكنة بعد التاء

واللات بالتاء المكسورة واللاتي بالياء الساكنة بعد الهمزة

واللأ بالهمزة المكسورة واللائي بالياءين واللاي بالياء المكسورة

واللوات بالواو والمفتوحة والالف والتاء المكسورة وبعده ياء

ساكنة وما بمعنى الذي او التي غير عاقل غالبا وقد تقع بمعنى الذ

او التي او اللذين او اللوات عاقلا غالبا واي للمفرد المذ

وايّة للمؤنث واغانيت الموصولات لاحتياجها الى الصلة

كما سيجيء ومن الموصولات ذو بمعنى الذي او التي في لغة طي

كقولهم جائني ذو قام وذو قامت اي الذي قام والتي قامت

وذا بعد ما الاستفهامية بمعنى الذي او التي نحو ماذا صنعت

اي اي شيء هو الذي صنعت او اية شيء هي التي صنعت

ومنها الالف واللام بمعنى الذي او التي نحو الزانية

والزاني اي التي زنت والذي زنى والمصنف لم يذكر هذه الثلثة

ISLAMIC ACADEMY

اختصارا على ما هو اكثر استعمالا قال والموصول ما لا بد له
من جملة وعائد تقع تلك الجملة صلة له نحو جائني الذي ابوه
منطلق او ذهب اخوه او من عرفته او ما طلبته اقول الموصول
صول اسم لا بد له من جملة تقع تلك الجملة صلة له لان لكل الاسم
وتلك الجملة اما اسمية كابوه منطلق في نحو جائني الذي ابوه
منطلق واما فعلية كذهب اخوه في نحو جائني الذي ذهب
اخوه وكعرفته في نحو من عرفته وكطلبته في نحو ما طلبته وانما
احتاجت الموصولات الى الصلة لانها مبهمة في اصل وضعها
ولان لكل سميت مبهما فلا بد لها من جملة توضحها وسميت
تلك الجملة صلة لاتصالها بالموصول وسميت الموصولات
موصولات لاتصال الصلة بها وصلة الالف واللام لانكون
الاسم فاعلا او مفعولا كما مر ولا بد في الصلة من ضمير يعود
الى الموصول ليرتبط الصلة بالموصول ويسمى عائدا
يرتبط
كما عرفت

كما عرفت وقد يحذف اذا كان مفعولا كقوله تعالى ان ربك يبسط
الرزق لمن يشاء اى لمن يشاءه قال ومنه اسماء الافعال
كرويد زيدا وهلم شهدا اى احكم واحضر وهيهات اى بعد اصله بهيهة
ذال وشتان ما بينهما واف وصه ومه ودونك وعليك
معناه الامر كرويد زيدا واوفى كهيهات كانه بعد الرجل
اقول وبعض المبنى اسماء الافعال اى اسماء بمعنى الافعال
وسميت بهذه الاسماء الافعال لانها اسماء وضعت لافادة معنى الفعل
وهى كثيرة ولم يذكر الا المشهورة منها وذلك اما بمعنى
الامر او الماضى او المضارع والذى بمعنى الامر اما متعد او لا
والمتعدى اما مفرد او مركب والمركب اما آخره كاف الخطاب
او غيرها والذى آخره كاف الخطاب اما اوله اسم او حرف والذى
آخره غير الكاف اما حذف منه شئ بتركيب اولا او اللازم
مشتق منه فعل اولا والذى بمعنى المضارع لفظة واحدة
فهذه عشرة اقسام الاول المتعدى المفرد الذى بمعنى
الامر كرويد زيدا اى امهله والثانى المتعدى المركب حذف منه شئ

ای سرع التزید وفیه لغات جیهل
علی الفتح وجیهلا ای بالتنوین وجیهلا بالالف
وشکل حتی وهلا بجمیع اقبل علیه من قول المؤ
ذن حی علی الصلوة ای اقبل شرح مغنی ع

نقلت الیاء الفا لتحرکها وانفتاح ما قبلها
فصار بهات ع

بهات اسم من اسماء الافعال بمعنی بعد ذلک
ذال اسم من اسماء الاشارة مبنی علی السکون
والکاف کاف الخطاب ا ع

مطلب الاسماء الافعال

جیهل اسم من اسماء الافعال بمعنی اترک حث
فاعل الترید مغفول جیهل مع ما عمل فیه
مجرور محلا معطوف آه

ای وضع الاصل صوت ثم نقل الی العلم
ثم الی اسم الفعل ع

ای بعض المضارع ع

ای الماضی والامر ع

ای اسماء الافعال

ای الامهل ع

ای الامهله ع

ای الامر ع

ای اسماء الافعال ع

ای الذی اسم الفعل ع

راجع الی المطولات ع

ای الذی بمعنی المضارع فلا یرد فقط فوقه ع

ای دائما او مرکب کذا ومفرد آخر نحو جهل وهاک وهاتیه خیهل خوقه ع

ای نحو هیهل ع

ای نحو دونک ع

او نحو علیکه ع

اما اوله حرف او لا یهم ع

ای بسبب التراکیب ع

ای الخطاب یهم

ای لم یشتق ع

المذکور ع

ای اسم الفعل ع

ای الذی ع

ای الامر ع

والاسماء الافعال عملها اسمائها فی المتعدی والبارز والظاهر
وما یقال ان عملها قیاسی فی المتعدی وسماعی فی المنفصل
لیس بشئ لعدم صحة نقل خذ ق

واصل ایه ایها زوا وحذف منه الزائد فبقی واو ساکنة قبلها فتحة
فقلبت الفا فصار ایها ثم حذفت الالف لالتقاء الساکنین
فبقی ایه کما ترى ع

ACADEMY

الذى بمعنى الامر وآخره غير الكاف كيلم شهدا اكم اى قربوهم
فانه مركب من هما التنبيه بعد حذف الغين مع ثم والثالث
المتعدى امر مركب الذى بلا خذ ف شئ منه الذى بمعنى الامر
وآخره غير الكاف كجعل الشريد اى ابته فانه مركب من متى وهل
والرابع الذى بمعنى الماضى جوازا غير الفتح فى آخره كسير
ذاكا اى بعدا فانه يجوز فى تاء الكسرة الثلثة والخامس الذى
بمعنى الماضى بلا جواز غير الفتح فى آخره كشتان ما بينهما
اى افترقا فانه لا يجوز فى نونه غير الفتح والسادس الذى
بمعنى المضارع كاف اى التضجر والسابع اللازم بمعنى
الامر مع اشتقاق الفعل عنه نحو اى الكف فانه يقال
مه مهت به اى زجرت والثامن اللازم الذى بمعنى
الامر بلا اشتقاق الفعل عنه كصه اى اسكت والتاسع
المتعدى بمعنى الامر امر مركب الذى فى آخره الكاف واول الاربعة

قوله عليك بمعنى الزم واعرابهما اى اعراب
دونك واعراب عليك كاعراب رويد زيدا فلا حاجة الى اعادة ثم الحاصل ان كلا من اسماء الافعال
يستوى فيه المذكر والتثنية والجمع والمذكر والمؤنث يقال يا زيد ويا زيدان
ويا زيدون يا هند ويا هندان ويا هندات رويد عمرا اياتقس والوجه فى الاستواء انها اسماء مسمى
مصادر والمصدر لا يثنى ولا يجمع ولان البعض مركب والمركب لا يقبل التعريف وانما ثبت التثنية
الافعال التى بمعنى الامر والماضى والذى بمعنى المضارع محمول عليها وجاء تركيب

مقام الفاعل بخلاف اللغو شرح اللباب كان الظرف لا يقع خبرا الا اذا فسر باللغو اى بغير الظروف

لان خبر رائحة الفعل

كذلك نبدأ اى حذفه والعاشر المتعدى بمعنى الامر المركب
الذى آخره الكاف وآلته حرف كعليك زيدا اى الزمه واعانك
بنيت اسماء الافعال لانها وضع بعضها وضع الحرف

الظرف على ضربين مجازى وحقيقى اما المجازى الحقيقى
على ظربين اما لغو واما مستقر واللغو ما يكون متعلق
ملفوظا مخصوصا بزيد فى الحكم الملفوظ نحو بسم الله
الرحمن الرحيم والمستقر ما لا يكون متعلق ملفوظا ولا
فى حكم الملفوظ منه اصول ٢ ٥

107a

ISLAMIC ACADEMY

الذى بمعنى الامر وآخره غير الكاف كبسلم شهداءكم اى قربوهم
فانه مركب من هذه التثنية بعد حذف الغرض مع ثم والثالث
المتعدى امر مركب الذى بلا خذ وشئ منه الذى بمعنى الامر
وآخره غير الكاف كجعل الشريد اى ايته فانه مركب من صه وهل
والرابع الذى بمعنى
ذاك اى بعد فانه
بمعنى الماضى بلا
اى افترقا فانه
بمعنى المضارع
الامر مع اشتقا
مه مهت به اى
الامر بلا اشتقا
المتعدى بمعنى

النوع الثانى جاء على وجهين وهو اذا فتاق يقال فيها
ظرف مستقبل خافض لشرطه منصوب بجوابه وهذا انفع واوجز
من قول المعربين ظرف لا يستقبل من الزمان وفيه معنى الشرط غالبا
ويختص اذا هذه بالجملة الفعلية وتارة يقال حرف مفاجاة
ويختص بالجملة الاسمية وقد اجتمعا فى قوله تعالى اذا دعاكم دعوة
من الارض اذا انتم تخرجون النوع الثالث جاء على ثلثة اوجه
واما سبع احداها اذ فيقال فيها تارة ظرف لما مضى من الزمان ويدخل
على الجملتين نحو واذكروا اذ انتم قليل واذكروا اذ كنتم قليلا وتارة
حرفا مفاجاة كقوله فبينما العسر اذ دارت مياسير وتارة حرفا
تعليل كقوله تعالى ولن ينفعكم اليوم اذ ظلمتم اى لن جعل ظلمكم متعلقا
بلن ينفعكم

رسالة قواعد الاعراب للشيخ جمال الدين بن
هشام

قوله عليك بمعنى الزم واعرابهما اى اعراب
دونك واعراب عليك كاعراب رويد زيدا فلا حاجة الى اعادة ثم الحال
يستوى فيه المفرد والتثنية والجمع والمذكر والمؤنث يقال يا زيد ويا زيدان
ويا زيدون ويا هند ويا هندان ويا هندات رويد اعلاه تفسير الوجه الاستواء انها اسماء مسمى
مصدر رود المسدد لا يثنى ولا يجمع ولان البعض مركب والمركب لا يقبل التقريب وانما بنيت اسماء
الافعال لتضمنها معنى الامر والماضى والذى بمعنى المضارع محمول عليه لما وقع اخذ جاء ترتيب

مقام الفاعل بخلاف اللغوي شرح اللباب ٥ ان الظرف لا يقع فاعلا الا اذا فسر باللغوي بغير الظروف

كذونك زيدا اى حذفه والعاشر المتعدي بمعنى الامر المركب
الذي آخره الكاف واوله حرف كعليك زيدا اى الزمه واعلم
بنيت اسماء الافعال لانها وضع بعضها وضع الحرف
في الباقي عليه قال ومنه بعض الظروف نحو اذ واذا ومتى
واين وقبل وبعد اقول وبعض المبني بعض الظروف
وانما قيدت بالبعض لان اكثر الظروف معربة ومن المبني ما
ذكره المصنف ذلك نحو اذ وهي كلما مضى وتقع بعدها الجملتان
نحو اجلس اذ زيد جالس واذا جلس زيد فبنيت لان
وضعها وضع الحرف واذا وهي للمستقبل ولا تقع بعدها
الا الجملة الفعلية على مذهب المصنف كقولك آتيك والليل اذا يغشى
وبنيت لاحتياجها الى الجملة التي تضاف اليها وحتى وهي اما
للاستفهام نحو حتى القتال او للشرط نحو متى تأتني اكرمك
وبنيت لتضمنها همزة الاستفهام او ان الشرطية وايان وهي

حاشية: والظرف لا يقع مبتدأ لأن حق المبتدأ ان يكون مسندا اليه والظرف لا يقع الا مسندا
وقد يجيء اذ للاستقبال كقوله اذا الاغلال في اعناقهم تركب
فان وضع له وضع عن وقد ج ٥
اذا يعرب الاستقبال واذا دخل الماضي ينقلب معناه الى المضارع م ٥
والفرق بين اذ ومتى ان اذ للوقت المعين ومتى الوقت المبهم م ٥
لانها من باب واحد م ٥
للترخيم
اصل اذا الى يغشى وهو فعل مضارع حذف للقاعدة في الفتح ما قبل فيه آه جرور محلا جره كسرة مقدرة على الالف منع من ظهورها التعذر
اي جملة الفعلية والاسمية ٥
فان قيل ما الفرق بين متى وايان مع انهما بمعنى الاستفهام قلت ان ايان يستعمل في موضع التعظيم ليس ايان يوم البعث ومتى يستعمل في غير التعظيم فخرج المثال م ٥
ومن الظروف المبنية سعاد وبجاد وحراد وقطر ولدن ولدى وبين ووسط وسوى وقط وقدو دون منفصل
المثال الثالث نحو متى تأتني اكرمك

ISLAMIC ACADEMY

للاستغراق نحو اليوم يوم الدين وبنيت لتضمنها همزة
الاستفهام وجهات الست اعني قبل وبعد وفوق و
تحت ويمين ويسار وما في معناها من نحو قدام
وخلف ودراك واما واسفل وداخل وهي لا تخلو من ان
تكون مضافة او مقطوعة عن الاضافة فان كانت مضافة
كانت معربة اما منصوبة نحو جئتك قبل زيد او مجرورة
نحو جئتك من قبل زيد وان كانت مقطوعة فلا تخلوا
من ان يكون المضاف اليه منويا او منسيا فان كان
كانت معربة ايضا كقول الشاعر
فساغ لي الشراب وكنت قبلا اكاد اغص بالماء الفرات
وان كان منويا كانت
مبنية على الضم كقوله تعالى لله الامر من قبل ومن بعد اي من
قبل غلبة الفرس على الروم ومن بعد غلبة الروم على
الفرس اما البناء فلاجتماعها الى المضاف اليه المنوي

اي عن الاضافة بان يكون مقطوعا عن الاضافة
من ساع يسوع سوعا اي سرعا مد خله غم
الخلق هندي
واغص من الغصص بالفتح وهو تجاوز
الطعام او الشراب في الحلق حلبي
الفرات الماء العذب والفرات السم نهر بالكوفة
العذب الماء الطيب ح
وكيف واني بمعناه وأين وهي من الظروف
التي يجازى بها تقول اني تاتني آتك
بمعناه من اي جهة تاتني آتيك وقد تكون
بمعنى كيف تقول اني تكن كيف تكن
وقط وهي للزمان الماضي المنفي على سبيل
الاستغراق تقول ما رايته قط

اي الجهات الستة
اي بجهاة الستة
اي الجهاة الستة
اي الاضافة
اي كما يكون معربة عند الاضافة
اي موجودة في البيت والتقدير
اي قبل النصاص
اي كاد المضاف
فعل ماض
صفة الماء
متعلق مرسب
فاعل ساع
التاء اسم كان
انا فتحة اسم كاد
متعلق كاد
حصن اليه
وهو من قبل ومن بعد اي متضادان
اي من قبل الان ومن بعد الان
جهات
واو

مطلب المركبات

واما الحركة فللفرق بين اللازم والعارض من البناء واما
الضم فلتخالف حركتها البنائية حركتها الاعرابية وضمه
المصنف كذلك نحو الآن وحيث ولما وامس وقط وعوض

وعند وقد وكيف واين وايان ولدى قال وضم المركب

استعمال كلمة قط وعوض

قط بتشديد الطاء وضمها في اللغة الفصيحة وهو ظرف لاستغراق
ما مضى من الزمان نحو ما فعلته قط وقول العامة لا افعله قط
والثاني عوض بفتح اوله وثلث آخره وهو ظرف لاستغراق
ما يستقبل من الزمان وبسم الزمان عوضا لانه كلما ذهبت
منه مدة عوضها مدة اخرى تقول لا افعله عوض وكذلك
ابدا ونحو لا افعله ابدا تقول فيها ظرف لاستغراق ما
يستقبل من الزمان رسالة قواعد الاعراب للشيخ جلال الدين بن
هشام

109 a

108

مطلب المركبات

واما الحركة فللفرق بين اللازم والعارض من البناء واما
الضم فلتخالف حركتها البنائية وحركتها الاعرابية وضم ما لم يلاق
اصنف ذلك نحو الآن وحيث ولما وامس وقط وعوض
وعند وقد وكيف واني وايان ولدى قال وهذا المركب مبتدأ مؤخر
نحو عندي خمسة عشر وانيك صباح مساء وهو جار
بيت بيت ودوقعوا في حيص بيص اقول وبعض المبنى
المركبات وهي كل اسم مركب من كلمتين ليست بينهما نسبة
والمركبات كثيرة لكن المصنف لم يذكر الا اربعة امثلة والاصل
فيها خمسة عشر وانيك كل صباح ومساء وبيت الى
بيت اي ملاصقا في حيص وبيص اي فتنة شديدة فحذف منها
ما حذف ثم بني الجزءان من الجمع اما الاول فلكونه بمنزلة
اول الكلمة واما الثاني فلتضمنه معنى الحرف المحذوف وانما
بنيا على الفتح للخفة واعلم ان الاعداد المركبة الى احدى

تركيب تعدادي مبني على الفتح مرفوع
المحل على الابتداء وقوله عندي ظرف مستقر
مضاف الى ياء المتكلم فيه هو راجع الى المبتدأ
والجملة الظرفية في محل الرفع بانه فيه المبتدأ
وعقدها عليه تركيب
جاري مضاف الى ياء المتكلم مرفوع بانه خبر
المبتدأ وهم
اسم من اسماء الاشارة مبني على الفتح منصوب
المحل حال من جاري تركيب
من بعض مبنيات المركبات
ان يكون الاول عاملا
في الثاني عمل تام بشرط
فالاول عامل واما ان يكون
على الثاني نحو غلام زيد قائما
وهي خمسة عشر
وصباح مساء وبيت بيت
وحيص وبيص
فحذفت الواو وركبت الطاء فصار
فعي افادة المعنى يحتاج الى ذكر الحرف
فيشبه المركب لاحتياجه في افادة المعنى
الى الغير مثلي به

ISLAMIC ACADEMY

باب الكنايات عن الاعداد

وبنيا على الفتح للخفة واعلم ان الاحاد المركبة اعني احد عشر
الى تسعة عشر كلها كخمسة عشر في بنا الجزئين الا اثني
عشر فان اوله معرب لشبهه بالمضاف في حذف النون
قال وهذه الكنايات وذيت وذيت نحو كم مالك وعندي كذا درهما
وكأين من الاسم كيت وذيت وذيت اقول
وبعض المبنى الكنايات وهي هنا الغائب اسمه يعبر بها عن
الاشياء المغرة فكم لا يكون من الكنايا على هذا الا
ليست كذا لكن ما كانت مثل كذا في العدد اجريت مجراها
وانما بنيت كم لان وضعها وضع الحرف وكذا الان اصلها
ذا فزيدت الكاف عليه وكيت وكيت لانها كناية عن الجملة
المبنية والاعلم ان كم اما استفهامية او خبرية وعلى كلا
التقديرين لا بد لها من مميز فمميز الاستفهامية منصوب

مؤنث نحو كم درهما مالك ومميز الجرية مجرور مفرد
مجموع نحو كم رجل او رجال ضربت وقد يحذف المميز
اذا كان معلوما كما في الكتاب واصل كيت بتشديد الياء
فخفف ثم حذف الياء وكذلك زيت معناهما بالغارسية
حينين حينان ولا يستعملان الا مكررتين ويجوز
تاءها اذا كان الثلث قال المثنى وهو ما لحق آخره الف
او ياء مفتوح ما قبلها لمعنى التثنية ونون مكسورة نحو ضا
عن الحركة والتنوين اقول كما فرغ من الصنف الخامس
شرع في الصنف السادس اعني المثنى وهو اسم لحق
آخره الف او ياء مفتوح ما قبل تلك الياء لمعنى التثنية ولحق
بعد الالف والياء نون مكسورة حال كونها عوضا عن
الحركة والتنوين اللتين في المفرد نحو رجلان ورجلين في
الالف والياء فخرج بالحق ما للدال على معنى التثنية والنون انما

وحذفها لالتقاء الساكنين ومعناها القطع تنوه

اذا طرق مستمر الجرد الوسم مبني على السكون من اللفظ لا الخط

حقت لتكون جوابا لمن حرك رجل وتنوينه فقوله
ما شامل لجميع الاسماء وقوله لحقت آخره الف او ياء
يخرج ما لا يكون كذلك لكنه شامل لمثل عثمان وخسين
وقوله لمعنى التثنية يخرج ذلك قال ويسقط التنوين عند
الاضافة نحو غلاما زيد والالف اذا لاقاها ساكن نحو
غلاما الحسن وثوبا ابنك اما سقوط التنوين
فلكونها بدلا مما يسقط عند الاضافة اعني التنوين
واما سقوط الالف فلالتقاء الساكنين قال وما في
آخره الف مقصورة ان كان ثلاثيا يرد الى اصله عند التثنية
نحو عصوان ورحيان اعلم ان الاسم الذي في آخره
الف مقصورة ان كان ثلاثيا يجب ان يرد عند التثنية
الى اصله بقلب الفه واوا ان كان واويا او ياء ان
كان يائيا وذلك لانه يجتمع عند التثنية الفان ولا يمكن

اصله غلامات الحسن فسقط التنوين عند الاضافة وسقط الالف لالتقاء الساكنين بين الالف التثنية في علاما وبين اللام في الحسن وكذا في ثوبا ابنك واصله ثوبان لابنك

خاء اصله جوك على حد ما العصى فسقط التنوين لاجل الاضافة

فالتقى الساكنان الالف التثنية واللام حذفت لالتقاء الساكنين من اللفظ دون الكتابة

اعلم ان المواضع التي يجري فيها التنوين ستة مع لام التعريف ومع الاضافة ومع غير المنصرف والمبني والموقوف عليه م

سمي المقصورة مقصورة لان الالف ليس بعدها همزة فتمد ولا نهاية تحذف لوجود التنوين او الساكنين بعدها فتقصير الاسم ايضا

هو جملة قائم مقام الفاعل ويرد مع ما عمل فيه جزاء الشرط وفعل الشرط وجزاء الشرط مرفوع المحل خبر المبتدا ح

مبتدا وخبره محذوف تقديره عندي عصوان او فاعل فعل محذوف تقديره جاءني عصوان م

اي لئلا يجتمع الفان لانه ممتنع نحو عصوان في نفس عصا لانه اصله عصو قلبت الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها واذا اردت تثنية رددت الى اصله وكذلك رحيان اصله رحي وهو معرفة مؤنثة قلبت الفا كما ذكرنا معنى

حرف

112

يا آن قبلهما الف في النصب والجر نحو رأيت حمرأين ومررت
بحمرأين والحمراء تأنيث الأحمر قال وتقول في كساء وحمراء
وخربا بكسا آن وحمرا آن وخربا آن اقول اذا كانت همزة
الممدودة بدلا من الحرف الاصلي او همزة اصلية او للالحاق
تكون ثابتة عند التثنية فتقول في كساء كسا آن وكذلك
البواقي واصل كساء كساو ابدلت الواو باكسرة فصار
كساء وهو بالفارسية كليم سياه والقراء العابد القاري
وهمزة اصلية والجربا دويبة تدرع الشمر وهمزة للالحاق
بحلاق وهو باطن الجفن قال والمجموع على ضربين
صحيح وهو ما لحقت آخره واو مضموم ما قبلها او ياء مكسور
ما قبلها بمعنى الجمع ونون مفتوحة نحو صابئين
وعابدين والنون في المذكر كمسلمون ومسلمين اقول عما فرغ من الصنف السادس
شرع في الصنف السابع الذي مجموع وهو على ضربين بيان

الواو ان كان ساكنا فيه فصحيح والا فمكسر والمصحح اسم

لحق آخره واو مضموم ما قبلها او ياء مكسورة ما قبلها للد

على معنى الجمع ولحق بعد الواو والياء نون مفتوحة حال كونها

عوضا عن الحركة والتنوين في المفرد وذلك في المذكر كمسلمو

ومسلمين فانهما جمعا طذكر والواو والياء تدلان على معنى الجمع

والنون عوض عن الحركة في مسلم وتنوينه فقوله ما شامل

بجميع الاسماء وقوله لحق آخره واو مضموم ما قبلها او

ياء مكسور ما قبلها يخرج ما لا يكون كذلك لكنه شامل لمثل مجنون

ومسكين وقوله لمعنى الجمع يخرج ذلك قال ويختص ذلك بمن يعلم

اقول ويختص جمع المذكر السالم بذوي العلم لانه اشرف

الجمع لصحة بناء الواحد فيه وذوي العلم اشرف مما دونه

فاعطوا الاشرف بالاشرف واعلم ان اللفظ الذي يراد

ان يجمع جمع المذكر السالم اما ان يكون اسما او صفة فان كان اسما

فشرطه ان يكون مذكرا علما عاقلا فلا يقال هندون

لانتفاء التذكير ورجلون لانتفاء العلمية ولا اجوجون في

اجوج علم فرس لانتفاء العلمية وان كان صفة فشرطه ان يكون

مذكرا علما فلا يقال مسلمتون في مسلمة لانتفاء التذكير ولا

عمياتون في عميت لانتفاء العلمية قال الف وتاء في الموئنث

وتكون مضمومة في الرفع ومكسورة في النصب والجر كمسلمات

وهندات اقول لما ذكر جمع المصحح من الجمع المذكر السالم

اراد ان يذكره من الجمع الموئنث فقال الف وتاء

اي المصحح الاسم لحقت آخره الف وتاء في جمع الموئنث وليلو

وتكون تلك التاء مضمومة في الرفع ومكسورة في النصب والجر

كمسلمات في الصفة وهندات في الاسم وانما كانت التاء

مكسورة في النصب والجر لان الجمع الموئنث فرع لجمع

المذكر وقد عرفت ان النصب في جمع المذكر محمول على

الجر فلو

ISLAMIC ACADEMY

الجر فلو لم يحمل في جمع المؤنث للزم للفرع مزية على الاصل ٥

قال ومكسر وهو ما يتكسر فيه بناء الواحد كرجال واراس

ويعم ذوي العلم وغيرهم اقول لما بين الجمع المصحح شرع في

المكسر فقوله ومكسر عطف على قوله مصحح اي المجموع اما

مصحح كما مر واما مكسر وهو الذي يتكسر اي يتغير فيه بناء

الواحد كرجال في رجل واراس في فرس فان بناء رجل وفرس

قد تغير في الجمع ويعم جمع المكسر ذوي العلم وغير ذوي العلم

ولذا لكل مثل بمثالين قال والمذكر والمؤنث من المصحح

يسوى فيما بين لفظي الجر والنصب تقول رأيت المسلمين ٥

والمسلمات ومررت بالمسلمين والمسلمات اقول يسوى منهما

للمفعول من التسوية والتقويم مقام فاحترز فيه بما وبين خرافه

والمعنى يجعل في المذكر والمؤنث لفظ النصب مساويا للجر هذا

الكلام تكرار لان التسوية في المذكر قد علمت في اول الكتاب وفي المؤنث

قبيل هذا قال والجمع المصحح مذكره وموءنثه للقلة وما كان

من المكسر على أفعل وافعال وافعلة وفِعْلَةٍ فهو لجمع القلة

وما عدا ذلك فهو جمع كثرة اقول الجمع اما جمع قلة او جمع

كثرة وجمع القلة ما يطلق على العشرة فما دونها من غير

قرينة ويطلق على ما فوق العشرة مع القرينة وجمع الكثرة

بخلاف ذلك والجمع المصحح مذكره وموءنثه للقلة والذي يكون

من الجمع المكسر على وزن افعل كافلس وافعال كاقفاس

وافعلة كاكمة وفعلة كغلمة فهو جمع قلة اليمنة وما عدا ذلك

المذكور من الجموع جمع الكثرة فيقال في جمع القلة عندي افلس

من غير قرينة اذا كان المراد عشرة فما دونها وعندي اثنا

عشر افلسا مع قرينة وهي اثنا عشر مثلا اذا كان المراد

ما فوق العشرة ويقال في جمع الكثرة على خلاف ذلك نحو عندي

رجال من غير قرينة اذا كان المراد ما فوق العشرة وعندي

وزن

ثلثة رجال فصاعدا اذا كان المراد ما دونها قال وما جمع

بالالف والتاء من فعلة صحيح العين فالاسم منه متحرك

العين تمرات والصفة مبقات العين على سكونها نحو

ضخمات واما مثقلها فعلى السكون كبيضات وجوزات اقول

اللفظ الذى يجمع بالالف والتاء ما هو على وزن فعلة مع

صحة عين الفعل فالاسم منه متحرك العين اى يتحرك عين فعلة

فى الجمع نحو تمرات فى تمرة بفتح الميم والصفة مبقات العين

اى يبقى عين فعلها على السكون نحو ضخمات بسكون الخاء فى

ضخمة وهى الغليظة وذلك للفرق بين الاسم والصفة

ولم يفعل بالعكس لان الصفة ثقيلة فهى اولى بالسكون

واما مثقل العين من فعلة فعلى السكون اى يبقى عين

فعلها على السكون وقت الجمع وان كان اسما واويا كان

او يائيا كبيضات جوزات فى بيضة وجوزة وذلك للفرق بين

نحو

الاية

تمرات

بقرات

فعلى الى سبع

وهذه تحوله صحيحة العين وهى

اى جمع بقرة صحيحة العين وهى

متحرك العين

الصحيح والمعتل ولم يفعل بالعكس لان الخفة بالمعتل اولى

قال وفواعل يجمع عليه فاعل اذا كان اسما نحو كواهل او
صفة اذا كانت بمعنى فاعلة نحو حوائض وطوالق وفاعلة
اسما او صفة نحو كواثب وضوارب وقد شذ نحو فوارس

اقول وزن الفواعل انما يجمع عليه كلمة تكون على وزن
فاعل اذا كان اسما نحو كواهل فانه كاهل وهو ما بين
الكتفين او صفة اذا كان ذلك الفاعل بمعنى فاعلة نحو
حوائض وطوالق في حائض وطالق اذا كانتا بمعنى
حائضة وطالقة ويجمع ايضا على وزن فواعل كل كلمة
تكون على وزن فاعلة سواء كانت اسما نحو كواثب
في كاثبة وهي ما يقع عليه يد الفارس من حنك الفرس
ويسمى بالفارسية يال اسب او صفة نحو ضوارب في
ضاربة وقد شذ نحو فوارس في جمع فارك لان فاعل الصفة

اذا لم يكن بمعنى فاعلة فالقياس ان يجمع على وزن فعل او
فعال او فعلة كجمل وجمال وجمالة وانما قال نحو فوارس
لانه قد جاء تخمير هذا اللفظ مثل هو الكلب ونواكس في
ناكس وهو الذي يخفض رأسه حال ويجمع بجمع نحو الكالب
واساور وانا عيم ورجالات اقول قد يجمع بجمع التكثير نحو
الكالب في جمع الكلب واساور في اسورة جمع سوار وهو ما
تضع المرأة في يدها من الحلي وانا عيم في انعام جمع نعم وهو ما
يرعى من الحيوان ورجالات في رجال جمع رجل وجمالات
في جمال جمع جمل وهو الذكر من الابل واعلم ان الفرق بين الجمع
وجمع الجمع ان الجمع انما يدل على آحاد كل واحد منها يكون
فردا من ذلك الجنس وجمع الجمع تدل على جموع كلها من انها يشتمل
على افراد من ذلك الجنس فالجموع في جمع الجمع بمنزلة احاد في
الجمع فاذا قيل الكلب فالمراد افراد من الكلب واذا قيل الكالب فالمراد جموع

ISLAMIC ACADEMY

من الطلب والادراك قيل ان جمع الجمع لا يطلق على اقل من تسعة
من افراده كما ان الجمع لا يطلق على اقل من ثلثة قال المعرفة
والنكرة المعرفة ما دل على شيء بعينه وهي على خمسة اضرب
العلم المضمر المبهم وهو نيابة اسماء الاشارة والموصولات
المعرف باللام والمضاف الى احدها اضافة حقيقية والنكرة ما
شاع في امته نحو جاءني رجل وركبت فرسا اقول لما فرغ من
الصنف السابع اعني المعرفة والنكرة فقال المعرفة ما دل على شيء
بعينه وقد عرفت في اول الكتاب معناها والمعرفة على خمسة اضرب
العلم المضمر المبهم والمضاف الى احدها وقد ذكرت والمعرف
باللام كما سيجيء وقيد المضاف بقوله على احدها اي الاذكورات
لان الاضافة الى غير المعارف لا توجب التعريف بل توجب
التخصيص مثاله غلام رجل وقيد بقوله اضافة حقيقة اي
معنوية لان الاضافة اللفظية لا تفيد التعريف بل تفيد التحسين

شرح في الصنف الثامن والتاسع

أحد

كما مر

ISLAMIC ACADEMY

فصل الاسماء المؤنثة بحالا يظهر فيه علامة التانيث كالعين والنفس واليد والكبد والكرش والساق والقدم واليد والرجل والكف والعجز والسن والعرس والفعل
والنار والدار والبئر والريح والابل والغنم والحيل والكاس والشمس والدلو والسماء والارض والولد والعقرب والارنب والبهمى والذراع والقدم
والعقب والجوز وموسى والحديد وما يجرى مجراه وتذكر المدى والقفاء والمسك والعنوق والسلم ودرع الحديد والصلح والصاد والشيطان
والسبيل والسلاح والسنور والطاغوت تكمل

رجل

سمر وقوله النكرة ماشاع فى امته نحو جانى وركبت فرسا
وقد عرفت معناها ايضا وشاع اى انتشر فى امته اى فى
افراده فان رجلا فرسا منتشر شامل لكل واحد من افراد الرجل
والافراس على البدلية قال والمذكر والمؤنث فالمذكر ما ليس
فيه تاء التانيث ولا الفه والمؤنث ما فيه احديهما كغرفة وحبلى وحمراء
اقول لما فرغ من الصنف الخامس والتسع شرع فى الصنف
العاشر والحادى عشر اعنى المذكر والمؤنث فعرف المذكر بانه اسم
ليس فيه تاء التانيث ولا الفه المقصورة او الممدودة كرجل والمؤنث
بانه اسم فيه احديهما اى التاء كغرفة او الالف المقصورة كحبلى وفيه
والممدودة كحمراء قال والتانيث على ضربين حقيقى كتانيث المراة
والحبلى والناقة وغير حقيقى كتانيث الظلمة والبشرى اقول
التانيث على ضربين لان المؤنث لا يخلو اما ان يكون لها مذكر
من الحيوان فى الاصل او لا فان كان مذكره فهو الحقيقى كتانيث

المرأة والجبلي والناقة فان لها الرجل والجمل وان لم يكن فهو مذكر امرأة الحيوان

غير الحقيقي كتأنيث الظلمة والبشرى وهي البشارة

والحقيقي أقوى ولذلك امتنع جاءني هند وجاز طلع الشمس فان

فصل جاز نحو جاءني اليوم هند وحسن طلع اليوم الشمس أقول

التأنيث الحقيقي أقوى من التأنيث الغير الحقيقي لوجوده معنى

التأنيث فيه بخلاف الغير الحقيقي فانه انما يقال له التأنيث

لوجود علامة التأنيث في لفظه ولأجل أن الحقيقي أقوى امتنع

أن يقال جاءني هند بتذكير الفعل المسند الى هند التي هي المؤنث

الحقيقي لأن المطابقة بين الفعل والفاعل المؤنث الحقيقي في التأنيث

واجب وجاز في غير الحقيقي نحو طلع الشمس لضعف تأنيثه فان فصل

بين الفعل والفاعل المؤنث بشيء جاز ترك التاء في الحقيقي نحو

جاءني اليوم هند لضعفه بالفاصلة مع ان عدم الترك اولى وحسن

الترك في غير الحقيقي نحو طلع اليوم الشمس لزيادة ضعفه مع ان

فعل ماض وجاء هند مراد اللفظ مرفوع المحل على انه

فاعل امتنع وقوله لدلالة الجار والمجرور منصوب

المحل على انه مفعول امتنع مقدما عليه تركيب

اى فان وقع الفصل بين الفعل والفاعل المؤنث

الحقيقي فالمستتر فيه فصل ضمير مصدر ومتوجه الى

معنى وقع المفهوم من قد تقطع بكم على تقدير اى

التقدير وقع القطع والالم بستقم لانه لا يقال

ضرب ضرب

فان حرف شرط وفصل فعل ماض مبني للمفعول

مبهما بالتفصيل والضمير المستتر فيه مفعول مالم يسم فاعله

راجع الى ضمير مصدر وهو الفعل وهذه الجملة مجعل

الشرط تركيب

وانما التزموا التاء في المؤنث الحقيقي مراعاة

للحرية ومحافظة على اصله لان الحيوان اشرف

من الجماد

غير الحقيقي العلامة بالفعل لأن فاعله مؤنث حقيقي

ويجوز تذكير الفعل في الحقيقي ايضا

اذا فصل بينهما نحو حضر القاضي

اليوم امرأة لان الفاعل اذا بعد

من عامله ضعف قوته في اسناد

الحق التاء

المطابقة الموافقة والتطابق والتوافق

خبر ان

اى غير الحقيقي

اى بكسر الباء وفتحها

اى زوج المرأة

اى زوج الناقة

من غير الحقيقي

اى تأنيث الحقيقي

اى تأنيث الحقيقي

اى تأنيث

الفعل

عدم الترك جايز قال اذا اسند الفعل الى ظاهر الاسم اما اذا
اسند الى ضميره تعين الحاق العلامة نحو الشمس طلعت اقول جواز
ترك التاء في الفعل المسند الى المؤنث انما هو اذا اسند ذلك الفعل
الى ظاهر الاسم المؤنث اما اذا اسند الفعل الى ضمير الاسم فتعين
الحاق العلامة اى التاء به سواء كان مؤنثا حقيقيا او غيره
نحو الشمس طلعت وذلك لانه لو لم يلحقه التاء لتوهم ان الفاعل ضمير
حقيقي وذلك لان الضمير لا يكون الا حقيقيا فقد يجوز طلع الشمس
من بعد نحو الشمس طلعت فقد يجوز طلع الشمس كما مر واذا الحق
ترك التاء في غير الحقيقي ففي الحقيقي اولى وكذلك اختص في المثال
على غير الحقيقي قال والتاء تقدر في بعض الاسماء المؤنثة
نحو ارض وفعل بدليل ارضية ونعيلة اقول تاء التانيث قد
تكون مقدرة في بعض الاسماء المؤنثة نحو ارض وبعل فان التاء
فيهما مقدرة بدليل تصغيرهما على اريضة ونعيلة فان التاء التي
تظهر في المصغر تدل على ان المكبر مؤنث وهذا الدليل انما يكون في الثلاثي

ISLAMIC ACADEMY

ومن الدلايل المشتركة بينه وبين بعيدة تانيث الفعل كقوله

تعه واخرجت الارض وبركات الجميع والصفة كقوله تعه بعيدة حالته

والسماء ذات البروج والاشارة كقوله تعه هذه النار وقل

حاصله سبيلي والاضمار كقوله تعه والارض فرشناها وبناء السماء

بنيناها وعلم الخبر كقوله تعه يده مغلولة واذا السماء انشقت

والحال كقوله تعه وسليمان الريح عاصفة وقولنا بعيدتين

السماء ممطرة قال وممايستوى فيه المذكر والمونث فعول

وفعيل بمعنى مفعول كحلوب وبغي وقتيل وجريح اقول ومن

الاسماء التي يستوى فيها المذكر والمونث فعول كحلوب وبغي

فانه يقال رجل حلوب وبغي اى حالب وباغ بمعنى زان وامراة

حلوب وبغي اى حالبة وباغية واصل بغي بغوى قلبت الواو

ياء واد غمت وكسر ما قبلها وفعيل بمعنى مفعول كقتيل وجريح

فانه يقال رجل قتيل وجريح بمعنى مقتول ومجروح وامراة قتيل

ISLAMIC ACADEMY

امثلة ليعلم ان تأنيث الجموع غير حقيقي سواء كان مؤدها مؤنثا
حقيقيا او مذكرا حقيقيا او غير حقيقي قال وتقول في الضمير مثلا
الرجال فعلوا وفعلت والمسلمات جئن وجئت والايام مضين
ومضت اقول ما بين حكم الفعل المسند الى ظاهر الجموع اراد
ان يبين حكم الافعال المسندة الى ضميرها فقال وتقول الخ يعني
ان الضمير اذا كان لجمع المذكر العاقل يجوز ان يؤتى به جمعا مذكرا
على الاصل نحو الرجال فعلوا او مفردا مؤنثا لكونه في معنى الجماعة
نحو الرجال فعلت واذا كان لجمع المؤنث يجوز ان يؤتى به جمعا
مؤنثا على الاصل نحو المسلمات جئن او مفردا مؤنثا لكونها بمعنى
الجماعة نحو المسلمات جاءت وكذلك اذا كان لجمع المذكر الغير
العاقل نحو الايام مضين ومضت قال ونحو النخل والتمر علي نحل
صار ما بينه وبين واحده بالتاء تحيد كر ويؤنث اقول اسماء
الاجناس اذا طلقت واريد بها الجنس فلا يدخلها التاء واذا

ISLAMIC ACADEMY

التصغير يأتي على اربعة معان احدها
للتحقير كقولهم في رجل رجيل والثاني
للتقليل العدد كقولهم في تصغير الدراهم
دريهم والثالث لتقريب المسافة كقولك
داري قبيل المسجد وجلست دوين
الباب والرابع للتحبب ولطف المرأة نحو
يابنية ويا اهيلة مرمر
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتل
اربعة من الدواب النحل والنمل والهدهد
والصرد

ولو قال للتقليل لاحترز به عن نحو كعيت
كابن حاجب قدس

ای ابنیة وهاء هاية القياسية حذاليه

والالف في المصغر لانك لما زدت
سمت تخرجت الكلمة من الاعلى الى السفل
وهو خلاف الاصل فالتصغير ليس
علة البناء كما

فتح ثانيه لانه ربما لا يحصل الفرق بين المصغر والمكبر بضم
الاول نحو خُغُل وبُعُد وانما زيدت اليد لانه قد لا يحصل الفرق
ايضا بدونها كما في فُرُد بضم الصاد وفتح الراء اسم للطائر وانما
حُصّت الزيادة بحرف اللين لكونها احق وبالياء لكونها احق من
الالف وانما لم يزد الالف مع انها احق من الياء لانها ايدت
في الجمع المكسر الذي بينه وبين المصغر صوابات فان التصغير و
التكسير متناسبان وانما لم يفعل بالعكس لان الالف احق بالجمع
الثقل وانما زيدت الياء ثالثة لانها اذا كانت في الاول يلتبس
بالمضارع ان كان وبينه وبين الثاني يلزم تحريكها وفي الآخر تلتبس
بياء الاضافة فلما تعينت في الثالثة حمل الباقي عليه وانما كانت
ساكنة لئلا ينقلب الغا تال واصله فعيل كغليم وفعيعل
كدريهم وفعيعيل كدنينير اصل المصغر فعيل في الثلاثة
نحو فلس وفعيعل في الرباعي بلا مدة كدريهم
بحرد كغليم في غلس وفعيعل في الرباعي بلا مدة كدريهم

في اكثر الاسماء

اي المصغر

اي اعراب الاربعة

والصرد طائر والجمع الصرادى

دون فتح الثاني

الى الحاء والياء والدال

خبر مقدم

مبتداء مؤخر

اي بزيادة الالف في المصغر

اي تغير البناء

لان جمع المكسر تغير في اللفظ والمعنى والمصغر غير في اللفظ والمعنى

مع تغير البناء

اي الياء

اراد بالغة التي لاجل التصغير ورد ان يقال الغا فتح الثاني على تقدير زيادة الياء الثالثة قبل

نحو علاوي

لانه لو انقلبت الغا يلزم الالتباس لانه مثل الجمع التكسير الذي هو منقلبة من ياء التصغير

خبر مبتداء

مبتداء

حال من فعيل

اي كان قبل الزيادة فعيل فتأمل

ذ ذ ذ

180

اي الذي حروفه خمسة بعضها الآخر زائدة حدائق

في درهم وفعيعيل في الخماسي مع مدة كدنينير في دينار فان

اصله دنانير بنونين غلبت الاولى ياء لسكونها وانكسار ما قبلها

اي النون الاولى

فصار دنيانير فحذف في التصغير الى اصله وقلبت الفه ياء لكسرة ما

اي الخاء

قبلها قال وقالوا اجيمال وحميراء وجبيلي وسكيران للمي

اي قوله المقصد

لحظة على الالفات اقول كانه جواب عن سؤال مقدر

اي تقرير جواب سؤال مقدر

بتقديره ان يقال لم لم تكسر ما بعد ياء التصغير في الامثلة المذكورة

اي جواب سؤال مقدر

فالقياس جحميل

حتى تقلب الفاتها ياء لكسرة ما قبلها كما في دينار وجوابه انهم

اي الخاء

قالوا اجيمال الى آخره على خلاف القياس

والقياس ان تكسر ما بعد ياء التصغير وتقلب الفاتها ياء فتفع

واما خنفساء بقال خنيفساء كبعيلك

لو انقلبت ياء التغت معاينها المقصودة اعني الجيم في

اي اما الياء للالحاق كحرباء او ربطت فيما القياس كما يجيء في اربطى فقد

وهو غير مسموع بزيادة الالف والنون والوصف بها

اجمال والتأنيث في حميراء وجبيلي والتذكير في سكران

لان الالف والنون على صيغة المذكر

وبوب

قال وتقول في صيران وباب وناب وعصا صويران وبويب

وناب وحية وفي عدة وعيد وفي يد يديه وفي سيرة سيرية

مثل عدة ويد وسيرة

يرجع الى الاصل اقول كل اسم تغير عن اصله اما بالقلب او الحذف

مثل باب وناب وعصا

اي المغير استحق

ISLAMIC ACADEMY

وجب ان يرجع الى الاصل عند التصغير ان لم يبق ما يقتضي تغييره

اما القلب فتقول في تصغير ميزان مويزين بردّ الياء الى الواو

وفي تصغير باب وناب وبويب ونييب بردّ الفها الى الواو

والياء وفي تصغير رحى رحيّة بردّ الفها الى الواو ثم قلبها

ياءً واذ اجتمعا في ياء التصغير لان اصل ميزان موزان

من الوزن قلبت واوه ياءً لسكونها وانكسار ما قبلها

واصل باب وناب وحباب وبويب ونييب وحصو قلبت الواو

والياء الفا لتحركهما وانفتاح ما قبلهما فلما زال في التصغير ما

يقتضي هذه التغيرات وجب ان يرجع كل من المغيرات الى

اصله والثاب سنّ من الاسنان واما الحذف فتقول في

تصغير عدة وعيد بردّ واوه التي حذفت وعوضت عنها التاء

وفي تصغير يديّة بردّ اللام المحذوفة وادغامها في ياء التصغير

وفي تصغير سنة بردّ عينه المحذوفة لان اصل عدة وجد فتعلت

اصلها عصيوة فاجتمعت الواو
والياء وسبقت احديهما بالسكون
قلبت الواو ياء وادغمت الياء في الياء
والتاء فيه للتانيث لان عصى مؤنث سماعي
شرح والسلام على كافيه

فان قيل ان التصغير يرد الاشياء
الى اصولها فما بال التصغير في المكبر
في المنقوط يعيد الى اصله ولم يرد الاشياء
الى اصولها اذ لم يجمع الوعين وهو
غير جائز شرح والسلام

والاسنان اثنان وثلثون وعشرون
اصل اسر واربع انياب واربع ضواحك
واربع نواجذ يقال للضواحك رباعية والرابعة
مثل الثمانية

عدة وزنها اصلي وعد كسر بردا وتعيل
عشرة واوزانها بعد شد واديم بعد زان
واورا حذف فاكرديم عيد بردون على
عوض وزين محذوف وادر آخرش تاي
عصيرة ديرا آوردم عدة
اعلال ايد مثل اعلال ثقة ودقة
ورثة كما في علم الصرف

ISLAMIC ACADEMY

كسرة فارة الى العين وحذفت الواو للتخفيف ثم عوضت التاء
عنها واصل يديدي على وزن فعل حذفت لامه على خلاف
القياس واصل سيسة وهو الاسم حذفت عينه على خلاف
القياس فلما زال مقتضى الحذف وجب رد المحذوف
الى اصله وانما مثل بثلثة امثلة ليعلم ان رد المحذوف واجب
سواء كان فاء او عينا او لاما وانما جيء بتاء عدة في
التصغير لئلا يجتمع العوض والمعوض عنه فانها عوض من الوا
و
مع وانما اتى بالتاء في مئية ويدية وسنية لانها مقدرة فيها
فيجب ان تظهر في التصغير كما سيجيء بعيد هذا قال وبتاء التانيث
المقدرة في الثلاثي تثبت في التصغير الا ما شذ من نحو غير يسر
وعريب ولا تثبت في الرباعي كقولك عقيرب الا ما شذ من نحو قد
يديمة ودورية اقول لان في ذلك بيان المؤنث الحقيقي
وغيره فتقول كانيدة في هند وشميسة في شمس وذلك لان التصغير

ای بارد خ الکل لعدم امکان البناء بردا
او لعدم الاعراد بتا والتانیث کونها علم کلمة
منفصلة عما المتصغ وهو الحروف الفعل
وشذوذه وکثرة الاستعمال خ البوا بخلاف
اختر قلا رد لبقاء المتصغ مع امکان البناء
والمراد بالمقتضی القاعدة التی تغیر الاسماء
وهو کثرة الاستعمال خ الآخرین والقیاس
فیما قبل یع

ولانه لا یکمل بناء فعیل
الا بردة وهی تاء لا یرد فی بیت ببیت

كالصفة فكما انه يجب تأنيث صفة المؤنث نحو عند الملحة ط
والشمس المضيئة كذا يجب تأنيث مصغرهما والعريب تصغير
العرب والعريس تصغير العرس بكسر العين وهي امرأة
الرجل وكان قياسهما عريبة وعريسة وانما لم تثبت في
الرباعي لطوله سواء كان موئنا كزينب في زينب وغيره
كعقرب في عقرب والقديدية تصغير قدام والورية تصغير
وراء قال وجمع القلة يحقر على بنائه نحو اكيلب واجيمال وجمع
الكثرة يرد الى واحده ثم يصغر ثم يجمع جمع السلامة نحو شوي
يعرون مسيجدات في شعراء ومساجد اوالى بناء جمع
القلة ان وجد نحو عليمة في علمان فان لم تثبت عليمون احول
بما تناسب التصغير والقلة جاز ان يحقر اي يصغر جمع القلة
على بنائه نحو اكيلب في اكلب واجيمال في اجمال اخيلة في
اخلة وخليفة في خلفة وما لم يكن جمع الكثرة والتصغير متباينين

حقيقيا

وجر

وجب ان يرد جمع الكثرة في تحقيره اما الى واحده اذا لم يوجد جمع
قلة ويجب ان يجمع بعد التصغير ح بالواو والنون او بالالف
والتاء على ما يقتضيه القياس ليصير جمع السلامة كالعوض من جمع
الكثرة نحو شويعرون في شعراء فانه رد الى شاعر ثم صغر على شويعر ثم جمع على
شويعرون ونحو مسيجدات في مساجد فانه رد الى مسجد ثم
صغر ثم جمع واما الجمع القلة ان وجد جمع القلة نحو غليمة في
غلمان فانه رد الى غلمة ثم صغر ويجوز ان يرد هذا ايضا الى
الواحد كالذي ليس له جمع القلة واشار الى ذلك بقوله وان شئت
غليمون اي وان شئت قلت غليمون في غلمان برده الى غلام وتصغيره
ثم جمعه جمع السلامة والحاصل ان جمع الكثرة ان لم يوجد جمع قلته
يجب رده الى الواحد ثم جمعه جمع السلامة وان وجد يجوز ان يرد
الى جمع القلة من غير تغيير آخر ويجوز رده الى الواحد ثم جمعه
جمع السلامة قال وتحقير الترخيم ان تحذف ما زيد الا لاسم

جملة فعلية في محل رفع خبر مبتدا محذوف

ثم يصغر نحو زهير وحريث في زاهر وحارث اقول ومن التحقير
نوع يسمى تحقير الترخيم وهو ان يحذف زوايد الاسم ثم يصغر
نحو زهير في زاهر بحذف الهمزة وحريث في حارث بحذف
الالف قال وتقول في ذا وتا ذيا وتيا وفي الذي والتي اللذيا
واللتيا اقول مما خالفت الاسماء الغير المتمكنة الاسماء
المتمكنة ناسب ان تصغر على خلاف تصغيرها فيبقى اوائلها على
الفتح ويزاد قبل آخرها ياء وبعده الف وتقلب الفها ياء آخر
وتدغم وذلك في المفرد فتقول في ذا وتا ذيًا وتيا بتشديد
الياء لانه اذا زيدت قبل آخره ياء آخر وبعده الف يجتمع الفان
فتقلب الاولى ياء آخر وتدغم وتقلب وتقول في الذي والتي اللذيّا
واللتيّا ايضا لانه اذا زيدت قبل آخره ياء وبعده الف يجتمع
ياءان فتدغم قال المنسوب وهو الملحق بآخره ياء مشددة
للنسبة اليه اقول مما نوع من الصنف الثاني عشر شرع

في الصنف

في الصنف الثالث عشر الخ المنسوب فعوفه بما عرفته وانما
احتاجت النسبة الى زيادة شيء لانها معنى حادث كالتثنية والجمع
فلا بد لها من علامة تدل عليها وانما تعينت الياء لانها من حروف
اللين وانما لم يزد الواو لان الياء اخف وانما لم يزد الالف
لان الياء اخف وانما لم يزد الالف مع انها اخف من الياء
لان النسبة في معنى الاضافة فان قولنا رجل بغدادي في
معنى رجل مضاف الى بغداد والياء قد يقع مضافا اليها نحو
نحو غلامي وانما شددت الياء لئلا يلتبس بياء الاضافة
وانما خصت الياء بالآخر قياسا على ياء الاضافة فالالف
واللام في الملحق بمعنى الذي وهو عبارة عن الاسم فيكون
بمنزلة الجنس اي الاسم الذي الحق بآخره ياء وبقوله الحق
بآخره ياء يخرج ما لم يلحق بآخره شيء او الحق غير الياء آخر
كرجل ورجلان وبقوله مشددة نحو غلامي وبقوله للنسبة نحو

تدل على نحو

فاه قيد لزوم ياء النسبة معنى ام مرب قلنا
هو مبني على الكسر لانه عامل بمنزلة الكلمة بكمالها بخلاف
قبل وبعد في اسم الفاعل نحو ضارب مثلا
وفي الكلمة العرض ان النسبة العرض ان
من النسبة ان
يجعل اسم
والمنسوب اليه او ميت
والمراد
اهل تلك البلدة بالعرض ههنا ما
يحتمل المتكلم الى ايراد الصفة
النسبة وبالفائدة ما ترتب عليه
كالتوضيح في المعارف والتخصيص
في النكرات قدس سره عليه

كرسيّ وفائدة النسبة فائدة الصفة قال وحقّ ان يحذف منه
تاء التأنيث ونون التثنية والجمع كبصريّ وكوفيّ اقول حقّ
المنسوب ان يحذف من المنسوب اليه تاء التأنيث ان كان فيه نحو
بصريّ في بصرة لئلا تقع علامة التأنيث في وسط الكلمة وان يحذف في
زيادة التثنية والجمع نحو زيديّ في زيدان وزيدون لئلا يلزم
اعرابان في اسم واحد اعراب بالحرف والآخر بالحركة وكذا قسيّ
في قسيين لانّ النون بمثابة نون الجمع وهو اسم بلدة قال
وان يقال في نحو نمر وذئل نمريّ وذئليّ اقول وحقّ المنسوب
ان يقال في نحو نمر وذئل بكسر العين اسم لقبيلتين نمريّ
وذئليّ بفتح العين لئلا يجتمع كسرتان مع الياءين قال وفي
حنيفة اقول وحقّ المنسوب ان يقال في نحو حنيفة مما هو
على وزن فعيلة مع صحّة العين واللام وعدم التضعيف
حنيفيّ اي بحذف تاءه كما مرّ لئلا يلزم بين فعيل نحو كريم

لان ثبوت علامتها في المنسوب
يستلزم اجتماع الاعرابين بالحركة
والحرف وفي المنسوب
التثنية والجمع ضائعا الا ان يكون
اعرابا بالحركة فح تثبت لانه الاصله
ولا يقتضي للعدول عنه حقائق
نحو زيدانيّ وزيدونيّ لحقنا اعرابان
اعراب بالحرف واعراب بالحركة وذلك لا يجوز
ص ٢٣٢
اذا نسب الى فعل بفتح الفاء وكسر
العين او الى فعل بضم الفاء وكسر
العين يجب ان يفتح العين للثقل المجتمع
ح ٢٣٣
واعلم ان الظاهر كان ان يقول وعلامة
التثنية والجمع المحذوف وليس بمجرد النون
بلا علامة كما منها لكنه عدل عنه وقال النون
مع الالف والواو منزلة حرف واحد ح
اي حذف علامة اجتماع الياءين تحت الياء
وبعدها الواو يجري ليكون المنسوب الى الذي
التاء مؤنثا نحو امرأة كوفية ثم اطرد حذفها
في المنسوب المذكور نحو رجل كوفي خوافي
ص ٢٣٣

كرعى في كريم ولم يعكس لان المؤنث لثقلة اولى بالحذف ثم
يصير على وزن ظبى فيفتح ثانيه ولا يحذف الياء من معتل
العين نحو طويلى في طويلة ولا في المضاعف نحو شديدى في
شديدة واما معتل اللام فيبقى قال وفى عنية وضرية وامية
عنوى وضروى وامووى اقول وحق المنسوب ان يقال
فعلية بفتح الفاء نحو عنية وضرية اسم قرية وفعلية بضمها نحو امية
اسم قبيلة من المعتل اللام عنوى وضروى وامووى بحذف تاءه
ثم ياءه الاول ثم قلبت الياء الاخيرة واوا لثلا يجمع ثلاث
ياءات ثم يفتح ثانيه ان لم يكن مفتوحا ويكسر الواو مناسبة
لياء قال وفيما آخره الف ثالثة او رابعة منقلبة عن واو لعد
كعصا واعشى عصوى واعشوى اقول وحق المنسوب في
الاسم الذى آخره الف ثالثة او رابعة منقلبة عن الواو
كعصا واعشى اوليائى كرحى واعمى عصوى واعشوى ورحوى

ISLAMIC ACADEMY

وأعموي بقلب الالف واوا لانتفاء الساكنين ولم تقلب ياء
لئلا يجتمع ياآت قال وفي الرائدة الرابعة القلب والحذف
كحبلوي وحبلى في حبلى اخول وحق المنسوب في الاسم الرابع
الزائدة القلب والحذف الحذف قياسا احشى كحبلوي
قال في الخامسة الحذف لا غير كحباري في حباري اقول وحق
المنسوب في الاسم الخامسة الحذف لا غير يعني لا يجوز القلب
للاستثقال كحباري في حباري ويعلم من ذلك الاولية وجوب
الحذف في السادسة نحو قبعثري في قبعثري
وهو الابل القوي قال وفيما آخره ياء ثالثة كعم عموي
القلب لا غير وفي الرابعة كقاض قاضي وقاضوي والحذف
افصح وفي الخامسة الحذف لا غير كمشتري في مشتري
اقول وحق المنسوب في الاسم الذي آخره ياء ثالثة
كعم اي جاهل واصله عمي اعل اعلال قاض عموي اي القلب
بالواو

وفيه وجهان ان يقال قلبت الياء واوا ويقال
قاضوي بقلب الياء واوا والبدال الكسرة الضاد فتحة
والحذف اوضح من قلب التحقيق مضى

حذفت همزة الياء واستثقالا فاجتمع ساكنان
الياء والتنوين ثم حذفت الياء لالتقاء
الساكنين دون التنوين لانها حرف صحيح بخلاف

اي يقال عمي على الامراء النسب ورجل
القلب اي جاهل خواق

كعم متعلق بمحذوف منصوب المحل على انه مفعول
لان يقال المقدر اي يقال اعموي كعم في النسبة
الى عم تركيب

وفيه اختلاف فقال البصريون لا غير بضم الراء
كغزو بعد وقال الزجاج لا غير برفع الراء
والتنوين على تقدير يبس فيه غير وقال الكو
فيون بالفتح مثل لا رجل هندي

بالواو لاجتماع اليائين وفي اليائي الرابعة كقاضٍ قاضي اي الحذف وقاضوني
اي القلب والحذف افصح لثقل الرباعي وفي اليائي الخامسة
كمشتري في مشتري اي الحذف فالاخير لزيادة الثقل على
ويعلم من ذلك اولوية الحذف في السادسة كمستقٍ في
مستقي قال وفي المنصرف من الممدود كسائي وحرباي وفي
غير المنصرف كحمراوي وزكرياوي اقول وحق المنسوب في
الممدود المنصرف اي الذي بهمزة بدل من الحرف الاصلي نحو
كساء اصله كساو للالحاق بنحو حرباء كسائي وحرباءي اي
باثبات الهمزة ويعلم منه ان اثبات الهمزة الاصلية بالطريق
الاولى نحو قرائي في قراء وحق المنسوب في الممدود الغير المنصرف
اي اللاحق بهمزة للتانيث نحو حمراء وزكرياء حمراوي وزكرياوي
اي القلب بالواو اما القلب فللحذف يخل بمعنى التانيث والا
ثبات يستلزم كون علامة التانيث في الوسط واما

هذا اشارة الى سؤال مقدر تقديره ان ذكريا اسم عجمي وفي العجمي لا تصرف بالتبديل والتغيير فكيف تقلب همزته واوا في ذكريا حتى تقلنا ان اصل ذكريا ذكروا

وان كان عجميا اجرى مجرى العرب حاشية هندي

الواو خلفا لاجتماع اليائات وذكريا وان كان اعجميا لكنه

اجرى مجرى العربي قال واذا نسب الشيء الى الجمع رد الى

واحده كغرضي وصحفي اقول الغرضي اما كان في الغرائض والصحفي

الكثير النظر في الصحف وهما منسوبان الى الغرائض والصحائف

بعد ان ترد الى فريضة وصحيفة فتفعل بهما ما فعل بحنيفة

قال اسماء العدد تقع من ثلثة الى عشرة في المذكر وفي المؤنث

ثلث الى عشر اقول لما فرغ عن الصنف الثالث عشر

شرع في الرابع عشر اعني اسماء العدد وقد عرفت معناها

في اول الكتاب والغرض منها بيان كيفية استعمالها وانما

لم يذكر واحدا واثنين لانهما لا يستعملان الا على القياس

فغي المذكر تقول واحد واثنان بالتذكير وفي المؤنث واحدة

واثنتان او اثنتان بالتانيث على القياس وبعد ذلك يكون

بخلاف ذلك اي بخلاف القياس اي يوضع في المذكر ويذكر

في المؤنث

في المؤنث تقول ثلثة رجال واربعة رجال الى عشرة رجال للمذكر
والتأنيث وثلث نسوة واربع نسوة الى عشر نسوة من غير تاء
التأنيث وذلك لان ثلثة وما فوقها الى عشرة جماعة فهي في المعنى مؤنث
فينبغي ان تزاد علامة التأنيث اعني التاء في اللفظ ليطابق المعنى
والمذكر لكونه اصلا اولى بمخالفة هذه المطابقة واذا رويت المطابقة
فيه ففي المؤنث لا يمكن والالم يبق فرق بينهما قال والمميز
مجرور ومنصوب فالمجرور مفرده او جمعه مميز المائة والالف
والمجموع وهو مميز الثلثة الى العشرة نحو مائة درهم والف
دينار وثلثة اثواب وعشرة علية وقد شذ نحو ثلثمائة و
واربعمائة اخ العدد دلالة بها لابد له من مميز يبتان به العدد
عن غيره وتقييم مع الامثلة ظاهرة وانما يجوز الجر للاضافة
العدد اليه وانما يكون في المركبة وشبهها والالف وتثنيته وجمعه
هو الاستغناء به عن الجمع وانما يكون في الثلثة الى العشرة

مجرورًا ليطابق العدد المعدود واما المثنى وذي ثلثمائة وا

وربعمائة الى تسعمائة فان مائة مفردة وقد وقعت مميزا

لثلثة الى التسعة وقد قلنا ان مميز ذلك يجب ان يكون جمعا

فالقياس ان يقال ثلثمائات او مئين الى تسع مئات او مئين

قال والمنصوب مميز احد عشر الى تسعة وتسعين ولا يكون

ذلك الا مفردا اقول اما النصب فلامتناع اضافة المركب لانه

يمتنع ان يصير ثلثة اشياء كشيء واحد واما الافراد فلا

عن الجمع ومثاله عندي احد عشر درهما وعشرون دينارا

وتسعة وتسعون ثوبا قال ومميز العشرة فما دونها

حقه ان يكون جمع قلة نحو عشرة افلس الا اذا اريد نحو ثلثة

شسوع اقول معناه ظاهر وسببه ان العدد لما كان

من مرتبة الآحاد التي هي اقل مراتب العدد جعل مميزه مما يطابقه

في القلة الا اذا اريد اي قصد جمع القلة بان لا يكون من ذلك

المميز مسموعا من العرب فيؤتى بجمع الكثرة نحو ثلثة أثواب
فانه لم يسمع من العرب جمع القلة من الثوب وهو أثوب ونحو ذلك
النحل قال وتقول في تأنيث الاحاد المركبة احدى عشرة
على القياس المشهور
واثنتا عشرة وثلث عشرة الى تسع عشرة بتأنيث الاول
في المذكر والثاني في المؤنث تقول ثلثة عشر رجلا وثلث عشرة
امرأة اقول يعني بالاحاد المركبة ما يتركب من الآحاد والعشرة
اعني احدى عشرة الى تسع عشرة فتقول في تأنيثها احدى
عشرة واثنتا عشرة وثلث عشرة الى تسع عشرة امرأة
واما تأنيث احدى واثنتا فقياسا على حالة الافراد واما
تأنيث ثلث الى تسع فلكل البعض واما ادخال التاء في عشرة
مع ثلث الى تسع فلان اسقاطها حالة الافراد انما يكون
للبس بالمذكر ولا لبس حالة التركيب لحصول الفرق بالجزء
الاول اما ادخالها فيها مع احدى واثنتا فلاجراء الباب

على نهج واحد تقول يؤنث الاول معنى وان يجزء الاول من
احدى عشرة واثنتا عشرة الى تسع عشرة يؤتى به
على ما هو القياس في المؤنث اي بادخال الالف والتاء في احدى
واثنتا وباسقاط التاء في ثلث الى تسع اذا الاسقاط فيه دليل
على التأنيث قال وتسكن الشين من عشرة او تكسرها اقول
الاسكان جائز بنية وذلك لئلا يلزم توالي اربع حركات في الكلمة الواحدة
والكسر تميمية وذلك لئلا يتوالى اكثر من ثلث فتحات في كلمة واحدة
قال الاسماء المتصلة بالافعال فالمصدر هو الاسم الذي يشتق
منه الفعل ويعمل يعمل فعله نحو يعجبني ضرب زيد عمرا ومن ضرب
عمرا زيدا اقول لما فرغ من الصنف الرابع شرع في الخامس
وهو الذي هو آخر اصناف الاسم اعني الاسماء المتصلة بالافعال
فمنها المصدر وهو الاسم الذي يشتق منه فعله الاسم شامل لجميع
الاسماء وقوله يشتق من الفعل يخرج غيره ويعمل المصدر يعمل الفعل

الذي يشتق منه سواء كان بمعنى الماضي او الحال او الاستقبال نحو

عجبت من ضرب زيد عمرا امس او الآن او غدا ويرفع زيد على

الفاعلية وينصب عمرا على المفعولية كما في عجبت من ان ضرب او يضرب

الآن او غدا زيد عمرا فان شئت قدمت المفعول على الفاعل نحو

عجبت من ضرب عمرا الا يد قال ويضاف الى الفاعل فيبقى المفعول

منصوبا نحو عجبت من ضرب زيد عمرا او الى المفعول فيبقى الفاعل

مرفوعا نحو عجبت من ضرب عمرو زيد اقول انما جوزت الاضافة

للتخفيف وهذه الاضافة معنوية بمعنى اللام بدليل حولهم عجبت

من قيامك الحسن فان الحسن صفة القيام مع انه معرفة قال ولا

يتقدم عليه معموله اقول المراد بالمعمول هو سببه ان المصدر مقدر بان

مع الفعل فكما لا يتقدم ما بعد ان عليها لا يتقدم ما بعد المصدر

عليه فلا يقال زيدا ان ضربك خير له كما لا يقال زيدا ان تضرب خير له قال

واسم الفاعل يعمل عمل فعله اذا كان بمعنى الحال او الاستقبال

تعريف ابن الحاجب الاسم الفاعل ما اشتق من فعل لمن قام به بمعنى الحدوث

نحو زيد ضارب غلامه عمرا اليوم او غدا ولو قلت امس لم
يجز الا اذا اريد به حكاية الحال الماضية اقول ومن الاسماء
المتصلة بالافعال اسم الفاعل وهو المشتق من فعل لمن قام به
الفعل على معنى الحدوث ويعمل عمل يفعل من فعله اى عمل المضارع
المبنى للفاعل المشتق من مصدره بشرط ان يكون اسم الفاعل
بمعنى الحال او الاستقبال نحو زيد ضارب غلامه عمرا اليوم او
غدا وانما اختص بعمل المضارع واشترط فيه معنى الحال او الاستقبال
لانه انما يعمل بمشابهة الفعل وهو في اللفظ مشابه للمضارع
من حيث الحروف والحركات والسكنات فانه ضارب مثل يضرب
في الحروف والحركات والسكنات فاذا كان بمعنى الحال او الاستقبال
كان مشابها له في المعنى ايضا فيقوى مشابهة بالفعل لفظا ومعنى
بخلاف المصدر فانه انما يعمل لانه اصل الفعل ومشتمل على معناه
ولانك قلت ويعمل فعله اى سواء كان ماضيا او غيره واذا كان

كذلك خلو قلت لايد ضارب بحلامه عمر امس لم يجز لفقدان

امث بة المعنوية ح الا اذا اريد بذلك اما

اكر بحث قلت لا ر قد حرفي فعل مضارع ص كر

تقليل اجوف بولا در قد يضرب وقد يكون كبك

معناسي كاه صعار دكاه حر بولور شد شلاي بولماج

قد يعلم الله عي اينورسا جوابه اينورم

قد وفي مضارع عم كرسه تقليل ايجون بولما خلق

مطلقا تو كل يعني قد يعلم الله تحقيق الله تعه بلدر

معناسنه

لحمر

1495

فعل

محل فعلها

نحو ايد كريم حسبه حر

ماي المتصلة ح

بالافعال الصفة المشبهة وهي ما اسند الفعل اللازم لمن قام به

نحو زيد ضارب غلامه عمر اليوم او غدا ولو قلت امس لم

ضار ح

ل

او

ستقبا ل

ضارب ح

با مثل يضرب

بمعنى الحال او الاستقبال

وى مشابه بالفعل لفظا ومعنى

بخلاف

انما يعمل لانه اصل الفعل ومشتمل على معناه

ولانك قلت ويعمل فعله اى سواء كان ماضيا او غيره واذا كان

معه

كذلك

كذلك فلو قلت زيد ضارب بحلامه عمرا امس لم يجز لفقدان
امث بهة المعنوية ح الا اذا اريد بذلك الماضي حكاية لحال الماضية
فح يجوز ان يجاء بقوله نحو وكلبهم باسط ذراعيه بالوصيد خان

اما حرف است از جملهٔ حروف عاطفه موضوع است از براى احد الامرين يا
احد الامور لكن در اينجا آورده شده است از براى تنبيه بر شك در اول
كلام مبنى بر سكون واما واو عاطفه آورده شده است از براى عطف ما
ثانى بر اماى اول مبنى بر سكون اما حرف است از جملهٔ حروف عاطفه اين
در اينجا آورده شده است از براى عطف ما بعد خود بر ما قبل
اماى اول مبنى بر سكون
اما فعله اى حرفيه لاماى اخرى بعد هما او واما مبنى على السكون اسم
لفظا مرفوع رفعه ضمنه لفظية عامله معنوى مرفوع بدلا من المبتدا حقيقى
لان المدلول اخير موضوع باعتبار ما صدق بل موضوع باعتبار اللفظ ما كما
والمراد من الكلام خلاى الاستعمال كما وجه تشبيه الكلمة بكونها

149a

فعل

هنالك قال والصفة المشبهة نحو زيد كريم وحسن عملها كعمل فعلها
نحو زيد كريم حسبه وحسن وجهه اقول وهى من الاسماء المتصلة ح
بالافعال الصفة المشبهة وهى ما اشتق من الفعل اللازم لمن قام به

ISLAMIC ACADEMY

وذهب بعض النحاة الى ان الواو ليست من الحروف العاطفة والالم
يقع قبل المعطوف عليه واو يضاف يدخل عليها الواو العاطفة فلو كانت
هي العاطفة للعطف يلزم ايراد عاطفين معا وليكون احدهما الغواو الجوا
بقولنا ان الواو السابقة على المعطوف عليه ليست للعطف بل للابتدا
ل واول الكلام كما عرفت وعلى الثاني ان الواو الداخلة على الها
عطفها على اما الاولى واما الثانية لعطف ما بعدها على ما بعد
الاولى فلكل منهما فائدة فلذا لغو شرح جامي رح

قوله كرجل الكاف للتمثيل لا للتشبيه يجوز ان يكون الكاف بمعنى المثل
مرفوع المحل بانه خبر مبتدا اي محذوف تقديره مثاله مثل رجل ش رح
الكاف بمعنى المثل منبه على الفتح مضاف الى رجل هو مجرور لفظا آه

ربما مثله يضرب
ن بمعنى الحال او الاستقبال
كان
وي مشابهة بالفعل لفظا ومعنى
بخلاف المصدر فانه انما يعمل لانه اصل الفعل ومشتمل على معناه
ولانك قال ويعمل فعله اي سواء كان ماضيا او غيره واذا كان

كذلك

كذلك فلو قلت زيد ضارب غلامه عمرا امس لم يجز لفقدان
امث بة المعنوية ح الا اذا اريد بذلك الماضي حكاية لحال الماضية
فح يجوز ان يعمل كقوله تعو وكلبهم باسط ذراعيه بالوصيد فان
ذراعيه منصوب ببا سط مع ان حال البسط في قصة اصحاب
الكهف وهي ماضية لكن لما وردت مورد الحكاية صارت كالموجودة
في الحال حال واسم المفعول يعمل عمل يفعل من فعله نحو زيد مضروب
غلامه اقول ومن الاسماء المتصلة بالافعال اسم المفعول وهو
المشتق ممن وقع عليه الفعل ويعمل عمل يفعل من فعل اي
عمل المضارع المبني للمفعول المشتق من مصدره نحو زيد مضروب
غلامه وسبب ذلك حامل له اسم الفاعل ويشترط هنا ما اشترط
هناك قال والصفة المشبهة نحو كريم وحسن عملها كعمل فعلها
نحو زيد كريم حسبه وحسن وجهه اقول ومن الاسماء المتصلة ح
بالافعال الصفة المشبهة وهي ما اشتق من الفعل اللازم لمن قام به

الفعل على معنى الثبوت نحو كريم وحسن فانهما مشتقان
من الكرامة والحسن للذاتين المتصفين بهما وعمل الصفة
المشبهة كعمل فعلها الذي اشتقت من مصدرها نحو زيد
كريم حسبه وحسن وجهه فرفع حسبه بكريم ووجهه بحسن
كما في زيد كرم حسبه وحسن وجهه وسميت بهذه صفة مشبهة
لشبهها باسم الفاعل في الافراد والتثنية والجمع والتذكير والتأنيث
فانه يقال حسن حسنان حسنون حسنة حسنتان حسنات كما يقال
ضارب ضاربان ضاربون ضاربة ضاربتان ضاربات مع
اشتراكهما في قيام الفعل بهما ولذلك لم يشبه باسم المفعول وانما
لم يشترط في عملها ان يكون بمعنى الحال او الاستقبال لانها
بمعنى الثبوت والحال والاستقبال من خواص الحدوث
قال وافعل التفضيل لا يعمل في الظاهر فلا يقال مررت برجل
افضل منه ابوه اقول ومن الاسماء المتصلة بالافعال افعل

التفضيل وهو المشتق من فعل الموصوف بالزيادة على
غيره نحو الافضل فانه مشتق من الفضل لذات موصوفة
بزيادة الفضل على غيرها ولا يعمل افعل التفضيل في ظاهر الاسم
لضعف عمله فانه لا فعل بمعناه بخلاف باقي المشتقات فلا
يقال مررت برجل افضل منه ابوه بفتح افضل حتى يكون مجرورا
صفة لرجل وابوه فاعله بل برفعه حتى يكون ابوه مبتدا
وافضل خبره ومنه متعلقا به والجملة صفة لرجل قال ويلزمه
التنكير مع من فاذا فارقته فالتعريف باللام او الاضافة نحو زيد
الافضل وزيد افضل الرجال اقول ويلزم افعل التفضيل
التنكير مع من اي اذا استعمل مع من لا يجوز ان يكون
مضافا او معرفا باللام فاذا فارقت من جاز افعل التفضيل
فيلزمه التعريف اما باللام او الاضافة نحو زيد الافضل
وزيد افضل الرجال والحاصل ان افعل التفضيل يجب ان يكون

مستعملا مع احد الامور الثلثة اعني من واللام والاضافة
لانه لابد له من ذكر المفضل عليه وذكر المفضل عليه لا يمكن
الا باحد هذه الطرق فلا يجوز الجمع بين اثنين منها نحو
زيد الافضل من عمرو ولا يترك الجميع نحو زيد افضل الا
اذا علم كقولك الله اكبر اى من كل شيء وفي كلامه نظر
لانه يتوهم ان افعل التفضيل اذا لم يكن مع من يلزم ان يكون
مضافا الى المعرفة او مع ما باللام وليس كذلك اذ يجوز ان
يكون مضافا الى نكرة نحو مررت برجل افضل رجال قال وما
وما دام منكرا استوى فيه المذكور والاناث والمفرد والاثنان
والجمع الخ وما دام افعل التفضيل منكرا اى مستعملا مع
من استوى فيه المذكور والاناث والاثنان والجمع نحو زيد
افضل من عمرو والزيدان افضل من عمرو والزيدون افضل
من عمرو وهند اجمل من وعمرو والهندات اجمل من وعمرو والهندات

افض

اجل من وحد وذلك لان افعل التفضيل يشبه فعل التعجب في
اللفظ والمعنى الحتى المبالغة ولذلك لا يبنى الا مما يبنى منه افعل
التعجب الحتى الثلاثة المجرد المثبت المتصرف الغير المعيب وافعل التعجب
لا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث لانه فعل وكذلك ما يشبهه قال
فاذا عرف باللام انث وثنى وجمع اقول اذا عرف افعل التفضيل
باللام انث وثنى وجمع نحو زيد الافضل الزيدان الافضلان
الزيدون الفضلى وهند الفضلى والهندان الفضليان والهندات
الفضليات وذلك لانه يخرج بسبب اللام عن شبه الفعل لانها من
خواص الاسماء فلذلك جرم يدخله التثنية والجمع والتانيث قال
واذا اضيف ساغ فيه الامران اقول اذا اضيف افعل التفضيل جاز
فيه الامران اى التسوية بين المذكر والمؤنث والمفرد وغيره وعدم
التسوية ويعبر عن الامرين بالمطابقة وعدم المطابقة نحو زيد افضل
الناس والزيدان افضل الناس والزيدون افضل الناس

وافضلوا الذكر وهذا افضل النساء وفضلي النساء والهندات
افضل النساء وافضليا النساء والهندات افضل النساء وفضليات
النساء اما المطابقة فلضعف شبهه بالفعل لدخول الاضافة
واما عدمها فلشبهه بالذي مع من في ذكر المفضل عليه

وذكر مفضل عليه كما يمكن
الا امور ثلثة احدها من
والثاني معرفا اداة الاضافة

قال باب الفعل هو صالح ان يدخله قد وحروف
الاستقبال والجوازم واتصل به الضمير المرفوع وتاء التأنيث
الساكنة نحو قد ضرب وسيضرب وسوف يضرب ولم يضرب
وضربت وضربت اقول لما فرغ من القسم الاول من اقسام
الكلمة اعني الاسم شرع في القسم الثاني وهو الفعل فعرفه
ببعض خواصه المشهورة والتي قدمها على الحرف لاصالته لوقوعه
احد جزئي الكلام اعني المسند وسبب الاختصاص في قد لانها
للتقريب الماضي الى الحال او لتحليل الفعل في المستقبل
وهما لا يوجدان الا في الفعل مع حروف الاستقبال والجوازم

وقد يكون قد للتحقيق نحو قد
يعلم الله
نحو ان الكذب قد يصدق
فان قيد لم قدم من السين
وسوف واجب بان قد يدخل
على الماضي والمضارع بخلاف
السين وسوف فانها يدخلان على
المضارع فقط منه

لان

لان الاستقبال والجزم لا يوجدان ابدا الا في الفعل
وفي الضمائر المرفوعة الخ الالف والواو والياء والتاء والنون
في نحو ضربا وضربوا واضربي وضربن وضربت وتضربين
وتضربن وضربت وضربنا لانها فواعل والفاعل لا يكون
بالاصالة الا للفعل وفي تاء التانيث الساكنة لانها دليل
تانيث الفاعل وقد علمنا ان الفاعل انما يكون بالاصالة
للفعل وانما قيد التاء بالساكنة لان المتحركة من خواص
الاسم كطلحة قال واضافته الماضي والمضارع الامر والنهي فعل
المتعدي وغير المتعدي المبني للمفعول افعال القلوب الاحد
فعال الناقصة افعال المقاربة فعلا المدح والذم فعلا
التعجب اقول كما ان الاسم كان ذا اصناف كذلك الفعل
له اصناف وقد عرفت معنى الصنف واصناف الفعل المذكور
في هذا الكتاب احد عشر وستعرف كل واحد منها في مواضعه

قال الماضي هو الفعل الذي يدل على حدث في زمان قبل
زمانك نحو ضرب اقول لما ذكر اصناف الفعل على طريق الاجمال
شرع في ذكرها على طريق التفصيل مع رعاية ترتيب السابق
في اللاحق فابتداء بالماضي الذي هو اول الاصناف وعرفه
بانه الفعل الذي يدل على حدث اي على معنى واقع في زمان
قبل زمانك نحو ضرب فانه يدل على ضرب واقع في زمان
الماضي قال وهو مبني على الفتح الا اذا اتصل به ما يوجب
سكونه او ضمه اقول الماضي مبني على الفتح اما البناء فلعدم
احتياجه الى الاعراب واما الحركة فلوقوعه موقع الاسم نحو
زيد ضرب فانه في معنى زيد ضارب واما الفتح فلخفته الا
اذا اتصل به شيء يوجب ذلك الشيء سكون آخر
الماضي كالضمير المرفوع المتحرك نحو ضربت او يوجب ضمه كالواو
نحو ضربوا فانه حينئذ يبنى على السكون او الضم اما السكون
فلكراهة

فاذا قلت ليس احد منهن السابق
وسوف للفعل فلنا لانها
دالان على المضارع بحسب الاصل
فاذا قلت ما الفرق بين السين
وسوف قلت الفرق
ان السين وسوف للتنفيس
تنفيس قال في مصباح

فلكراهة توالي الحركات الاربع فيما هو كالكلمة الواحدة
فان الفاعل كالجزء من الفعل بخلاف المفعول فانه
كالمنفصل ولذلك لم يغير ما قبله نحو ضرب واها العلم
فلم تبن سته الواو قال المضارع هو ما احتقب في صدره
احدى الزوائد الاربع نحو يفعل وتفعل وافعل ونفعل

من اصناف الفعل

اقول لما فرغ من الصنف الاول شرع في الصنف الثاني اي
المضارع وهو الفعل الذي وجد في اوله احدى الزوائد الاربع
من الياء نحو يفعل او التاء نحو تفعل او الهمزة نحو افعل
او النون نحو نفعل وسمي بهذه الحروف حروف المضارعة
اي المشابهة لان الفعل بسببها يشبه الاسم كما سيجيء ولذلك
يسمى مضارعا والحاقت الزيادة بهذه الحروف لان هذه الحروف
بعضها من حروف اللين وهي الياء وبعضها قريبة المخرج منها
وهي الهمزة فانها قريب المخرج من الالف وبعضها تبدل منها

BUHARA ISLAMIC ACADEMY

وهي التاء لانها تبدل من الواو نحو تراث في وراث بمعنى
ميراث وبعضها يشبهها في سهولة التلفظ وهي النون فان
غنتها تشبه حروف اللين واعلم ان الاعتقاب والتعاقب بين
الشيئين ان يجئ احدهما عقيب الآخر فعناهما في الحروف ان لا
يجوز خلو الكلمة عن جميعها ولا وجود اكثر من واحد فيها
والزوايد الاربع كذلك فان المضارع لا يجوز ان يخلو عنها
ولا ان يجتمع فيه اكثر من واحد منها قال ويشترك في
المضارع الحاضر والمستقبل الا اذا دخله اللام او سوف اقول
يشترك في المضارع الحاضر والمستقبل اي يصلح بكليهما
نحو يفعل زيد فانه يحتمل ان يفعل الآن او بعد الا اذا دخل
المضارع لام الابتداء فانه يختص ح بالحاضر نحو زيد ليقوم
اي الآن او دخل سوف فانه يختص ح بالمستقبل نحو
زيد سوف يقوم وكذا اذا دخل السين نحو زيد سيقوم
والما

والنكرة يذكرها استغناء باختها عنها وهذا المعنى اعني العموم
والخصوص هو الذي يضارع اي يشبه المضارع اي يشبه الاسم
بسببه فان الاسم ايضا يحتمل العموم والخصوص كرجل والرجل

أقول

قال ويعرب بالرفع والنصب والجزم انما اعرب المضارع
لانه شابه الاسم كما مر وانما دخل فيه الجزم ليكون عوضا
عن الجر في الاسماء قال وارتفاعه بمعنى وهو وقوعه موقع
الاسم نحو زيد يضرب اقول ارتفاع المضارع بعامل معنوي وهو
وقوعه في موقع الاسم نحو زيد يضرب فانه في معنى زيد ضارب
فوقوع يضرب في موقع ضارب عامل فيه وهو امر معنوي
قال وانتصابه باربعة احرف نحو ان يخرج ولن يضرب ولكي يكرم
وانه بذهب اقول انتصاب المضارع باربعة احرف الاول
ان وهي لا تخلو من ان يكون ما قبلها فعل علم او ظن او
غيرهما فان كان غيرهما لتكون ناصبة نحو اريد ان يخرج زيد وان

ISLAMIC ACADEMY

كان فعل علم فليست بناصبة بل مخففة من المثقلة نحو علم
ان سيقوم زيد برفع يقوم وزيادة السين للفرق وان كان
فعل الظن جاز الوجهان نحو ظننت ان يقوم بالنصب وان
سيقوم بالرفع والثاني لن نحو لن يضرب زيد ومعنى لن
لنفي الاستقبال ولهذا لا تعمل الا مع الفعل المستقبل
والثالث كي نحو جئتك كي تكرمني والرابع اذن وهي انما
تنصب بشرطين الاول ان لا يكون ما بعدها معتمدا
على ما قبلها اي لا يكون بينهما تعلق والثاني ان يكون مد
مدخولها مستقبلا نحو اذن تذهب فان فقد الشرطان
او احدهما لا تنصب اما انتفاء الاول فنحو قولك لمن قال
آتيك انا اذن اكرمك فان اكرمك متعلق بما قبله لانه خبره
واما انتفاء الثاني فنحو قولك لمن يحدثك اذن اظنك كاذبا
فانه للحال واما انتفاؤهما فنحو قولك لمن انا اذن اظنك كاذبا
قال

اسلمت كي ادخل الجنة
جئتك

قال وينصب باضمار ان بعد خمسة احرف وهي حتى واللام واو
بمعنى الى وواو الجمع والفاء في جواب الاشياء الستة الامر
والنهي والنفي والاستفهام والتمني والعرض نحو سرت حتى
ادخلها وجئتك لتكرمني ولا تكرمك او تعطيني حقي ولا تاكل
السمك وتشرب اللبن وايتني فاكرمك ولا تطغ فيه فيحل
عليكم غضبي وما اتيتنا فتحدثنا وهل اسئلك فتجيبني وليتني
عندك فاكون وزورا عظيما والا تنزل بنا فتصيب خيرا اقول
ينصب المضارع باضمار ان بعد الحروف المذكورة اما بعد حتى
واللام فلانهما حرفا جر فيجب ان يضمر ان بعدهما حتى يصير ما
بعدهما في تاويل الاسم فان حرف الجر لا يدخل على الافعال
واما بعد او فلانها بمعنى حرف الجر ايضا اعني الى فالتقدير
سرت حتى ان ادخلها ولان يكرمني والى ان تعطيني حقي اي
سرت حتى دخولي اياها ولاكرامك اياي والى اعطائك حقي واما

وينصب فعل المضارع باضمار ان

بعد الواو والفاء فلان ما قبلها في غير النفي الانشاء وما بعدها
اخبار وعلى الاخبار على الانشاء في غير مناسب فيجب ان يكون
ما قبلها بما هو في معناه فيصير المعطوف عليه بالضرورة
اسما كما يستحق عند بيان معنى الامثلة فيلزم ان يجعل
المعطوف اعني مضارع ايضا في تاويل الاسم وذلك لا يمكن الا
باضمار ان واما في النفي فلحمله على النهي لانهما اخوان فالتقدير
وان تشرب اللبن فانه اكرعك فان يحل فان تحدثنا فان
تحسبني فان افوز فان تعيب والمعنى لا يكن منك اكل السمك
وشرب اللبن وليكن اتيان منك فاكرامي منى ولا يكن
طغيان منكم فحلولي بعضب مني ولم يكن منك اتيان فتحدثنا
مناي لو تاتينا فتحدثنا ولما تاتنا فكيف نحدثنا وهل
يكون سوال هنى فاجابة منك وليت لي عندك حصولا لم
فغورا والانزول لكي نافاصابة خيرها واعلم ان النصب
باضمار

الانشاء كلام ليس لنسبته واقع
تطابق او لا تطابق كذا قالوا
الاخبار كلام لنسبته واقع تطابق
او لا تطابق كذا

BAHAR ISLAMIC ACADEMY

سرت حتى ادخلها سرت فعل فاعل حتى حرف جر ادخل فعل مضارع منصوب لفظا بان مقدرة
تقديره حتى ان ادخلها انا تحته فاعله ها مفعوله راجع الى البلدة وهو مع ما عمل فيه في تاويل المفرد مجرور
المحل بحتى الجار مع المجرور ظرف لعومل سرت متعلق بسرت جئتك لتكرمني جئتك فعل وفاعل ومفعول
اللام حرف جر تكرم فعل مضارع منصوب لفظا بان مقدرة تقديره لان تكرمني انت تحت فاعله ومني
مفعوله وهو مع ما عمل فيه في تاويل المصدر مجرور المحل باللام الجار مع المجرور متعلق بجئت لا لازمك
او تعطيني حتى اللام لام جواب القسم المحذوف فعل مضارع مبني للفاعل مؤكد بالنون الثقيلة انا تحته مستتر
فاعله الكاف مفعوله او بمعنى الى تعطي فعل مضارع منصوب لفظا بان مقدرة تقديره فان تعطيني انت تحته او
فاعله ولي مفعوله وحتى مفعوله ثانيا له تعطي مع ما عمل فيه في تاويل المصدر مجرور المحل باو الجار مع المجرور
ظرف لغو متعلق بالزمه لا زمك كل السمك وتشرب اللبن لا ناهية تاكل فعل مضارع مجزوم تقديرا
بلا انت تحته فاعل السمك مفعوله الواو لفظة تشرب فعل مضارع منصوب لفظا بان مقدرة وتقديره
وان تشرب انت تحته فاعله اللبن مفعوله وهي مع ما عمل فيه مرفوع المحل بعطفا على المصدر المفهوم مما
قبله تقديره لا يكن منك اكل السمك وشرب اللبن ايتني فاكرمك ايت امر حاضر مبني على السكون
علامة السكون سقوط الياء انت تحته فاعله جزم فعل مضارع مجزوم بالفاء عاطفة اكرم فعل مضارع منصوب
لفظا بان مقدرة تقديره بان اكرمك انت تحته فاعله والكاف مفعوله وهو مع ما عمل فيه في تاويل
المصدر المعطوف على المحل معطوف على مصدر مفهوم مما قبله تقديره ليكن اتيان منك فاكرامه مني ولا تطغوا
فيه فيحل عليكم غضبي لا ناهية تطغوا مجزوم لفظا علامة الجزم سقوط النون بلا ناهية متعلق به الفاء
عاطفة يحل فعل مضارع منصوب بان مقدرة تقديره بان يحل عليكم متعلق به غضبي

ISLAMIC ACADEMY

فاعله وهو مع ما عمل فيه في تاويل المفرد مرفوع المحل معطوف على مصدر مفهوم مما قبله تقديره لا يكن
طغيان منكم فحلول العضب فينا ماثيتا فتحدثنا فانا فيه تائح فعل مضارع مرفوع تقديرا انت تحته فاعله
ونا مفعوله الفاء عاطفة تحدث فعل مضارع منصوب لفظا بان مقدرة اى ان تحدثنا ونا مفعوله
وهو مع ما عمل فيه في تاويل المصدر مرفوع المحل معطوف على المصدر مفهوم مما قبله تقديره لم يكن
منكم اتيان فحديث منا مثل اسئلك فتجيبني هل حرف استفهام اسئل فعل مضارع انا تحته فاعله
الكاف مفعوله الفاء عاطفة تجيب فعل مضارع منصوب لفظا بان مقدرة اى فان تجب انت تحته فاعله
ونى مفعوله وهو مع ما عمل فيه في تاويل المصدر مرفوع المحل معطوف على المصدر المقدر تقديره هل
يكن سوال منى فجابة منك ليتنى عندك فاز فعل ناقص نون وقاية حرف من حروف المشبهة بالفعل آه في محل
نصب اسمه عندك ظرف مستقر مرفوع المحل خبره الفاء عاطفة فاز فعل مضارع منصوب لفظا بان مقدرة
اى فان افوز انا تحته فاعله وهو مع ما عمل فيه في تاويل المصدر منصوب المحل معطوف على مصدر مفهوم
مما قبله تقديره ليت لى عندك حصول مفوز الا تنزل بنا فتصيب خيرا اخرى للاستفهام تولد منه الوصل
لانا فيه تنزل فعل مضارع انت تحته فاعله بنا متعلق به الفاء عاطفة تصيب منصوب لفظا بان مقدرة اى
فان تصيب انت تحته فاعله وخيرا مفعوله وهو مع ما عمل فيه في تاويل المصدر منصوب المحل معطوف على مصدر
مفهوم مما قبله تقديره الا تنزل لك بنا فاصابة خير مما ذكرناه من كون الواو والفاء بمعنى
ذهب اليه الكثر النحاة واختاره الشيخ الرضى كواو بعد اشياء الستة للمحال والفاء للجزاء والتقدير لا
تاء كل السمك وتشرب اللبن حاصل ولا تطغوا محلول بجمع عليكم وعلى هذا فقوله وشرب آه مرفوع المحل بالابتداء
بتاويل المفرد المضاف والجزاء محذوف اى حاصل والجملة الاسمية وتحل النصب حال من فاعل تاء كل وقوله فتحل آه
في تاويل المفرد مرفوع المحل بالابتداء والخبر محذوف اى حاصل والجملة في محل الجزم جواب الشرط مقدر
اى تطغوا وعلى هذا قياس سائر الامثلة واختار صاحب اللباب وصاحب العباب ان
الواو جوابا وما بعده في تاويل المفرد النصب على انه مفعول به تعلق رحمة الله تعالى

قدس سره رحمة الله تعالى

ISLAMIC ACADEMY

واعلم ان الجزم القطع وسميت هذه الحروف جوازم لقطعها عن الفعل حركة او بعض حروفه اختاج ٥

باضمار ان بعد الواو والفاء مشروطا بشرطين احدهما
للجواب
مشترك والآخر مختص اما المشترك فهو ان يكون ما
بين الواو والفاء به الى شرطا الآخر
قبل الواو والفاء احد الامور الستة المذكورة في هذه الكتاب
اى هذا الان ما قبلها ليس سببا لما بعدها احدهما الاعتل
واما المختص بالواو فالجمعية بين ما قبلها وما بعدها واما
لانها اما حال عن الرفع الى النصب ليدل عليه
المختص بالفاء فسببية ما قبلها لما بعدها والمنع خلط امتلة
الواو والفاء اعتمادا على فهم المتعلم فان كل مثال للواو ويجوز
اذا قصد السببية ٥
ان يقرأ بالفاء وعلى العكس واعلم ان هذه المواضع
اذا اصله للسببية وقصد الواو اجرى اذا قصد الجمعية ٥
يستدعي زيادة تحقيق ولكن في هذا المختصر للبيع
اى يقتضيه ٥ مرفوع على انه استيناف اى اليمين ابن انجز
ذلك حال دائما تجزم احرف نحو لم يخرج وما يضرب
ان الشرطية ٥ مجزوم على انه شرط مرفوع على انه خبر المبتدا
وليضرب ولا تفعل وان تكرمني اكرمك وتبعته اسماء متضمنة
واعلم ان لهذه الاسماء
بمعنى ان وهي من وما واي وانى واين ومتى وحيثما واذما واما
نحو من يكرمني اكرمه وعلة فقد اقول الجزم المضارع اما
جزم الشرط جعل الشرط جزاء الشرط ٥
بالحروف واما بالاسماء والحروف احاد منه جملة اربعة منها بالجزم
ISLAMIC ACADEMY

واثبات حروف العلة مع الجازم وهي
فصيحة مشهورة وقرئ بها في القراءة
السبعة في قوله تعالى من يتق ويصبر
باثبات الياء ابن قاسم في يتقي ٥
والجزم قد يكون بالسكون تقديرا اذا حرك الجزء
للساكنين نحو لم يضرب القوم عصام ٥
عطفا على قوله بجملة احرف اى بجازم
المضاف بتسعة اسماء ٥
منصوب على انه حال تسعة اسماء لان
الجار والمجرور في معنى المفعول به ٥
ومن ثم وجب تقديم المفعول به ٥
المر للتضمن معنى الاستفهام نحو من ضرب
وكين بجزم واين يلتقي واستشع وقوعه فاعلا
لكن يجوز وقوعه مفعولا به والمجرور
الجزم بخلاف من اتى
صدر الكلام لتضمنها معنى ان الشرطية لتضمن
بعضها معنى الاستفهام ايضا ٥
وهم يتساءلون لاكتساب الجار معنى
الاستفهام من المجرور فراجعه فانه

اى بحروف النون علامة الرفع والمضارع دون نصب وجزم ٢

ويفترقان ايضا فى الرفع دون النصب والجزم اقول

حال من النون ٢ وتفترقان فى الغائبة بالاختصاص الصفة عبد الرحيم ٢

ويلحق المضارع بعد الف الضمير واوه وياءه نون

عوضا عن الحركة فى المفرد ويكون مكسورة فى التثنية ومفتوحة

مسلمان ومسلمتان للفرق بينهما فى الجمع والتثنية ٢

فى الجمع قياسا على تثنية الاسماء وجمعها ولحوق النون

والمخاطبة ايضا ٢ الحذف عليها ٢ لعدم الاتيان ٢ معلوم ٢

انما يكون فى الرفع ويحذف فى النصب والجزم امافى

يعنى يكون زيادة ما فيه احد حروف المضارعة بالنون وخصه وجزمه

الجزم فلكونه نائبا عوضا عما يحذف فيه اعنى الحركة واما فى النصب

حذف النون ٢ اى المضارع المفرد المجزوم ٢

فللحمل على الجزم فان الجزم فى الافعال بمنزلة الجر فى الاسماء

اى لان ٢ كما حمل النصب على الجر فى الاسماء ٢

فكما ان النصب محمول على الجر فى الاسماء كذلك يحمل على

اى مقابلة الجر ٢ اى مضارع المجزوم ٢

ما هو بدل الجر فى الافعال وهو الامر ما يؤمر به الفاعل

الطاء متعلق بمحمول او مفعول مطلق فجاز ٢ الى ٢ كما حمل النصب على الجر فى الاسماء ٢ خبر ٢ اى هو الجزم ٢ اى صفة الفاعل ٢ حال مقدمة ٢

المخاطبة على مثال افعل نحو ضع وضارب واخرج

اى بحذف حرف المضارعة ٢

وخبره باللام نحو ليضرب زيد ولتضرب انت والا فاضرب

مبتدأ مخصص بالاضافة ٢ فعل مضارع مجزوم باللام ٢ اى بحذف حرف المضارعة ٢ امر اصطلاحا ٢

انا وليضرب زيد ولا تضرب انا اقول

الصنف الثانى شرع فى الصنف الثالث اعنى الامر

وهو الفعل الذي يؤمر به الفاعل المخاطب حال كونه على مثال
اُفعُلْ نحو ضَعْ من ضَعَفَ وضارِبْ من تضارَبَ وادخُلْ
من تدخَّلَ او يؤمر به غير الفاعل المخاطب باللام سواء
كان امامور بخير فاعل نحو ليضرب زيد او لتضرب انت او
ضُرِبَ انا على بناء المجهول في الفعل او فاعلًا نحو ليُضرَبْ زيد
ولام امر انا على بناء المعلوم خبر حماد الاول يسمى امر
المخاطب الثاني امر الغائب ومعنى مثال افعل ان يحدث حدثا
المضارعة ويجعل الباقي كالمجزوم على وجه يمكن التلفظ به
بان يكون ما بعد حرف المضارعة متحركا او ساكنا
همزة موصولة ان كان من باب الافعال او مكسورة
ان كان من غيره الا اذا كان عين فعله مضموما فانه
الهمزة تضم حينئذ كما عرفت كل ذلك في التصريف ويكون متضمنا
بمعنى افعل نحو ضع فان معناه اجعل الوضع وضارب

ظاهر كلام المصنف وغيره من النحاة ان
الامر امر حاضر ما هو بغير اللام وكان الشيخ
توهم ان قولهم المعنى وغيره عطف على الفاعل المخاطب
فتدبر

صيغة

حال المجرور اي مثلبسا باللام

مثال الغائب نحو ليضرب زيد ومثال المخاطب نحو انت ومثال المجهول

اي الامر بالصيغة نحو ضع وضارب

نحو ليضرب انا معلوما ونحو ليضرب انا مجهولا ونحو لتضرب انت مجهولا الى آخره

للام انها قد تقدم

اي من مضارع المخاطب المعلوم ثم

اي العلم الزائد بالزيادة ما يعلم المجرد

لزوال علة الحذف فلا يصار الى اكرام الزائد

بالزيادة فيصير الزائد من تكرم قدس

ISLAMIC ACADEMY

اى اخص الضاربية ودخرج اى افعل الدخرجة والضرب

اى اجعلهم الهى ط يكبهم متعفنا بمعنى افعل

اى اخص الضرب وكذا لكل خص امثال بافعل قال المتعدى

هو ما تعدى الى المفعول به

ضربان ضرب يتعدى الى احدهما بسقاط الجار فتعدى اليه مجرورا فصارع اللفظ كالمتعدى الى المفعول به بنفسه والمسموع من ذلك ثلثة افعال وهى استغفرت ذا واخترت وامرت تقول استغفرت ذنبا واخترت الرجال زيدا وامرتك الخير والتقدير استغفر السم ذنب واخترت من الرجال زيدا وامرتك بالخير لكن نعلم بها ما ذكر لكثرة الاستعمال محصول

وخير المتعدى فالمتعدى اما كان له مفعول به ويتعدى الى

اى الفعل

مفعول واحد كضربت زيدا او الى اثنين نحو كسوت جبة

اى بنفسه

وعلمت فاضلا او الى ثلثة نحو اعلمت زيدا عمرا اخير الناس

وخير المتعدى ما يختص بالفاعل كقولك ذهب زيد اقول لما

الواو حالية

اتم فرغ من الصنف الثالث شرع في الصنف الرابع والخامس

فلا يحتاج الى الشرح

اعنى المتعدى وغير المتعدى ولفظ الكتاب واضح وانما مثل غ

صحيح بشرط متعاير بلا اعتبار

المتعدى الى اثنين بمثالين لان المتعدى الى مفعولين له

قسمان قسم يدخل على المبتدا والخبر ويعبر عنه بان مفعول

الثانى عبارة عن الاول نحو علمت زيدا فاضلا فان الاصل

زيد فاضل والفاضل نفس زيد وقسم ليس كذلك نحو

كسوت زيدا جبة فان زيدا وجبة يصلحان بمبتدا اى وخبر اذ

الجبة

في باب علمت والثالث في باب اعلمت والى المصدر

والظرفين نحو ضرب زيد وضرب بعمرو وسير سير
شديد وسير يوم كذا وسير فرسخان اقول عا فرغ
من الصنف الرابع والخامس شرع في الصنف
السادس اعني المبني للمفعول وهو فعل ما لم يسم فاعله
اي فعل اسند الى مفعوله لم يسم فاعل ذلك المفعول
وترك التسمية قد يكون للجهل بالفاعل او للتعظيم
او للتحقير مع قصد الاختصار وشرطه في الماضي
ان يكسر ما قبل آخره ويضم اوله فقط ان لم يكن
اوله همزة وصلة او تاء ومع الثالث ان كان همزة ومع
الثاني ان كان تاء وفي المضارع ان يضم اوله ويفتح ما
قبل آخره لئلا يلتبس بناؤه بغيره فانه لو لم يضم
اوله في الماضي لم يحصل الفرق في باب علم اذ يلتبس

الذي

المبنى المفعول من المبنى للفاعل ولو لم يكسر ما قبل آخره لم يحصل
الفرق في أكثر المواضع إذ يلتبس المتكلم المبنى للمفعول من مضارعه فإنه لا اعتماد
على حركة آخره لأنه تزول في الوقف ولو لم يضم الثالث فيما
أوله الهمزة نحو استخرج لالتبس بالأمر عند الوصل والوقف
نحو استخرج ولو لم يضم الثاني فيما أوله التاء نحو تعلم وتجمل
لالتبس بمضارع باب التفعيل والمفاعلة ولو لم
يضم الأول في المضارع لم يحصل الفرق في باب يعلم ولو لم
يفتح ما قبل الآخر لم يحصل الفرق في باب يكرم وسند فعل
عالم بسم فاعل إلى مفعول به سواء كان بلا واسطة نحو
ضرب زيد أو مع الواسطة نحو مر بعمرو إلا إذا كان ذلك
المفعول به المفعول الثاني في باب علم أي في محل لا بد أن
فاضلا علم فاضل زيدا لأن المفعول الثاني من أفعال
القلوب مسند إلى الأول فلو أقيم مقام الفاعل لصار

من افعال القلوب فإنه لا يسند اليه
فلا يقال ح

BOHRA ISLAMIC ACADEMY

في علمت زيدا فاضلا

اعلمت زيدا عمرا خير الناس

مسندا ومسند اليه والشيئ الواحد لا يكون مسندا ومسندا
اليه في حالة واحدة ويعلم من ذلك انه لا يجوز ايضا اسناده اي فعل
الى المفعول الثاني في باب اعلم لانه في الحقيقة هو الثاني المفعول
في باب علم وانما قيدنا الثاني في باب علم والثالث
في باب اعلم لانه يجوز ان يسند الى الاول في باب
علم وانه وانى الثاني في باب اعلم لان الاول في باب
علم والثاني في باب اعلم مسند اليهما واذا اقيما مقام
الفاعل يكونان مسندا اليهما ايضا والاول في باب اعلم ليس
بمسند ولا مسند اليه واذا اقيم مقام الفاعل يصير مسندا
اليه ولا امتناع في شيئ من ذلك وانما قيد الثاني من باب
علم احترازا من الثاني في غيره مما لا يكون مفعولا الثاني
عبارة عن الاول نحو اعطيت زيدا درهما فانه يجوز ان
يقال اعطى درهم زيدا او اعطى زيد درهما لان المفعولي
اعطى

علم زيد

مثال اقامة المفعول مقام الفاعل

اعلم عمرا خير الناس وزيد

اعطيت ليا بمبتداء وخبر فلا يكون ثانيهما مسندا الى
الاول فلا يلزم محذور لكن المفعول الاول اولى من الثاني
لان الاول آخذ اعني زيدا والثاني عمرا خوذا عني درهما
ويسند ايضا الى المصدر نحو سير سير شديد وانما
وصف المصدر ليعلم انه لا يجوز اقامة المصدر التاكيدي
مقام الفاعل من غير وصف اذ لا فايدة في ذلك لان الفعل
وحده يدل على ما يدل عليه مع المصدر التاكيدي وخلاف
الفاعل واقامة المفعول مقامه ينبغي ان يفيد فايدة متجددة
اي غير معلوم للمخاطب
ويسند ايضا الى الظرفين اعني ظرف الزمان نحو سير
يوم كذا وظرف المكان سير فرسخان واعلم انه لا يجوز
اقامة المفعول له والمفعول معه مقام الفاعل دائما اذا وجد
المفعول به في الكلام لا يجوز ان يقام غيره مقام الفاعل

قال افعال القلوب وهي ظننت وحسبت وخلت ورأيت وعلمت

ISLAMIC ACADEMY

ووجدت ورأيت تدخل على المبتداء والخبر فتنصبهما
على المفعولية نحو ظننت زيدا منطلقا اقول لما فرغ من
الصنف السادس شرع في الصنف السابع اعني افعال القلوب
وهي سبعة افعال تدل على شك ويقين ثلثة منها للشك
وهي ظننت وحسبت وخلت وثلثة منها لليقين وهي علمت
ورأيت ووجدت وواحدة منها مشتركة اي تستعمل تارة
للشك واخرى لليقين وهي زعمت وانما سميت افعال
القلوب لكونها عبارة عن الادراك المتعلق
بالقلب والباقي ظاهر قال وحسبت وخلت لازمان
للاكثر دون الباقية فانك تقول ظننته اي اتهمته وعلميه
اي عرفته وزعمت ذلك اي كذلت ورأيت اي ابصرته ووجدت
الضالة اي صادفتها اقول حسبت وخلت لازمان
للدخول على المبتداء والخبر وتنصبهما على المفعولية دون
الخمسة

ذلك

الخمسة الباقية فان كلا منها قد يستعمل بمعنى فعل
متعد الى واحد نحو ظننت اذ ظننت قد يكون من
الظنة بكسر الظاء بمعنى التهمة وهي لا تستدعي الا مفعولا
واحدا وكذا العلم بمعنى المعرفة والزعم بمعنى القول
والرؤية بمعنى الابصار والوجدان بمعنى المصادفة اى
الاصابة الاضافة والاضافة ظاهرة قال ومن شأنها جواز الالغاء
متوسطة ومتأخرة نحو زيد ظننت مقيم وزيد مقيم ظننت
والتعليق نحو علمت لزيد منطلق وعلمت ازيد عندك
ام عمرو وايهم في الدار وما زيد منطلق اقول ومن شأن
افعال القلوب اى من خصايصها جواز الالغاء وهو
ابطال علاقة المفعولية لفظا ومعنى بينها وبين مفعوليها
حال كونها تلك الافعال متوسطة بين المفعولين نحو زيد
ظننت مقيم او متأخرة عنهما نحو زيد مقيم ظننت وذلك لان هذه الافعال

فعل الماضي
الفعل الثاني

بتقديم احد مفعوليها او كليهما عليها ويضعف عملها
مع ان مفعوليها كلام تام بدون عملها فيهما وبذلك يحصل
ما هو الغرض منها فيجوز الالغاء لذلك والاعمال لكونها
افعالا والافعال لقوة عملها لا تمنع من العمل بتقديم
معمولها عليها ومن شأنها ايضا التعلق وهو ابطال
علاقة المفعولية بينها وبين مفعوليها لفظا لا معنى وذلك
اذا وقع قبل لام الابتداء نحو علمت لزيد منطلق او
حرف الاستفهام نحو علمت ازيد عندك ام عمرو او قبل
اسم الاستفهام نحو علمت ايهم في الدار او قبل حرف النفي
نحو علمت ما زيد منطلق وانما يبطل اللفظ قبل هذه
الكلمات لانها تستحق صدر الكلام فلو اعملت هذه
الافعال فيما بعدها لبطل صدارتها ولم يبطل التعليق
المعنوي لانه جعل هذه الافعال واقعة على ما بعد هذه
الكلمات

التعلق

الكلمات في المعنى قال الافعال الناقصة وهي كان وصار
واصبح وامسى واضحى وظل وبات ودام زال وبرح وما
فتئ ومادام وليس ترفع الاسم وتنصب
الخبر نحو كان زيد منطلقا اقول لما فرغ من الصنف السا بع
شرع في الصنف الثامن اعني الافعال الناقصة وهي افعال
وضعت لتقرير الفاعل على صفة واعلم ان منها في الكتاب
ثلاث عشر وهي تدخل على المبتدا والخبر كافعال القلوب
الا انها ترفع المبتدا ويسمى اسمها وتنصب الخبر ويسمى
خبرها كما تقدم وانما سميت افعال ناقصة لنقصانها
عن سائر الافعال فانها لا يتم كلاما بفاعلها بل يحتاج الى
الخبر نحو كان زيد قائما فان كان يدل على تقرير الفاعل
اعني زيدا على صفة وهي القيام قال وكان تكون ناقصة
وتامة نحو كان الامر اي وقع وزائدة نحو ما كان احسن

زيدا ومضمر فيها الشأن نحو كان زيد منطلق اى كان
الشأن زيد منطلق اقول لما عد الافعال الناقصة شرع
في بيان معانيها ولم يبين غير معنى كان لانه اصل الباب
ولو لكن يسمى المرفوع بعد هذا الباب اسم كان والمنصوب
خبر كان وكان تكون على اربعة اضرب لانها تكون ناقصة
اى تدل على ثبوت خبرها للاسم في الزمان الماضي
نحو كان زيد قائما ... اما دالة عليها نحو كان الله قادرا واما منقطعا نحو كان زيد غنيا
الفقير ذا مال وتامة اى غير محتاجة الى الخبر نحو كان الامر
اى وقع الامر وزائدة اى غير محتاج اليها نحو ما كان
احسن زيدا اى ما احسن زيدا ومضمر فيها ضمير الشأن
نحو كان زيد منطلق فان اسم كان ضمير الشأن اى ضمير
يعود الى الشأن وزيد مبتدأ ومنطلق خبره والجملة خبر
كان والتقدير كان الشأن زيد منطلق وهذا القسم
مما لم

او بمعنى صار نحو كان الفقير ذا مال

من افعال الناقصة ايضا الا انها مختصة بكون اسمها ضمير
الشان وخبرها جملة وصار للانتقال من حال الى حال
واما بحسب العوارض نحو صار زيد غنيا او بحسب الذات
نحو صار الطين خزفا واصبح وامسى واضحى وظل وبات
للدلالة على اقتران مضمون جملة باوقاتها اعنى الصباح
والمساء والضحى والظلول والبيتوتة نحو اصبح زيد
مكرما او المعنى اقتران تكرير زيد بالصباح وكذا الباقى
وعاد ال وما برح وما فتئ وما انفك للدلالة على استمرار
ثبوت خبرها لما عليها من زمان صلح الفاعل للقبول
ذلك الخبر نحو عاد ال زيدا اميرا المعنى ثبوت خبرها لما
عليها وهو امارة من زمان صلح الفاعل لقبولها الى
حين خبر هذا القول وعادام للتوقيت امر بمدة ثبوة
خبرها لاسمها نحو اجلس عادام زيد جالسا فان

BOHRA ISLAMIC ACADEMY

جلوس المخاطب موقت بمدة ثبوت جلوس زيد ليس
لتغير الحال بخلاف زيد قائما قال ويجوز تقديم خبرها
على اسمها وعليها الاصل اوله ما فانه لا يتقدم عليه
معموله ولكن يتقدم على اسمه فحسب اقول ويجوز تقديم
خبرها على اسمها نحو كان منطلقا زيد وعلى نفسها نحو
منطلقا كان زيد وذلك لقوة عملها لانها افعال الاصافي اوله
حافي بمدة الافعال فانه لا يتقدم عليه معموله بل يتقدم
على اسمه فحسب فلا يقال امير اصار زيد بل انما يقال صار زيد
امير ازيد وذلك لان ما يقتضي صدر الكلام فلو قدم الخبر
عليها لبطل صدريتها قال افعال المقاربة وهي
عسى وكاد واوشك وكرب عملها كعمل كان الا ان
خبر عسى ان مع الفعل المضارع نحو عسى زيد ان يخرج
وقد يقع ان مع الفعل المضارع فاعلا لها ويقتصر عليه
نحو

نحو عسى ان يخرج زيد اقول لما فرغ من الصنف الثامن شرع
في الصنف التاسع اعني افعال المقاربة وهي افعال وضعت
لدنو الخبر رجاء او حصولا او اخذا فيه وهذه هي الاربعة
المذكورة في الكتاب واخذ وجعل وطفق عملها كعمل
كان اي ترفع الاسم وتنصب الخبر لكن خبر عسى يجب
ان تكون فعلا مضارعا دخل عليه ان لان عسى للمقاربة
الاستقبال وان مما تختص به المضارع المشترك بين
الحال والاستقبال بالاستقبال وتكون عسى
ح بمعنى قارب والخبر فيه تاويل المصدر نحو عسى زيد ان
يخرج اي قارب زيد الخروج وقد يقع ان مع الفعل ح
المضارع فاعلا لها ويقترح عليه لا يذكر لها خبرا اذ لا
يحتاج الى الخبر بل يكون بمعنى قرب نحو عسى ان يخرج
زيد اي قرب خروجه قال وخبر البواقي الفعل المضارع

BOHRA ISLAMIC ACADEMY

بعيدان نحو كاد زيد يخرج اقول هذا ظاهر وهو هنا زيادة
في بعض النسخ وفي نسخة الاصل ما كتبناها والامر يدل عليها
وحاصل تلك الزيادة انه يجوز تشبيه كاد بعسى في دخول
ان على خبرها نحو كاد زيد ان يخرج وفي وقوع ان مع
الفعل المضارع فاعلا لها نحو كاد ان يخرج زيد ويجوز
ايضا تشبيه عسى بكاد في حذف ان من خبرها نحو كاد
عسى زيد يخرج واعلم ان كرب على وزن نصر واو
شك مثل كاد في الاستعمال نحو كرب زيد يفعل
واو شك زيد يقول واعلم ان الله اخذ وجعل
وطفق مثل كاد في الاستعمال يقال اخذ واو جعل ان
طفق زيد يقول قال فعل المدح والذم وهما نعم وبئس
تدخلان على اسمين مرفوعين اولهما يسمى الفاعل والثاني
يسمى المخصوص بالمدح والذم نحو نعم الرجل زيد وبئس
المرأة

المؤلف وعد اقول لما فرغ من الصنف التاسع شرع في الصنف
العاشر اعني فعلا المدح والذم وهما ما وضع لانشاء المدح
والذم والاصل فيه نعم وبئس والدليل على فعليتهما لحوق
تاء التانيث الساكنة بهما نحو نعمت وبئست والباقي واضح
قال وحق الاول التعريف بلام الجنس وقد يغير فاعلهما بغير
بنكرة منصوبة نحو نعم رجلا زيد اقول حق فاعل فعلا المدح
والذم اذا كان مظهرا ان يكون معرفا بلام الجنس لكو
نهما موضوعين للمدح والذم العامين ولام الجنس يفيد
العموم وقد يغير فاعلهما وغيره بنكرة منصوبة وانما يجب
التغيير لئلا يبقى مبهما وانما يغير بنكرة منصوبة لان
العوض يحصل بها فلو عرف بقي التعريف ضايعا واعلم
ان المضاف الى المعرف بلام الجنس كالمعرف بلام الجنس نحو
نعم صاحب المال زيد قال وقد يجر ذو المخصوص بالمدح نحو

قوله تعم فنعم اما هدون اقول الحدّ انما يجوز اذا
دل عليه قرينة كما في الآية فانه لما قال والارض فرشناها فنعم
الماهدون واعلم ان التقدير فنعم الماهدون نحن
قال وحبذا اجري مجرى نعم فيقال حبذا الرجل زيد وحبذا
رجلا زيد وساء يجري مجرى بئس اقول حب اصله
حسب بضم العين فادغم ثم ركب مع فاعله وهو ذا للتخفيف فصار
كالكلمة الواحدة ومعناه صار محبوبا جدا وانما لم يجعله
من افعال المدح بل جعله جاريا مجرى نعم لامتيازه بامور
منها ان فاعله لا يكون الا ذا لام الغرض اي الابهام في المدح
يحصل به فانه من المبهمات ومنها انه لا يثنى ولا يجمع
ولا يؤنث لان كالامثال والامثال لا تتغير ومنها انه لا يجب
ذكر التفسير بعد اضمار فاعله بل يجوز ان يقال حبذا رجلا
زيد وحبذا زيد بخلاف نعم فانه يجب ذلك فيه لان الفاعل

وحبذا زيد

ال نعم في حبذا

ذكر

في حبذا اهلا كقول حسن في نعم مستتر فيجعل ذلك التمييز فخ

نعم كالبدل عنه وبهذا الاستعمال اغنى حبذا الرجل زيد

انما هو عند من لم يجعل ذا فاعلا لبناء نعم انه صار

كالجزء بالتركيب فخرج عن الفاعلية واما من يجعل

ذا فاعلا فلا يأتي بعده بلفظة الرجل لان الفاعل الذي يكون

الا واحدا وساء يجري مجرى بئس نحو ساء الرجل زيد

وساء مثل القوم الذين وانما لم يجعله من افعال الذم لانه

ربما يستعمل من غير استعمال بئس فيقال في الخبر

ساءني فلان اي بعض تقبض سرني فلان فتجعل

فانه لا يستعمل الا في الاشياء قال فعل التعجب ما افعل

زيدا وافعل به ولا يبنيان الا من الثلاثي المجرد ليس

بمعنى افعل وافعال اقول لما فرغ من الصنف العاشر

شرع في الصنف الحادي عشر اعني فعلي التعجب وهما

BOHRA ISLAMIC ACADEMY

وقد روى ان بنت ابى الاسود الدؤلى قالت ما احسن السماء بزفع احسن حيث رأت بجومها واحسن
انوارها فى الليلة الظلماء فظنّت ارادت الاستفهام فقالت اردت التعجب فقال ابو الاسود ينبغى لك ان تقول
بما احسن السماء بنصب احسن فقالت ما سبب ذلك فقال علمنى على لسانك فجرى حاشية رسالة المصباح

هكذا

وكقولك احسن زيدا وما احسن زيدا
وما احسن زيدٌ وما احسن زيدٌ
فان معنى الاول شئ احسن زيدا
ومعنى الثانى وما صار زيد واحسن
ومعنى الثالث اى عضو من اعضاء
زيد واى شئ خلق من اخلاق زيد

فعلان موضوعان لانشاء التعجب احدهما على مثال ما
افعل نحو ما احسن زيدا والثانى على افعل به نحو احسن
بزيد ومعناهما ان زيدا حسن جدا وانما لا
يغنيان الا من الثلاثى المجرد لان هذين البنائين
لا يمكن من غيره وانما يجب ان لا يكون بمعنى افعل
وافعال اى لا يكون من الالوان والعيوب لان افعل
التعجب شبيه افعال التفضيل فى المبالغة وقد عرفت
ان افعل التفضيل لا يبنى من الالوان والعيوب

قال وتوصل الى التعجب فيما وراء ذلك بأشد وابلغ
واقبح ونحو ذلك فتقول ما اشد حمرته وما ابلغ سو
سواده وما اقبح عوره اقول اذا اريد بناء التعجب فيما
وراء ذلك اى الثلاثى المجرد الذى ليس بمعنى افعل
وافعال اى فى الثلاثى المزيد او فى غير الثلاثى اخ فى الثلاثى

المجرد

188

المجرد اللوني والعيبي يتوصل باشد ونحوه اي يجعل ذلك
وسيلة اليه بان يبني التعجب منه ويجعل ذلك امر بيداء
اللوني او غيرهما مفعولا به خارج يفيد ما كان يفيد التعجب
المبني من نفس ذلك امر بيداء اللوني او غيرها فيقال
في غير الثلاثي ما اشد دحرجته وفي اللوني ما ابلغ سواده
وفي العيبي ما اقبح عوره وامر بيد ما اكثر استخراجه وان
شئت فقل اشدد بدحرجته وابلغ بسواده واقبح
بعوره واكثر باستخراجه وامغ على ما كان في ما احسن
زيدا ونحو اشدد ابلغ اتم واكثر واكمل قال ومما في ما
افعل مبتدا ما فعل خبره اقول هذا مذهب سيبويه
وعند الاخفش ما مبتدا بمعنى الذي وافعل صلته والخبر
محذوف والتقدير الذي احسن زيدا شيء
واما احسن بزيد فعند سيبويه اصله احسن زيد

اى صار زيد ذا حسن فاحسن فعل ماضى

وزيد فاعله نقل عن صيغة الاخبار الى الانشاء

وزيدت الباء فى فاعله كما فى كفى بالله وعند الاخفش

امر وفاعله مستتر والماء مور كل واحد بان يجعل

زيدا حسنا والباء زائدة فى المفعول كما فى قوله تعالى

ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة قال باب الحرف

وهو ما دل على معنى فى غيره واضافة حروف الاضافة

وحروف المشبهة بالفعل وحروف العطف وحروف

النفى وحروف التنبيه وحروف النداء وحروف التصديق

وحروف الاستثناء وحروف الخطاب وحروف

العلة وحروف التفسير الحرف المصدر بان حروف

التخصيص حرف التقريب وحروف الاستقبال حرفا

والاستفهام حرفا الشرط حرفا التعليل حرف الردع

اللام

اللامات تاء التاء نيث الساكنة النون المؤكدة هاء

البسكلة اقول لما فرغ من القسم الثاني من اقسام

الكلمة وهو الفعل شرع في القسم الثالث اعني

الحرف وهو ما دل على معنى في غيرها اي كلمة تدل على معنا

معناها بواسطة الغير كما سيجيء بعد هذا او كان

هذا القسم ايضا ذا اصناف اراد ان يبين اصناف

كما بين اصناف اخويه كما مر فعد ها جملة ثم ابتداء بالبحث

عن كل واحد منها مفصلة بالترتيب واصناف الحرف

اعلم ان الكوفة في هذا الكتاب ثلثة وعشرون والتي

كل واحد في موضعه قال حروف الاضافة وهي الحروف

الجارة من للابتداء الى وحتى للانتهاء وفي للوعاء

والباء للالصاق واللام للاختصاص وربّ للتقليل

ويختص بالنكرات واو القسم وباؤه وتاؤه وعلى

بعيد

نحو زيد على السطح نحو رميت السهم عن القوس نحو زيد كالاسد

للاستعلاء وعن للمجاورة والكاف للتشبيه وحتى
ما رأيت مثله منذ يوم الجمعة

وحتى للابتداء في الزمان وحاشا وعدا وخلا للاستثناء

سميت حروف الجارة والاضافة لانها وضعت على ان يضعف معناها الافعال نحو مررت بزيد عن القوس سل الغلام

اقول سميت هذه الحروف حروف الاضافة وحروف الجارة لانها تفيض اى تنسب معنى الفعل او شبهه وتجره الى مرخوله نحو مررت بزيد فان الباء نسبت معنى المرور وجرته الى زيد وهي سبعة عشر حرفا الا ول من وهي في الاصل لابتداء الغاية اى تفيد معنى الابتداء ويعرف باستقامة تقدير الى ما بعدها نحو سرت من البصرة الى الكوفة معنى ابتداء سيري من البصرة الى الكوفة وقد تستعمل للتبيين اى يجوز ان يجعل مكانها الذي كقوله تعالى فاجتنبوا الرجس من الاوثان يعني الذي هو الاوثان ويكون للتبعيض اى يجوز ان يجعل مكانها البعض نحو

اى من

اى قد يستعمل

اى احدث بعض الدراهم

احدث من الدراهم يعنى بعض الدراهم وحد تكون

زائدة اى يجوز حذفها نحو ما جائنى من احد يعنى احد

مبتدا

والثانى والثالث الى وحتى وهما الدانتهاء العاشر

الحد وحتى

خايده مدهد معنى الانتهاى من سبعة عشر حرفا

اى تفيد ان معناه والفرق بينهما ان ما بعد الى لا يجب

اى وحتى

للنظام مد مضاف اليه

ان يدخل فى حكم ما قبلها بخلاف حتى فانه يجب ذلك

الى

اى ادخال ما بعد حتى فى حكم ما قبلها

ما بعد الى

فيها فاذا اكلت السمكة الى رأسها يكون

حتى

امعنى انتهاء اكلى عند الرأس ولا يجب ان يكون

الرأس ماء كولا ايضا بخلاف حتى فانه اذا اكلت

فالفرق

اكلت السمكة حتى راسها فالمعنى يكون انتهاء اكلى

مضاف اليه

بالرأس فيجب ان يكون الرأس ماء كولا ايضا كما كان السمك ماء كولا

اسم ان

مبتدا

والرابع فى وهو للوعاء اى للظرفية نحو المال فى الكيس

خبر

اى الماء فى الكوز

والخامس الباء وهو للالصاق فى الاصل

مبتدا اى

نحو مررت بزيد اى التصق مرورى بمكان قريب من

مضاف اليه

اى مزدوجا بعد

فعل فاعل

سنة مكان

مبتدا مضاف اليه
مكان زيد وباي الغرض نحو اقمت بالبلد من
خبر مبتدا اى الالصاق اى اقمت مضاف اليه
هذا القبيل اذا المعنى التصق فعل للغطة الكلب وقد الباء يستعمل
مضاف اليه
للاستعانة نحو كتبت بالقلم اى باستعانة القلم وللمصاحبة
مضاف اليه اى ويستعمل للمصاحبة
اى بمعنى مع نحو اشتريت الفرس بسرجه ولجامه
وقد يستعمل للتعدية فعل فاعل
يعني معها دللتعدية نحو ذهبت بزيد اى اذهبته وقد يستعمل للظرفية
فعل فاعل
للظرفية نحو جلست بالمسجد اى في المسجد وقد تكون
منسبة عشر حرفا
زائدة نحو كفى بالله شهيدا والسادس اللام وهي للداخلة
تقديره كفى شهادة الله من الحروف الجر
اختصاص نحو الجل للفرس اى مختص به وقد تكون اللام
خبر
فعل فاعل مفعول تقديره لان تكرمني
للتعليل اى بمعنى كي نحو جئتك لتكرمني بمعنى كي تكرمني وقد
مضاف اليه جئتك كي تكرمني من الحروف الجر
تكون زائدة كما في قوله نعم ردف لكم اى ردفكم والسابع
اى عقب لكم
مبتدا
رب وهي للتعليل اى تدل على تعليل نوع من انجنس نحو
خبر مبتدا رجل خبر مبتدا اسم ان صفة الرجال
رب رجل كريم لقيته المعنى ان الرجال الكرام الذين لقيتهم وان
الرجال
كانوا اكثرين لكنهم بالقياس الى الذين ما لقيتهم قليلون

بحث؟

الجل بالضم وهو ما يطرح على الهدى من كساء ونحوه منه

ويختص رب بالنكرات اى لا تدخل على المعارف لان ما
هو العرض منها الخ الدلالة على تقليل نوع من جنس
يحصل بدون التعريف خلوص فمدخولها الكان له
التعريف ضائعا ويجب ان تكون النكرة التى دخلت عليها رب
موصوفة كما ذكرنا ليحصل الوصف لكل الجنس النكرة نوعا صحة
فيحصل العرض وقد يلحق ما رب فتمنعها عمل العمل حينئذ
ما الكافة وحينئذ يجوز ان يدخل على الافعال نحو ربما قام زيد
والثامن والتاسع واو القسم وتاؤه نحو والله وتالله
لافعلن واعلم ان الاصل فى القسم الباء والواو
تبدل منها عند حذف الفعل فقولنا والله فى معنى اقسم
بالله والتاء تبدل من الواو فى الله خاصة فالباء لما سألتها
تدخل على المضمر والمظهر نحو بك وبالله لافعلن والواو لا تدخل
الا على المظهر لتقصانها عن الباء فلا يقال وك لافعلن و

BOHRA ISLAMIC ACADEMY

والتاء لا تدخل على المظهر الا على لفظة الله لتعوضها عن
الواو والعاشر على وهي للاستعلاء نحو زيد
على السطح اى مستعل عليه والحادى عشر عن وهي
للمجاوزة نحو رميت السهم عن القوس اى جعلته
مجاوزا عنه والثانى عشر الكاف وهي للتشبيه نحو الذى
كزيد اخوك اى الذى اشبه زيدا اخوك وقد تكون زائدة
كقوله تعالى ليس كمثله شيئ اى ليس مثله شيئ والثالث
عشر والرابع عشر من ومنذ وهما للابتداء الغاية
فى الزمان وقد عرفت معنى الابتداء نحو ما رأيت زيدا من
ومنذ يوم الجمعة اى ابتداء زمان انتفاء الرؤية يوم
الجمعة والخامس عشر والسادس عشر والسابع
عشر حاشا وعدا وخلا وهي للاستثناء اى بمعنى
الا نحو ما جائنى القوم حاشا زيد اى الا زيدا وقد مر
ذكره

الحرف اذا لم يكن الحرف ملفوظا والا يكون
عاملا والا ضمارا ان لا يكون الحرف ملفوظا ولكنه
عامل وحذف ذكر حرف الجر سماعي وليس بقياسي ح مطلع ١٢ ١٣٥١ ح

ذلك في المستثنى واعلم ان حروف الجر قد تحذف وينصب ما

والنصب بنزع الخافض شاذا ابن جبر

مدخولها ويقال انه منصوب على نزع الخافض او على ما

وهو عبارة عن البصريين — الواو قرائنية مبنى على الفتح

المفعولية كقوله تعالى واختار موسى قومه سبعين رجلا مفعول ثاني

اي من قومه قال والحروف المشبهة بالفعل ان وان

العبرة الثانية الحرف — وشدد فيهما ونعيم اسمها ما عيسى فتعوا الشهد عن محمد الرسول

اسم مفعول والعبرة المستتر فيه فاعل راجع الى الحروف بتوسط

للتحقيق ولكن للاستدراك وكان للتشبيه وليت للتمني

والثالث — والرابع — ظرف مستقر جبر — والسادس ظرف مستقر

ولعل للترجي اقول ما فرع من الصنف الاول من اصناف

اي الحروف الجارة

الحروف شرع في الصنف الثاني اعني الحروف المشبهة

واستعمال اعراب — ولها حصر الكلام كافية — مصدر

بالفعل ووجه شبهها بالفعل لفظي ومعنوي اما اللفظي

فلكونها ثلاثية ورباعية مفتوح الآخر كماضي واما المعنوي

انظر ان يتوجه كونها — فلكونها بمعنى فعل فان معنى ان واني

اي مستلزم لها

حققت ومعنى لكن استدركت ومعنى كان شبهت

ومعنى ليت تمنيت ومعنى لعل ترجيت وقد تقدم بيان

ع المرفوعات والمنصوبات

كيفية عمل هذه الحروف والغرض هنا بيان سائر احواله

ع

هي تدخل على المبتدا والخبر وتنصب الاسم وترفع الخبر

اعلم ان ان بمعنى حقيقة وما كان التاكيد قريبا من التحقيق فى المعنى اقتصر على قوله ان ان للتحقيق مغنى، فان قلت
لم يكسر الهمزة ان كانت الجملة المكسور فى موضع المفرد والمفتوحة فى موضع الجملة قلت لان الاصل فى الجملة الاستقلال والتغير فرع عليه
والاصل فى الحركة الكسر لتحرك الساكن والفتح فرع عليه فجعل الاصل للاصل والفرع للفرع شرح العوامل، وان المكسورة لا تغير معنى الجملة
بل يؤكد فاذا قلت ان زيدا قائم يكون معناه زيد قائم مع زيادة التاكيد مع المبالغة مع ٢ ٢ ٣ ٣
لفظا او حكما،

كما يجئ بعيد هذا قال وان المكسورة مع ما بعدها
معطوف على ان المكسورة، مفعول به صريح لمفتوحة، حال فاعل يكون المقدر،
جملة والمفتوحة مع ما بعدها مفردة فاكسر فى مظان الجمل
معطوف على فاكسر، لفظا او حكما،
واقتح فى مظان المفردات نحو ان زيدا منطلق وعلمت انك
اى حيثما يكون الاصل فيه ان يستعمل فى المفرد اعجاب،
خارج اقول ان المكسورة والمفتوحة كلتاهما تدخلان على
للتاكيد، اى ان وان،
الجمل الاسمية اعنى المبتدا والخبر والفرق بينهما ان مدخول
ما كافة والمصدرية،
المكسورة تابعد دخولها باقى كما كان جملة ومدخول المفتوحة
اى لا تغير معنى الجملة بل يؤكد معناها،
يصير بدخولها فى تاويل المفرد فاكسر الهمزة فى مظان الجمل
يعنى فى كل موضع يكون منطنة الجمل اى يظن انه يقع فيه الجمل
نحو ان زيدا منطلق فانه كلام ابتدائى فيكون موضع الجمل
والمظان بتشديد النون جمع المظنة بكسر الظاء اى موضع الشئ الذى يظن كونه فيه وجمانة،
وافتحها فى مظان المفردات نحو علمت انك خارج فانك خارج
فى تاويل المفرد لانه مفعول علمت وموضع المفعول موضع
يكون فاعلا ومضافا اليه،
المفرد وههنا بحث ذكره يورث التطويل واعلم ان المظان
والبحث بيان احوال الشئ واحكامه لا بيان مفهومه منه،
جمع المظنة والمظنة الشئ او الموضع الذى يظن كونه فيه
قال

وا علم ان كاهلة وقعت جزاء او جزاء
ط
ان الشرط او ضمنه مرفوعة تاويلا بان اعتقد بلا اداة
ان الحال فرق ان ان ان ارادة الاشارة
وان مع اسمها وخبرها المفعول الثانى لتجد
تبعية،
مساو المسئولين وساد مسدهما
ان يقوم الاسمين وساد مسدهما
اقتضت الجملة خالية لا يكون اذا
الجمل وايضا اذا كان مكنى موضع مظان
موضع المفرد فالمقول مفعول مع وجهه
الكسر فيه والمضاف اليه ايضا من المفردات
مع جواز الامرين بعد اذا تفاجاءة فراجعه
اعطوفات قد فى حاشيتنا

واختلف فيه والمشهور انه معطوف على الجمل
اسمية لان الاصل فى خبر ان يكون مبتداء وهذا
ظاهر كلام المصنف وذهب قوم الى ان مبتداء وخبره
محذوف والتقدير وبشرك ذلك وهو الصحيح
شرح الغنية،

قال واذا عطف على اسم المكسورة بعد ذكر الخبر جاز في
المعطوف الرفع والنصب نحو ان زيدا منطلق وبشر
وان لم يمض فالنصب ليس الا
حملا على اللفظ والمحل وكذلك اذا عطف دون خبرها
اقول وانما جاز الحمل على المحل لان المكسورة لا تغير معنى
الجملة بما كان عليه كما عرفت فالاسم خبرها مرفوع المحل
على الابتدائية كما كان قبل دخولها بخلاف ان المفتوحة
فانها تغير معنى الجملة ولذلك قيد العطف بالمكسورة بما ذكرنا
اشترط ذكر الخبر لانه يجوز ان يقال ان زيدا وبشر
منطلقان لانه يلزم منه توارد العاملين على معمول واحد وهو
خبر الان تكون العامل فيه ان ومن حيث كونه خبر البشر
يكون العامل فيه التجرد ولكن مثل ان في العطف دون
غيرها لانها لا تغير معنى الجملة عما كان عليه بخلاف سائر اخواتها

قال ويبطل عملها الكف والتخفيف ويدخلها ما للدخول
على القبيلتين نحو انما زيد منطلق وانما ذهب عمرو
وان زيدا لكريم وان كان زيد لكريما ويلغى انما زيد
منطلق وانما ذهب عمرو ويلغى ان زيدا اخوك وان
قد ضرب عمرو ولكن اخوك قائم ولكن خرج بكر وكانما زيدا
حجر وكان وكذلك كذا اقول ويبطل عمل الحروف
المشبهة بالفعل الكف اى اتصال ما الكافة بها وذلك
عام فى الجميع وكذلك يبطل عملها التخفيف وذلك فيما يحقق
منها اى الاربعة التى اواخرها النون ويبقى الكف
والتخفيف ما هذه الحروف للدخول على القبيلتين اعنى
انما زيد منطلق وانما ذهب عمرو
الاسماء والافعال لان اختصاصها بالاسماء انما كان
لاجل العمل فان العامل يجب ان يكون مختصا بقبيلة
ما يعمل فيه والافعال ظاهرة وقوله وكانه ثديا حقان

اول

اوله وخز مشترق اللون كان ثدياه حقان قال والفعل

الذى يدخل عليه ان المخففة بحال يكون مما يدخل على المبتدأ

والخبر الخوان كان زيد بكر عالما وان هشتة لغائما واللام

لان من اجزها اقول انما وجب ان يكون ذلك الفعل من

وداخل المبتدأ والخبر كالافعال الناقصة وافعال القلوب

لان اصل هذه الحروف ان تدخل على المبتدأ والخبر فلما

عرض لها ما زال اختصاص بالاسماء وهيأها للدخول

على الافعال وجب ان يكون ذلك الفعل من داخل المبتدأ

والخبر ليوفر عليها مقتضيها ولئلا يلزم العدول عن الاصل

من كل وجه والغالب فتح اللام فى خبرها للفرق بينها وبين

ان الناخية قال ولا يدل لانك المخففة من احد الحروف

الاربعة وهى قد وسوف والسين وحروف النفى

نحو علمت ان خد خرجان يذر وان سوف يخرج وان سيخرج

وكقولهم ان سيكون كذا

اذا دخلت على الفعال

وان لم يخرج اقول وانما لابد لان المخففة من احد الحروف
الاربعة اذا كانت داخلة على الافعال وذلك للفرق
بينها وبين ان الناصبة المصدرية ولم يعكس لان
الزيادة بالمخففة اولى قال حروف العطف الواو للجمع
بلا ترتيب والفاء وثم لهما الترتيب وفي ثم تراخ دون الفاء
وحتى بمعنى الغاية اقول هذه الحروف ثالثة من اصناف
الحروف وهي عشرة احرف اولها الواو وهي للجمع بلا
ترتيب اي يدل على ثبوت الحكم للمعطوف والمعطوف عليه
مطلقا لا مع الاشعار بالترتيب او عدمه نحو جائني زيد
وعمرو اي اجتمعا في المجيء مطلقا وثانيها الفاء
وثم وهما للجمع ايضا لكن مع الترتيب نحو جائني زيد
فعمرو او ثم عمرو اي اجتمعا في المجيء وكان مجيء عمرو
بعد مجيء زيد والفرق بينهما ان في ثم تراخيا دون الفاء

ورابعها

ترکیب ما بسم الله

ما اسم ست از جملهٔ اسماء اوعاینه یعنی حاضر هیچ ست از جملهٔ
عشابهتش صورة اسمیه وی بصورت حرفیتش کهوی
بودن وی حرفی جارهه و وقت دخولش بر فعل مضارع
مضاف ست بسوی جملهٔ ما بعدش هیچ بر سکون فرع فعل ماضی
فرع مع ما عمل فیه مجرور محلا مضاف الیه مر ما را منصوب
محلا مفعول فیه مر جواب متوقف کهوی شرع شرع
مع ما عمل منصوب محلا مقول اتول پس که

اعلم ان ما یجی علی اربعة اوجه فعل نحو ما سوا و جارة
و ذلک اذا دخل علی الفعل المضارع نحو ما یرکب و بمعنی حین اذا دخل
علی الماضی نحو جئتک ما ضرب زید ای حین ضرب و بمعنی الا اذا لم یدخل
علیها نحو قوله تعالی ما علیها حافظ ای الا علیها حافظ و فی قوله
ما یستظهر بمعنی حین لدخوله علی الماضی و هو هذا اسم هیچ والا
اذا بصوری پس کونه اسما و پس کونه حرفا سبب
بنائه شرح مصباح ۲۲۲۲۲۲۲۲ **الاسم** علی قسمین ذاتی و معنوی
فالذاتی هو الذی یکون له جرم و جثة مثل زید و المعنوی ما لا یکون
له جرم و جثة کالعلم

وقوله هو ما صح الحديث بحسنه اى امكن الاخبار عنه بالجملة
عنه نفسه ولم يقل ما اخبر عنه ليندرج فيه مثل زيد حالة الاخبار وعمر
مهما كان المتبادر من اخرج عنه هو الاخبار بالفعل مع ان الاسم اخبر
بالفعل فمع هذا القال وان يدخل فيه الجر وان يضاف عطف على
فاعل صح وبلاحظ الامكان في كل منهما بناء على المتبادر خلافا للواو
العطف التركيب **قوله ما صح** ما موصولة صح فعل الحديث فاعل الصحيح
والجملة الفعلية صلة الموصول وهو مع صلته في محل الرفع خبر المبتداء الاول
الثاني والجملة الاسمية خبر المبتداء الاول التركيب **قوله** فعل ماض
بناء فجهول من باب التفعيل والضمير المستكن فيه مفعول ثالث بسم
فاعله راجع الى الاسم والجملة الفعلية عطف على جملة اخرج التركيب
والفرق بين النسبة والاسناد نسبة احد الجزئين ليفيد المخاطب
فائدة يصح السكوت عليها والنسبة اعم من هذا فالمناسبة بين
الاسناد والنسبة العموم والخصوص المطلق بمعنى ان كل موضع فيه اسناد
فيه نسبة لا يلزم فيه الاسناد نحو غلام زيد **قوله** يحتاجان
حال قيل لم قال الشارح يحتاجان اليه والحال ان الكلام لا يؤول من
الوسم وحرى قلنا ذكر الحرى على سبيل الاستطراد اى سبيل التبعية
لما ذكره الشارح اقام الكلمة والحال ان الحرى من اقسام الكلمة
ولذلك ذكره ره ره ح

للجمع

ورابعها حتى وهي العاطفة لكن مع معنى الغاية اى يجب ان
يكون معطوفها جزأ من المعطوف عليه نحو اكلت
السمكة حتى رأسها وذلك لتفيد قوة نحو مات الناس
حتى الانبياء فان الانبياء اقوى من غيرهم او ضعفا
نحو قدم الحجاج حتى المشاة فان المشاة اضعف من
غيرهم فلا يجوز ان يقال جاءني زيد حتى عمرو او جاءني
القوم حتى البعال لانتفاء الجزئية قال واو واما لاحد
الشيئين او الاشياء ويقعان في الخبر والامر
والاستفهام اقول الى هنا من حروف العطف وساد
او واما وهي للدلالة على ثبوت الحكم لواحد من الشيئين
اذا كان المعطوف متحدا نحو جاءني زيد او عمرو جاءني
اما زيد او اما عمرو اى احدهما او الواحد من الاشياء
اذا كان المعطوف متكثرا نحو جاءني زيد او عمرو او بكر وجاءني

ISLAMIC ACADEMY

اما زيد واما عمرو واما بكر اى اهل جاءنى احدهم وقع او
واما فى الخبر كما مر وفى الامر نحو جالس الحسن او ابن
سيرين وخذ اما دراهم واما دينارا او فى الاستفهام
نحو اقعد عبد الله او اخاه واضربت اما عبد الله واما اخاه
قال وام نحوهما غير انها لا تقع الا فى الاستفهام متصلة
وتقع فيه وفى الخبر منقطعة نحو ان يد عندك ام عمرو وانها
لابل ام شاة الاول السابع من حروف العطف ام وهى
مثل او وانما فى الدلالة على ثبوت الحكم لاحد الشيئين او لا
شيء لكنها لا تقع الا فى الاستفهام حال كونها متصلة و
وتقع فيه وفى الخبر حال كونها منقطعة يعنى ان ام على ضربين
متصلة ومنقطعة والمتصلة هى التى تقع بعد الاستفهام
يليه مثل هايل ام من البئر نحو ان يد عندك ام عمرو او الجملة
نحو اضربت زيدا ام ضربت عمرا والمنقطعة هى التى تقع

BOHAR ISLAMIC ACADEMY

اما بعد غير الاستفهام نحو انها لابل ام شاة او بعد الاستفهام
لا يليه مثل هل يلي ام نحو ارأيت زيدا ام عمرا و معناه بل اماك
شاة و بل ارأيت عمرا الهمزة في انها للمتبة كان المتكلم
رأى جثة ظنها ابلا فاخبر بما ظنه ثم يتيقن انها ليست
بابل و تردد في انها شاة ام لا فاستانف سؤالا لخفاء
ام شاة اي بل اهي شاة و الفرق بين اوام ان السؤال
بها انما يكون اذا لم يتحقق ثبوت الحكم لواحد من المعطوف
و المعطوف عليه نحو ازيد عندك او عمرو فانه انما يصح
اذا لم يعلم كون احدهما عند المخاطب واما ام فان
السؤال بها انما يكون اذا كان ثبوت الحكم معلوما لاحد
هما و يكون الغرض من السؤال التعيين نحو ازيد
عندك ام عمرو فانه انما يصح اذا كان كون احدهما
عند المخاطب معلوما لا بعينه و يكون الغرض من السؤال

وهو معنى بل والهمزة فان قولنا
ام شاة وام عمرو صحيح

BOHAR ISLAMIC ACADEMY

التعيين ولذلك يكون جواب اوبلا او نعم لحصول
الغرض بذلك ولا يكون جواب ام الا بالتعيين والفرق
بينهما وبين اما يجب ان يتقدمها اما اخرى نحو
جاءني اما زيد واما عمرو بخلاف هل قال ولانها
وجب للاول نحو جاءني زيد لا عمرو بل للاضراب
عن الاول نفيا كان او موجبا نحو جاءني زيد بل عمرو
وما جاءني بكر بل خالد ولكن للاستدراك وهي
ق عطف الجمل نظرة بل وفي عطف المفردات نقيضة لا
اقول ثامن حروف العطف وتاسعها وعاشرها
لا وبل ولكن والثلثة مشتركة في الدلالة على ثبوت
الحكم لواحد من المعطوف والمعطوف عليه على التعيين
ونفي كل واحد من الاخرين بخاصة فلا تدل على
نفي ما وجب للاول عن الثاني نحو جاءني زيد لا عمرو
فقر

فقد نفيت المجيء الثاني عن زيد عن عمرو وبل للاضراب
اي للاعراض عن الكلام الاول منفيا كان ذلك
الكلام او موجبا اما الموجب فنحو جاءني زيد بل
عمرو والمعنى بل جاءني عمرو وما جاءني زيد فاعرض عن
الكلام الاول لكونه غلطا واما المنفي فنحو ما جاءني بكر بل
خالد وهذه يحتمل وجهين الاول ان يكون المعنى بل
ما جاءني خالد وجاءني بكر وح يكون الاضراب عن
الفعل مع حرف النفي والثاني ان يكون المعنى بل جاءني
جاءني خالد وما جاءني بكر وح يكون الاضراب عن
الفعل دون حرف النفي فقول المصنف وبل للاضراب
يكون صحيحا ولكن للاستدراك والاستدراك
رفع توهم نشاء من كلام متقدم على لكن ولكن
وهي في لحوق الجمل نظيرة بل غير الاستدراك فقط فان

BOHRA ISLAMIC ACADEMY

بل مع انها تفيد الاضراب تفيد الاستدراك ايضا
نحو ما جائني زيد لكن جائني عمرو وجائني زيد لكن عمرو
لم يجئ وفي عطف المفردات نقيضة لا يعني لا يعطف بها
المفرد على المفرد الا اذا كان ما قبلها منفي فحينئذ
تكون نقيضة لا نحو ما جائني زيد لكن عمرو اي لكن
عمرو جائني فقد اثبت للثاني ما نفيت عن الاول على
عكس لا وانما لا يعطف بها المفرد الا حيث كان ما
قبلها منفي ليعلم المغايرة بين ما قبلها وما بعدها فانها
يجب ان تقع بين كلامين متغايرين قال حروف
النفي ما ينفي الحال والماضي القريب منها نحو ما يفعل الآن
وما فعل زيدا وان نظيرتها في نفي الحال اخوك من اصناف
الحروف حروف النفي وهي ستة ما لنفي الحال في المضارع
نحو ما يفعل الآن او الجملة الاسمية نحو ما زيد منطلقا
او لنفي

او لنفي الماضي القريب من الحال نحو ما فعل زيد وان
بكسر الهمزة وسكون النون نظيرة ما في معنى نفي الحال
فقط وتدخل على الماضي والمستقبل والجملة الاسمية نحو
ان قام زيد وان يقوم وان زيد منطلق قال ولا لنفي
المستقبل او الماضي بشرط التكرير والامر والدعاء نحو لا
يفعل زيد وقوله تعالى فلا صدق ولا صلى وقد لا يكرر نحو
لا فعله ولا تفعل يسمى النهي ونحو لا يحاك السر ويسمى الدعاء
اقول قوله ويسمى النهي معناه ان المثال المذكور اعني لا
تفعل يسمى نهيا اذ نفي الامر نهي وقوله لا فعله مثال النفي
الماضي بلا تكرير وقد جاء في الشعر نحو اي امر سيئ لا
فعلته والباقي ظاهر قال ولا لنفي العام نحو لا رجل في
الدار ولا امرأة فيها ولغير العام نحو لا رجل فيها ولا
امرأة ولا زيد فيها ولا عمرو فيها اقول قد يجيء لا لنفي

العام اى يدل على نفى جنس مدخولها وهى التى تسمى
لنفى الجنس ولا تدخل الا على النكرات وقد يجئ
لنفى خبر العام اى يدل على نفى فرد من جنس مدخولها وتدخل
على المعرفة والنكرة ولا مثلة ظاهرة قال ولم وما لنفى المضارع
وقلب معناه الى نفى الماضى وفى ما توقع وانتظار اخول اذا
قلت لم يضرب او ما يضرب زيد كان معناه ما ضرب
زيد والفرق بينهما ان فى لما توقعا وانتظار اى انها تنفى
فعلا يتوقع وقوعه وينتظر بخلاف ما قال ولن نظيرة
لا فى نفى المستقبل ولكن على التاكيد اخول اذا اردت
نفى المستقبل مطلقا قلت لا اضرب مثلا واذا اردت
اردت نفيه مع التاكيد قلت لن اضرب وفى بعض
النسخ بيد بدل قوله التاكيد واعلم ان
منهم من ذهب الخليل ان اصل لن لا ان فخففت بحذف

بحذف الهمزة والالف وهو مذهب الفراء ان نونها مبدلة
من الالف واصلها عنده الف فابدلت الالف نونا فصار
لدن وهو مذهب سيبويه وهو الاصح انها حرف برأسها
قال حروف التنبيه هاء نحو هاءان عمر ايا لبلب واكثر
دخولها على اسماء الاشارة والضمائر نحو هذا وها
انت وها انا والاخفش نحو اما انك خارج والا ان لا يدا
قائم اقول سميت هذه الحروف تنبيه لان الغرض من
الاتيان بها في الاول الكلام تنبيه المخاطب على الاصغاء الى
ما يقوله المتكلم لئلا يفوت غرضه وانما كثر دخولها على
اسماء الاشارة والضمائر لضعف دلالتها على مدلولها
قال وحروف النداء يا وايا وهيا للبعيد حكما والهمزة
للقريب وقد تندب اقول المراد بالبعيد هو البعيد من
حقيقة او المنزل بمنزلته كالنائم والساهي وانما اختصت

الثلثة بالبعيد لان المنادى البعيد او المنزل منزلة
يحتاج الى تصويته ابلغ مما يحتاج اليه القريب والتصويت
في اسماء الثلثة ابلغ منه في الاخرين وخصت اى الهمزة
بالقريب لكمال يدل على ان رفع الصوت في نداءه لا يكون
مطلوبا وايا هايتان عن رفع الصوت وبعض يثلث
القسمة فيقول يا امم الحروف فيستعمل للبعيد والقريب
وايا وايا للبعيد واى والهمزة للقريب وا للمندوب
اى للتفجع خاصة وقد تقدم معنى المندوب وانما ذكرت
وا في حروف النداء لاشتراكهما في افادة التخصيص
ولهذا ذكر المندوب في باب المنادى قال حروف
التصديق نعم لتصديق الكلام المثبت والمنفي نحو نعم
والاستفهام كقولك لمن قال قام زيد او لم يقم نعم
وكذلك اذا قال اقام زيد او لم يقم زيد نعم اقول سميت

ا ى بكسر الهمزة وسكون الياء
بمنزلة نعم الا انها تختص
بالقسم نحو قل اى وربى
انه لحق رسالة قواعد
الاعراب نفعه

212

امثلة حروف التصديق يقال ان المتكلم بها يصدق المخبر فيما
اخبره وتسمى حروف الايجاب ايضا قال وبلى تختص بايجاب
المنفي خبرا واستفهاما اقول مثاله ان يقال ما قام
زيد او لم يقم زيد فيقال بلى اى بلى قد قام زيد فتح ومثال
الاستفهام كقوله تعالى الست بربكم قالوا بلى انت ربنا
ومن ههنا لو قيل نعم لكان كفرا اذ يكون معناه لست
ربنا قال واجل وجير تختص بالخبر تقيدا واثباتا اقول مثاله
ان يقال ما قام زيد او قام زيد فيقال اجل وجير قال
واى تختص بالقسم نحو اى بالله اقول معناه ان اى الى
يستعمل الا مع القسم مثاله ان يقال اقام زيد فيقال
اى والله قال حروف الاستثناء الا وحاشا وعدا وخلا
اقول قد تقدم بيانه ذلك فان قيل كيف جعل امثلة الحروف
مرة من حروف الاضافة واخرى صنفا برأسها قلت

بلى ولا حرف
لايجاب المنفي مجردا كان او مقيدا او حرف
تحو نعم الذي بلى حرف لايجاب المثبت
بلى حرف لايجاب المنفي
بلى حرف لايجاب المنفي
بلى حرف لايجاب المنفي
بلى حرف لايجاب المنفي

اجل بكسر الهمزة وسكون الجيم وفتح اللام وهو حرف تصديق اخبر
بقال جاء زيد او ما جاء زيد فتقول اجل اى صدقت ما اخبرت به
اجل بفتح الجيم وسكون اللام
حرف تصديق بمعنى نعم الا انه يقع في جواب
الاستفهام ولا يقع نعم ايضا ملك
في فصل الفرق بينهما

BOHRA ISLAMIC ACADEMY

فان ذلك يتعدد الاعتبارين فيها قال عرفا الخطاب
للمخاطب
الكاف والتاء في ذلك وانت وبلحقها التثنية والجمع
والتذكير والتاء تثنيث كما تلحق الضمائر اقول قد عرفت
ذلك في اسماء الاشارة والمضمرات قال حروف
الصلة ان فيما ان رأيت زيدا وان في نحو فلما ان جاء
ما
البشير وما في حيثما في مهما وانيهما وفي ما رحمة من فيما
الهمزة ولا في لئلا يعلم وفي هلا اقسم ومن في ما جائني
من احد والباء في ما زيد بقائم اقول اعلم ان الحروف
بأن
حروف الزيادة وتعرف باستقاطها لا يخل بالمعنى الاصلي
وتسمى حروف الصلة لانه ربما يتوصل بها الى استقامة
الوزن او القافية او المقابلة في النظم والسجع
وفائدتها انها تؤكد المعنى المقتضى من الكلام الداخلة
اي عليه قال حروف التفسير اي نحو رحمي اي صعدان

214

في نادية ان فم ولا يجئ ان الا بعد فعل في معنى القول

اقول سميا حرفي التفسير لانهما وسيلتان الى تفسير

مبهم سبقهما كما فسر بواسطة اى لقى بصعد وبواسطة

ان نادية بقو والمراد من الفعل الذى بمعنى القول مثل

المنادات قال الرضى ان المصدرية ان وما كقولك

اعجبنى ان خرج زيد واريد ان تخرج اى خروجه وخروجك

وما في قوله نعم وضاقت عليهم الارض بما رحبت اى برحبها

اقول سميتا حرفي مصدر بين لانهما تجعلان ما

بعدهما في تاويل المصدر كما في الكتاب والاعلم

ان ان المفتوحة من المثقلة من حروف المصدرية

ايضا لانها تجعل ما بعدها في تاويل المصدر كغيرها و

قد اهمل المصنف ذكرها فكانه نظر الى انها مختصة بالجملة

الاسمية والمصدرية في الفعل اظهر قال حروف التحضيض

BOHRA ISLAMIC ACADEMY

لولا ولوما وهلا والا تدخل الماضي والمستقبل

نحو هلا فعلت والا تفعل **اقول** هذه الحروف

اذا دخلت على الماضي تكون للوم والتوبيخ على ترك فاذا ١ للمخاطب

قلت هلا اكرمت زيدا فقد اردت اللوم والتوبيخ

للمخاطب على ترك اكرام زيد واذا دخلت على المستقبل

تكون للتحضيض اى الحث عليه فاذا قلت هلا تقرأ

القرآن تكون المراد حث المخاطب على القراءة وسبب التسمية

بحروف التحضيض ظاهر **قال** ولولا ولوما يكونان ايضا

لامتناع الشيء لوجود غيره فتختصان بالاسم

نحو لولا على لهلك عمر **اقول** معناه لكن ما هلك عمر لان

عليا كان موجودا فلولا ههنا لامتناع هلاك عمر لوجود

على فعلم سبب هذا القول ان عمر امر برجم الحامل فقال

له على ان كان لك اذ بت فما ذب الجنين فقال

عمر

عمر لهذا وقيل ان سائلا دخل على النبي صلى الله
عليه وسلم وانشد شعرا فقال النبي لعمر اقطع
لسانه فذهب عمر ليقطع لسانه فلقيه علي فقال ما
تريد بهذا الرجل فقال اقطع لسانه فقال علي احسن
اليه فان الاحسان يقطع اللسان فرجع الى النبي فذم
وقال له اي شيء تعني بالقطع يا رسول الله فقال صلى
الله عليه وسلم الاحسان فقال عمر ذلك قال حرف التقريب قد
للتقريب الماضي منه الحال نحو قد قامت الصلوة و تقليل
المضارع نحو ان الكذوب قد يصدق وان الجواد قد يبخل وفيها
توقع انتظار نحو قد يصدق الكذوب معنى قد يصدق الكذوب وهو
فيها توقع انتظار معناه انك قد تنتظر خبر من يخبرك
المنتظرين لخبره ويتوقعه فان قائل قد قامت الصلوة
انما يخبر بها المنتظرين للصلوة المتوقعين اخبارك بذلك

BOLEAP
ISLAMIC ACADEMY

قال حروف الاستقبال سوف والسين وان ولن اقول
سميت هذه الحروف حروف الاستقبال لانها تحقق المعنى
المشترك بين الحال والاستقبال بالاستقبال
قال حرف الاستفهام الهمزة وهل فالهمزة اعم تصرفا
منه تقول ازيد قائم وقام زيد وهل قائم زيد ولا تقول
هل زيد قام او تحذف عند الدلالة نحو ازيد عندك ام عمرو
والاستفهام اصدر الكلام اقول الهمزة اعم من جهة
التصرف من هل اذ كل موضع يقع فيه هل تقع الهمزة
من غير عكس فان الهمزة تستعمل مع ام المتصلة نحو
ازيد عندك ام عمرو دون هل وتدخل على اسم
منصوب لفعل مضمر نحو ازيدا ضربته دون هل وعلى
المضارع اذا كان بمعنى اللوم والتوبيخ نحو اتضرب
زيدا واهو احوك دون هل وعلى الواو العاطفة وفاتحها
دون

وتم وكقوله تعالى وكلمات الله احد احد ان كان موجبا
لكن كان خاسقا والتم اذا ما وقع آمنتم به الآن دون
اهل والدليل غ زيد عندك ام عمرو على حذف الهمزة
وجود ام المتصلة خان ام المتصلة لا تستعمل الا مع
الهمزة وانما يكون للاستفهام صدر الكلام لانه يدل على
نوع من انواع الكلام وكل ما كان كذلك له صدر
الكلام تحال حرفا الشرط ان ولو ان للاستقبال
وان دخلت على الماضي ولو للماضي وان دخلت على
المستقبل اقول مثال ان لنحو ان ذهب زيد ذهبت
انا معه خان المعنى ان يذهب هو اذهب انا معه ومثال
لو نحو لو خرج زيد اخرج انا معه خان المعنى لو خرج هو
خرجت انا معه تحال ويجئ فعلا الشرط والجزاء
مضارعين وماضيين واحد هما ماضيا والآخر

والآخر مضارعا فان كان الاول ماضيا والآخر
مضارعا جاز الرفع والجزم نحو ان ضربتني اضربك
واضربك احوال للشرط والجزاء اربعة احوال
لانهما اما ان يكونا مضارعين نحو ان تضرب
اضرب والجزم واجب فيهما واما ان يكونا ماضيين
نحو ان ضربت ضربت ولا جزم فيهما واما ان يكون
الجزاء ماضيا والشرط مضارعا نحو ان تضرب
ضربت وجب الجزم في الشرط وامتنع في الجزاء
واما ان يكونا بالعكس نحو ان ضربتني اضربك امتنع
الجزم في الشرط وجاز في الجزاء الجزم على القياس
وجاز الرفع لان حرف الشرط لما لم يعمل في الشرط
مع تخصيصه خلال لا يعمل في الجزاء مع البعد منه
بالطريق الاولى قال وتدخل الفاء في الجزاء اذا لم يكن
مستقبلا

مستقبلا او ماضيا في معناه نحو ان جئتني فانت مكرم
وان تكرمني فقد اكرمتك امس اقول نحو له وتدخل
الفاء في الجزاء معناه يجب ان تدخل الفاء في الجزاء
بشرطين وكذلك حكم الامر والنهي نحو ان جاءك
زيد فاكرمه وان عمرو فلا تكرمه وانما يجب دخول
الفاء في اسداه الوضع لامتناع تأثير حرف الشرط في
الجزاء اذا كان واحدا من اسداه الاربعة فيجب دخول
الفاء في الجزاء ليربطا بالشرط وانما قال اذا لم يكن
مستقبلا او ماضيا في معناه لانه اذا كان مستقبلا
بان يكون مضارعا مثبتا او منفيا بلا فيجوز الوجهان
واذا كان ماضيا في معناه يمتنع دخول الفاء وانما قيد
بجواز الوجهين في المضارع المنفي بالمنفي بلا لانه اذا
كان منفيا بلن مثلا يجب الفاء كقوله تعالى ومن يبتغ غير الاسلام دينا

خلن يقبل منه والحاصل انه قد يقام اذا مقام الفاء كقوله
تعالى وان تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم اذا هم
يقنطون اى فهم يقنطون وتحقيقه ذلك ان اذا الفجائية
للمفاجاة وهى فى معنى فاجاءة فالجزاء حينئذ
فى الحقيقة فعل ماضى واذا كان كذلك لم يحتج الى الربط
والتقدير وان تصبهم سيئة فاجأت وهان قنوطهم
قال ويزاد عليها ما للتاكيد ولها صدر الكلام ولا تدخل
الا على الفعل واما فيه معنى الشرط اقول مثال ذلك
قوله تعالى فاما يأتينكم منى هدى وسبب صدارتها ما
ذكرنا فى الاستفهام ولا تدخل الا على الفعل لان الشرط
يجب ان يكون فعلا فان كان ملفوظا فذاك والا
يجب ان يقدر كقوله تعالى وان احد من المشركين استجارك فاجره فعل وتحل لو انتم تملكون فالتقدير

وان استجارك احد وقل لو تملكون انتم قال واذ
جواب وجزاء وعملها في فعل مستقبل غير معتمد على
ما قبلها وتلغيها اذا كان الفعل حالا كقولك لمن
حدثك اذن اظنك كاذبا او معتمدا على ما قبلها نحو
انا اذن اكرمك اقول من نواصب فعل المضارع اذن
وهي جواب وجزاء اي تقع في كلام من يجب منطوما او مخبرة
بجزائه على فعل الذي دل عليه كلامه كقولك لمن قال انا ه
آتيك اذن اكرمك فان قولك اذن اكرمك جواب لقائل
انا آتيك ودليل على جزاء فعله اعني اكرامك اياه وباقي
الكلام على اذن قد قررنا عند تقريرنا نواصب المضارع
لما كان اليقاعها قال حرف التعليل كي نحو جئتك
كيما تكرمني واللام نحو زرتك لتعطيني اقول قد ذكر في
بعض النسخ لام التعليل هنا ايضا وشرحها بعض

BOSTAN ISLAMIC ACADEMY

اشار حين وذلك توهم لان لام التعليل انما اى لام اجارة
استعملت بمعنى كى فلا تكون مستقلة بنفسها
فى التعليل ولذلك لم يذكر سا المصنف فى المفصل وفى الانموذج ادرجها المحرفون محال حرف الردع كلا تقول
محال فلان يفعل كذا اى ارتدع اقول الردع الزجر
وارتدع اى امتنع اللامات لام التعريف نحو الرجل
باصغريه وفعل الرجل كذا الاول للبخس والثانية
للعهد اقول اللامات ثلثة اقسام ساكنة ومفتوحة
ومكسورة والساكنة واحدة والمفتوحة اربعة
والمكسورة واحدة اربعة فلام التعريف اما للبخس
نحو الرجل باصغريه اى حقيقة المرء اعنى تبيين معانيه
وتقويمها انما يتحقق باصغريه وهما القلب واللسان
لان احدهما منشاء المعانى والاخر مظهرها وامام
للعهد

تقول

قال

224

للعهد نحو فعل الرجل كذا اى الرجل المعهود والامر به
قبلها عند سيبويه للوصل ولكن تسقط في الدرج
وقال الخليل ان الهمزة واللام تفيدان معاً التعريف
فالهمزة قطعية والسقوط في الدرج انما هو للخفة نحو
فانها كثيرة الاستعمال قال ولام القسم التي نحو
والله لافعلن كذا واللام الموطئة في نحو والله لئن اكرمتني
لاكرمنك اقول لام القسم اى التي تدخل على جواب
ولام الموطئة له اى التي تدخل على حرف الشرط
تقدمه قسم لفظا كما في الكتاب او تقديرا كما في قوله
تعالى لئن اخرجوا لا يخرجون معهم فان التقدير والله
لئن اخرجوا لا يخرجون وسميت الموطئة اى المهيئة من
قولهم وطيئة اى اهبة الجواب للقسم ودلالتها
على انه لا للشرط قال ولام الجواب نحو ولولا

BOHORA ISLAMIC ACADEMY

فصل

الفصل الثاني

ويجوز حذفها اقول مثاله قوله تعالى لو كان فيهما آلهة
الا الله لفسدتا ولولا فضل الله عليكم ورحمته لكنتم من
الخاسرين وهي بمنزلة الفاء في جواب اما يربطه
بالشرط ويجوز حذفها اذا علمت كقوله تعالى اما
نشأ نجعلناه اجاجا اى لجعلناه قال ولزم الامر
وتسكن عند واو العطف وفائه اقول مثاله قوله
تعالى خلقه فخلقه تجيء الى ويؤمنوا بي قال ولزم الابتداء
نحو زيد قائم وانه ليذهب اقول وفائدتها تأكيد
مضمون الجملة التي دخلت عليها وتلك الجملة اما اسمية
نحو زيد قائم او فعلية وفعلها مضارع نحو انه
ليذهب قال تاء التأنيث الساكنة وهي التي لحقت
في اواخر الافعال الماضية نحو ضربت واكرمت انه
ودخرجت للايذان من اول الامر بان الفاعل

مؤنث

مؤنث ويتحرك بالكسر عند ملاقات الساكن نحو قد
قامت الصلوة اقول انما اسكنت لانها مبنية والاصل
في البناء السكون قال والنون المؤكدة لا يؤكد بها الا المستقبل
الذي فيه معنى الطلب اقول انما اشترط الطلب في مدخولها لان
التاكيد انما يناسب كلا ما يتوسل به الى تحصيل مطلوب
وانما اشترط الاستقبال اذ الطلب لا يكون الا في ما لم يقع فلا يؤكد
بها الماضي والحال بل يؤكد بها المستقبل والامر والنهي والا
ستفهام والتمني والعرض نحو والله لافعلن واضربن ولا
تخرجن وهل تذهبن والا تنزلن وليتك ترجعن قال
والخفيفة تقع حيث تقع الثقيلة الا حيث فصل الاثنين وجماعة
المؤنث لاجتماع الساكنين على غير حدة اقول هذه النون اما
خفيفة ساكنة او ثقيلة مشددة مفتوحة وتمام مباحثها
مذكور كما في التصريف وقد شرحناها في شرحه قال احكام السكت

BOHRA ISLAMIC ACADEMY

تزاد في كل متحرك حركة غير اعرابية للوقف خاصة نحو ثم

وجهله ومالية وسلطانية ولا تكون الا ساكنة وتحريكها لحن

اقول انما خصت هذه الهاء بالمبنى لان الحاجة الى بيان حركة

المبنى اشد منها الى بيان حركة المعرب لان اعراب المعرب يدل

عليه ما قبله بخلاف البناء واختصت بحالة الوقف لان نحو

انتفاء الحركة انما هو فيها ينويه [illegible] ان المصنف لم يذكر بعض

اصناف الحرف كالتنوين والفي التاء بنت وتاء المتحركة وبشين

الوقف وسينه وحروف الانكار وحروف التذكير فكانه

اختصر في التنوين على ما ذكر عند ذكر خواص الاسم وفي الفي

انا بحيث وتاء على ما ذكر في المؤنث وترك البواقي لقلة

فائدتها ومع ذلك فلا بأس بان يشير اليها بما يليق كتابنا

من البيان فاقول التنوين على خمسة اقسام تنوين

التمكن وهو الذي يدل على تمكن مدخوله في الاسمية كزيد

أعلم

228

وتنوين التنكير وهو الذي يفرق بين المعرفة والنكرة
كصه ومه وتنوين العوض المقابلة وهو الذي يقابل نون
جمع المذكر السالم كمسلمات وتنوين العوض وهو الذي
عوض عن المضاف اليه كيومئذ فان اصله يوم اذ كان
كذا فاسقطت الجملة باسرها وعوض منها التنوين
وتنوين الترنم وهو الذي يجعل مكان حروف المد في القوافي
كما في قول الاعشى اقلي اللوم عاذل والعتابا فقوله
ان اهبت للقد اصابا المعنى يا عاذلتي اقلي لومي وعتابي
وصوبني فيما افعل وتنوين العوض وسيبويه يسمي هذا
بني تميم وسيبويه مهلة عند بكر كما تلحق بالمؤنث في
الوقف نحو اكرمتكش ومررت بكش معجمة
او مهملة ويسمى سيبويه الكشكشة او
سنها وحكي عن معاوية رضي الله عنه انه قال يوما من

افصح الناس غلام ارجل من الفصحاء وقال قوم تبا
عدوا عن خزانية العراق وتيامنوا عن كشكشة تميم
وتياسروا عن كسكسة بكر ليست خيرهم عنعنة قضاعة
ولا طمطمانية حمير فقال معاوية فمنهم قال قوم كل فاء
لكشكشة والكسكسة الحاق الشين او السين
بالكاف وبكر وقضاعة بالعين المعجمة وحمير وثلث
قبائل والغرانية بضم الغين وتشديد الياء لغة اهل العراق
والغنغنة حاء وراء الزالزلة عدم تبين الكلام والطمطمانية
بضم الطائين وتشديد الياء وتشبيه الكلام بكلام العجم
وحروف الانكار زيادة تلحق آخر الكلمة في الاستفهام
كقولك لمن قال قدم زيدان بدنيه بضم الدال وكسر
النون وسكون الياء والهاء منكر القدوم اذا كان قليل
السفر وبخلاف قدومه اذا كان كثير السفر وكقولك لمن
قال

لمن قال على بنى الأمير الأميره بعد الهمزة وضم الراى وسكون
الهاء مستهزأ به ومنكر التعجب من ان يغلب الامير وحروف
التذكير مدة تزاد على آخر كل كلمة تقف المتكلم عليها ليتذكرها
يتكلم به بعدها مثل ان يقول الرجل فى قال ويقول ومن
العام قالاد يقولوا من العادى اذا المرتبذكر ولم يرد ان يقطع
كلامه والآن حان ان اردنا ان نقطع كلامنا على تاء تليف الا
بواب اذ وفقنا الله لايجاد ما وعدنا فى صدر الكتاب والموى
مل من يعثر على خلل فيه ان يصلحه بكرمه ويعفو عن لومه
فيه فانى بادخل التاء ليفا فيها كايجاد والمتنع بالذات
والتصنيف فيها لايوجد الاطيف منه فى السنات وذلك لان
شأن انسان على الاستعداد فانى يتيسر الترقى فيه لمن
ابتلى فيه بسوء صحبة الاضداد عصمنا الله من شرور
انفسهم بلطفه كيد فجورهم الحمد لله الذى وفقنى على

BOLCAR ISLAMIC ACADEMY

اتمامه بالكتبة آمين وقد وقع
الفراغ في سنة قالله اعلم
تمّ هذا الكتاب بعون الله
الملك الوهاب في شهر ربيع الاوّل
وفي يوم سنه حوفي وقت
الضحى فيد احقر العباد مولوى جلال
الدين بن ملا برهان الدين وفي التاريخ
سنه ١٠١٩ غفر الله تعالى ذنوبهم
بحرمة سيد المرسلين

BOLGAR
ISLAMIC ACADEMY

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي خلق الإنسان من علق اقرأ وربك الأكرم الذي علم بالقلم علم الإنسان ما لم يعلم

الحمد لله الذي خلق السموات والأرض وجعل الظلمات والنور

الحمد لله الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم أيكم أحسن عملا

الحمد لله الذي خلق الليل والنهار

الحمد لله الذي خلق الشمس والقمر

الحمد لله الذي خلق الأرض والسماء

الحمد لله الذي خلق الجن والإنس

الحمد لله الذي خلق الملائكة

الحمد لله الذي خلق الدنيا والآخرة

الحمد لله الذي خلق الجنة والنار

الحمد لله الذي خلق العرش والكرسي

الحمد لله الذي خلق اللوح والقلم

الحمد لله الذي خلق كل شيء

الحمد لله الذي خلق الخلق أجمعين

الحمد لله الذي خلق الأنبياء والمرسلين

الحمد لله الذي خلق محمدا صلى الله عليه وسلم

الحمد لله الذي خلق أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم

الحمد لله الذي خلق التابعين

الحمد لله الذي خلق تابعي التابعين

الحمد لله الذي خلق العلماء

الحمد لله الذي خلق الأولياء

الحمد لله الذي خلق الشهداء

الحمد لله الذي خلق الصالحين

الحمد لله الذي خلق المؤمنين

الحمد لله الذي خلق المؤمنات

الحمد لله الذي خلق المسلمين

الحمد لله الذي خلق المسلمات

الحمد لله الذي خلق الكافرين

الحمد لله الذي خلق الكافرات

الحمد لله الذي خلق المنافقين

الحمد لله الذي خلق المنافقات

الحمد لله الذي خلق المشركين

الحمد لله الذي خلق المشركات

الحمد لله الذي خلق الفاسقين

الحمد لله الذي خلق الفاسقات

الحمد لله الذي خلق الظالمين

الحمد لله الذي خلق الظالمات

الحمد لله الذي خلق الجاهلين

الحمد لله الذي خلق الجاهلات

الحمد لله الذي خلق الغافلين

الحمد لله الذي خلق الغافلات

الحمد لله الذي خلق الفاسقين

الحمد لله الذي خلق الفاسقات

الحمد لله الذي خلق الظالمين

الحمد لله الذي خلق الظالمات

الحمد لله الذي خلق الجاهلين

الحمد لله الذي خلق الجاهلات

الحمد لله الذي خلق الغافلين

الحمد لله الذي خلق الغافلات

BOLEAR
ISLAMIC ACADEMY

ISLAMIC ACADEMY